Printed in Iraqwww. azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)





طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6769 Saturday 26/9/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6769 السبت 8 من صفر 1442 هـ 26 من ايلول (سبتمبر) 2020م

التطمينات الحكومية في مهب الريح والأسباب تتأرّجح

الموظفون ينتظرون الرواتب المتأخّرة والمالية تمتنع عن الصرف بلا مسوّغات

بغداد - عبد اللطيف الموسوي
النجف - سعدون الجابري

ذهبت التطمينات الرسمية بشأن امكانية صرف الرواتب في مواعيدها وتأكيدات البنك المركزي توفير رصيد كاف لوزارة المالية لتأمين الرواتب، ادراج الرياح، وفيما تواصل الوزارة الامتناع عن إطلاق الرواتب برغم مضي اكثر من خمسة ايام على موعدها ، ابدى الموظفون صدمتهم للتأخر المستمر في تسليمهم استحقاقاتهم وسط صورة ضبابية بشأن السبب الحقيقي لتأخر الصرف. وأكد مصدر مطلع امس الجمعة أن وزارة المالية تمتنع عن إطلاق رواتب موظفي الوزارات كافة اضافة الى إيقاف صرف رواتب موظفي دوائر التمويل الذاتي. وقال المصدر في تصريح إن (الوزارة تمتنع عن إطلاق رواتب موظفي الوزارات كافة لشهر أيلول، دون معرفة الأسباب التي تقف وراء ذلك)، مشيرا الى (إيقاف صرف رواتب موظفي دوائر التمويل الذاتي والمركزي ومن جميع المصارف دون استثناء وهي بانتظار وصول التمويل والإشعار الخاص من وزارة المالية للبدء بعملية التوزيع).وكان مصدر مطلع قد اكد ان رصيد وزارة المالية لدى البنك المركزي، يكفي لتغطية رواتب موظفي الدولة لشهر ايلول الجاري والأشهر اللاحقة. من جهتها لمّحت اللجنة المالية النيابية الى ان تأخر صرف الرواتب يرتبط بتأخر إقرار الموازنة الاتحادية العامة للعام الجاري، التي ستتأخر وقتًا اضافيا بعد ان قامت الحكومة بسحب الموازنة من البرلمان لاجراء بعض التعديلات قبل التصويت عليها. وقال مقرر اللجنة أحمد الصفار في تصريح أن (مجلس الوزراء ضمّن مشروع موازنة 2020 فقرة للاقتراض من أجل توفير النفقات الضرورية التي تحتاجها الحكومة في عملها المقبل خلال الأشهر الأخيرة من العام الحالي)، مضيفا أن (تأكيد البنك المركزي توفير رصيد كاف لوزارة المالية لتأمين الرواتب، شيء جيد لكن لا أحد يتوقع ما سيحصل في الأشهر المقبلة، بالتالي ربما تكون الحكومة في موقف محرج أمام تلك الالتزامات) واوضح الصفار أن (رواتب الموظفين اذا كانت فعلا مؤمنة للأشهر المقبلة، بكل تأكيد فستكون رواتب المتقاعدين مؤمنة أيضا) ، مضيفا انه (بحسب معلوماتنا، فأن هناك سيولة متوفرة لدفع الرواتب لهذا الشهر ايضا بالاعتماد على مبلغ الاقتراض)، موضحا ان (رواتب الاشهر القادمة ستمول من خلال تشريع قانون الموازنة لان المشروع أرسل لمجلس النواب ونتوقع اقراره خلال شهر)، مؤكدا ان (اسباب التأخير تعود لوزارة المالية سواء فنية او ادارية). كما اكد عضو اللجنة صادق مدلول في تصريح إن (إقرار موازنة 2020 بالسرعة الممكنة، سيحقق الكثير من المطالب، منها رواتب الموظفين، والمعينين الجدد، والمحاضرين المجانيين، والمشمولين بقرار 315 والمنقولين من وزارة إلى أخرى، والأوائل على الكليات، والمشاريع الاستثمارية)، موضحا أن (ورقة الإصلاح الحكومي لها أثر كبير في موازنة 2021 لعدم تحقيقها في موازنة 2020 وأن وزير المالية طلب وقتاً من اللجنة المالية لإعدادها وهي تحتاج إلى تأنٍ ودراسة وتخطيط وتشاور، من أجل تسليم ورقة حقيقية، تعتمد عليها جميع مؤسسات الدولة المالية، فضلاً عن تحقيق أهداف المستقبل ورسم خريطة مالية جديدة في العام المقبل). وكان عضو اللجنة المالية جمال كوجر قد اكد قبل ايام ان الحكومة ستدفع رواتب الموظفين للأشهر المقبلة من خلال الاقتراض الداخلي وانها ضمنت في قانون موازنة 2020 فقرة تمكنها من الحصول على قرض داخلي . وتابع أنه (من دون موافقة البرلمان على هذا الفقرة، لن تستطيع الحكومة دفع الرواتب) مؤكدا أن (مجلس النواب سيكون مجبراً على الموافقة على اقتراض الحكومة العراقية، حتى يتم تأمين رواتب الموظفين وصرفها في وقتها المحدد)، مستدركا ان (الموافقة، ستكون مشروطة ولن نوافق للحكومة بالاقتراض كيفما تريد ، بل ستكون الموافقة فقط على الاقتراض لدفع رواتب الموظفين وبمبالغ محددة) كما اكد مصدر مطلع الثلاثاء الماضي أن قلة السيولة النقدية وراء عدم مباشرة وزارة المالية صرف رواتب الموظفين لشهر ايلول . وقال المصدر إن الوزارة (بانتظار اقرار الموازنة التي تتضمن فقرة الإقراض للمضي بصرف رواتب الموظفين ودوائر التمويل الذاتي لشهر ايلول) موضحا أن (المالية بحاجة الى ثلاثة ترليونات لتضيفها الى المبالغ المدورة لديها لتقوم بتوزيع الرواتب)، مشيرا الى أن (إيقاف الرواتب يأتي بالتنسيق مع البنك المركزي). وانتقد خطيب وإمام جمعة مسجد الكوفة هادي الدنيناوي الفوارق الهائلة بين رواتب المسؤولين ورواتب الرعية . وقال الدنيناوي في خطبة الجمعة إن (رئيس مجلس الوزراء لم يف بوعوده التي وعد بتحقيقها لأبناء الشعب العراقي) متسائلاً (أي وعد من وعود الكاظمي تحقق ، فأين مفردات البطاقة التموينية مثلاً)!!؟؟ كما انتقد (الفوارق الهائلة بين رواتب المسؤولين ورواتب الموظفين من الرعية) لافتاً إلى إن (رواتب المسؤولين تصل إلى عشرات الملايين ، بينما رواتب الرعية لا تكفيهم إلى منتصف الشهر) . ودعا إلى (تحويل ميزانية البطاقة التموينية إلى أموال يتم توزيعها على ابناء الشعب)، مختتماً خطبته بالقول (أما كفاكم سرقات وامتصاص لدماء الأبرياء). وابدى الموظفون صدمتهم جراء التأخر المستمر في صرف الرواتب . وألقوا اللوم في منشورات وتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي على وزارة المالية والمصارف الحكومية في التسبب بذلك . واوضحوا ان (المصارف بدورها تتأخر في الصرف حتى عند تلقيها اشعارات الصرف من الوزارة)، مضيفين ان (الاجراءات والتصريحات الحكومية لم تعد موضع ثقة لدينا بعد ان تأكدنا من ان التطمينات الرسمية بصرف الرواتب كانت عبارة عن تخدير للاعصاب).من جهة اخرى نفى مصرف الرشيد ما تردد توقف السلف والقروض في فروعه وترويجها عن طريق اصحاب المكاتب الاهليهة فقط. وقال في بيان امس انه ينفي ما تناولته بعض المواقع والصفحات عن توقف ترويج السلف والقروض في فروع المصرف واعطاء الحق لاصحاب المكاتب الاهلية فقط وحذر المصرف الموظفين والمتقاعدين من (التعامل مع تلك المكاتب) مخليًا مسؤوليته من (اي تبعات مالية او قانونيه).وأكد البيان ان (ابواب المصرف مفتوحه لاستقبال وترويج جميع السلف والقروض من غير اي وسيط).

زيارة : رئيسة الهيئة الوطنية للاستثمار في زيارة تفقدية لمشروع مستشفى الحسين في كربلاء

الهيئة العامة للطلبة تتحرّك للإطاحة بإدارة النادي **6**

نائبة تعتدي على آمر مفرزة أمنية أثناء تنفيذ أمر قبض في ميسان

إنجاز نوعي خلال عملية البحث عن فلول داعش بين ثلاث محافظات

بغداد - الزمان

انجزت قيادة العمليات المشتركة ماوصفته بالعمل (الكبير والمهم)، معلنة عن نتائج عملية أمنية نوعية انطلقت بها القوات لتدمير بقايا فلول داعش في الحدود الفاصلة بين ثلاث محافظات.وأفاد المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات، اللواء تحسين الخفاجي، في تصريح تابعته (الزمان) امس بأن (القوات الأمنية عثرت على 13 مضافة ونفق وحقل خطر يعود لداعش ، ضمن النتائج الأولية لعملية التفتيش التي تستهدف الحدود الفاصلة مع قيادتي صلاح الدين وعمليات ديالى وكركوك), واضاف ان (القوات عثرت على حقل للعبوات الناسفة يحتوي على 24 عبوة على شكل جلكانات أو صفائح سعة الواحد 20 لتر تم تدميرها من قبل الهندسة العسكرية، ضمن محور عمليات صلاح الدين)، مؤكدا أن (تدمير هذا الحقل يعد انجازا كبيرا جدا ومهما)، مشيرا الى ان (محور عمليات ديالى تمكن من العثور على مضافتين في قرية البوغنام، تحتويان على مواد إدارية وغذائية وملابس)، مبينا ان (القوات المشتركة عثرت على مضافتين ومواد طبية ودراجات نارية يستخدمها العدو خلال عمليات البحث ضمن محور قيادة المقر المتقدم بكركوك ، كما عثرت على مضافة أخرى تحتوي على مواد تموينية وأسلحة ومواد متفجرة)، وتابع ، أن (القوات عثرت على 13 مضافة ونفق في المحاور كافة المحاوروالأخطر بينها هو حقل العبوات الناسفة الذي تم تدميره في صلاح الدين). وافاد مصدر امني بمقتل مزارع بانفجار عبوة ناسفة داخل بستانه في ديالى. وأصدرت مديرية الدفاع المدني، توضيحا لسحب الدخان الأسود في بغداد.وقالت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس إن (فرق الدفاع المدني كافحت حريقا اندلع داخل كمية كبيرة من الأطارات المستعملة في ساحة متروكة في منطقة شارع نيسان خلف البيت الياباني بحي العامل).

وفي ميسان ، اوضحت قيادة الشرطة ملابسات مداهمة منزل النائبة عن المحافظة دلال حسن الغراوي. وذكر بيان للشرطة انه (حسب التوجيهات والتعليمات الصادرة من وزارة الداخلية ، شرعت مفرزة من شرطة ميسان بتنفيذ القاء القبض بحق المتهم م.ح م شقيق النائبة وفق المادة 342 من قانون العقوبات)، مشيرا الى ان (القوة نصبت كمينا وسيطرة جوالة في مدخل العمارات المحاذية للمعهد التقني وعند مجيء المتهم ، لم يمتثل للوقوف في السيطرة وسحب بندقية نوع كلاشنكوف على آمر السيطرة، وبعد هروب الأشخاص الذين كانوا معه الى بيت النائبة الذي كان بالقرب من مكان السيطرة خرجت الغراوي وأعتدت على آمر المفرزة بالضرب)، مؤكدا ان (المفرزة لم تدخل الى بيت النائبة ولم تكن هي المقصودة، ولكن شقيقها صادر في حقه قرار من القاضي وفق المادة القانونية المذكورة ، وان الشرطة في كل واجباتها تراعي صدور الاوامر القضائية بحق المتهمين وكذلك تطبق كل معايير حقوق الإنسان أتجاه اي متهم مهما كانت نوع المادة القانونية). وعثرت القوات الامنية على اسلحة متنوعة ضمن عمليات ضبط السلاح غير المرخص في ميسان . وقالت خلية الاعلام الامني في بيان تلقته (الزمان) امس إنه (استمرارا لعمليات فرض الامن وإنفاذ القانون، تواصل قوات فرقة الرد السريع من خلال اللوائين الأول والرابع، عمليات التفتيش وضبط السلاح غير المرخص والقاء القبض على المطلوبين في قضاء قلعة صالح بمحافظة ميسان)، واضاف ان (القوة تمكنت من العثور على ست بنادق مختلفة وبندقية قنص واخرى نوع برنو وبندقية جي سي ومسدسين وقاذفة بي ار جي سفن تم التعامل مع المواد المضبوطة أصوليا). واعتقلت مفرزة أمنية من مركز شرطة العرب التابع لقضاء الزبير متهم مطلوب وفق المادة (456) من قانون العقوبات العراقي يمتهن عملية النصب والاحتيال.وذكرت شرطة البصرة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المتهم يأخذ الاموال من المواطنين مقابل ترويج معاملات تعويضية عن كل معاملة يتقاضى الف ومائة دولار), مبينا ان (عملية القاء القبض تمت بعد ورود معلومات دقيقة تفيد بقيام هذا المتهم وبالاتفاق مع موظفين في احدى دوائر الدولة بترويج معاملات غير اصولية. تمت إحالته الى القضاء لينال جزاءه العادل).

تحسين الخفاجي

الطالباني تدعو إلى تمثيل عادل للمرأة بعد إقرار تشريع التمريض

البرلمان يعقد جلسة خاصة لمناقشة قانون الإنتخابات

بغداد - الزمان

يعقد البرلمان اليوم السبت جلسة خاصة لمناقشة قانون الانتخابات بعد اتفاق سياسي على انجاز التشريع بما يحقق تطلعات الشعب بأجراء اقتراع نزيه وشفاف يلبي التمثيل الحقيقي للمكونات. وصوت المجلس الخميس الماضي برئاسة محمد الحلبوسي على قانون نقابة التمريض وانهى اتفاقية بشأن انشاء التحالف العالمي للاراضي الجافة. وأكدت لجنة الصحة والبيئة النيابية أن القانون يضم العديد من الامتيازات لشريحة الممرضين والممرضات.وقال عضو اللجنة النائب غايب العمري في تصريح امس ان (هذا القانون يهتم بشريحة كبيرة ومهمة ،هي شريحة الممرضين والممرضات)، مبينا ان (هذا التشريع ذات أهمية ،وفيه الكثير من الامتيازات ،منها إعطاء شخصية معنوية للمؤسسة غير الحكومية ،التي تهتم بشؤون الملاكات التي تنضوي تحتها، إضافة إلى أن القانون يهتم بقضايا إدارية ومهنية واجتماعية ومادية) ,وتابع ان (القانون سيكون هو الأساس للمطالبة بحقوق الممرضين ومكاسبهم وتنظيم عملهم)، مؤكدا ان (اللجنة عملت طوال أشهر من أجل إكمال هذا القانون ،والتصويت عليه في مجلس النواب).


الا الطالباني

وطالبت النائبة الا الطالباني بان تكون للمراة 50 بالمئة من قيادة الممرضات تقديرا لدورهن الانساني والبطولي. فيما ترأس النائب الاول لرئيس المجلس حسن كريم الكعبي، اجتماعا موسعا للجنة الامن والدفاع النيابية لبحث التعديلات واللمسات الاخيرة على قانون الجرائم المعلوماتية بغية استكمال اقراره خلال الجلسات المقبلة.

وقال الكعبي بحسب بيان مكتبه الاعلامي، انه (ولاهمية عدد من القوانين وخاصة قانون جرائم المعلومات الالكترونية وقانون حرية التعبير والتظاهر وقانون حق الحصول على المعلومة ، بادر المجلس ولأول مرة الى عقد اجتماعات وورش وندوات بهدف اشراك المنظمات والاتحادات والنقابات وجهات علمية بحثية وقطاعية في صياغة هذه القوانين والاستماع للآراء والمقترحات وتضمينها لبنود القانون، وذلك لاهميتها في حياة المواطنين وانهاء العديد من المظاهر السلبية التي ما كانت لتحدث لو كان هناك قانون يعالجها)، مؤكدا ان (رئاسة البرلمان وبجهود حثيثة تبذلها لجنة الامن والدفاع ولجان اخرى ، حرصت على اجراء تعديل شامل على القانون المذكور وبنسبة 80 بالمئة من اصل مسودة القانون المحالة لمجلس النواب)، لافتا الى ان (العراق سيكون من البلدان القليلة التي تمتاز بتشريع قانون متخصص بهذا النوع من الجرائم التي لم تعالجها القوانين القديمة)، ومضى الى القول ان (هذا القانون هو ليس لحماية الدولة او المسؤول بل هو مخصص لحماية المواطن من الجرائم الالكترونية ومظاهر الابتزاز التي يتعرضون لها جراء التوسع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي)، واشار الى ان (بنود القانون صممت لحماية المواطن وليس المسؤول كما يعتقده البعض)، داعيا المنظمات والاتحادات والجمعيات والجامعات والمراكز البحثية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات الى (تقديم مقترحاتهم الى اللجان المعنية او الى مجلس النواب).

تشخيص 4593 حالة جديدة والكرخ يتصدّر موقف الشفاء والإصابات

الصحة تعد ستراتيجية للحد من تفشي كورونا رغم تسجيل آلاف الحالات يومياً

بغداد - قصي منذر

سجلت وزارة الصحة والبيئة 4593 اصابة مؤكدة بكورونا وشفاء 4505 وبواقع وفيات 68 حالة ضمن الموقف الوبائي ليوم امس الجمعة. واطلعت (الزمان) على جدول الموقف اليومي الصادر من الوزارة امس وتضمن (تسجيل 4593 حالة اصابة مؤكدة بكورونا وبواقع شفاء 4505 حالة ووفاة 68 حالة)، واضاف ان (عدد الفحوصات المختبرية ليوم امس بلغت 20662 وبمجموع كلي 2162547 حالة منذ ظهور الجائحة)، مشيرا الى ان (صحة بغداد الكرخ تصدرت الموقف اليومي بتسجيل 814 حالة اصابة و 810 حالة شفاء من الجائحة). وقررت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية الغاء حظر التجوال الجزئي في البلاد، في الوقت الذي اعلنت فيه وزارة الصحة عن استراتيجيتها المقبلة في مواجهة كورونا بعد رفع الحظر الجزئي. وعزت الصحة ارتفاع الإصابات بكورونا في البلاد الى عدم تنفيذ العقوبات بحق المخالفين.وقال وكيل الوزارة حازم الجميلي تصريح امس، إن (استمرار تسجيل الإصابات بكورونا مؤشر خطر)، مؤكدا أن (عدم تنفيذ العقوبات بحق المخالفين أدى إلى الزيادة بعدد الإصابات),وتابع، ان (وضع البلاد الاقتصادي استدعى اتخاذ قرارات بفتح الحظر)، مبينا ان (إجراءات الصحة تنصبٌّ بشأن توفير المستشفيات والاسرّة والأوكسجين). وافاد مصدر طبي، امس، بتسجيل حالتي وفاة و148 اصابة جديدة بفايروس كورونا في ذي قار.وقال المصدر إنه تم (تسجيل 148 اصابة جديدة بكورونا وحالتي وفاة في ذي قار).وبلغت حصيلة كورونا، 32.5 مليون إصابة، و 990 ألف وفاة في 210 دول ومناطق، فيما تتزايد الآمال بشأن العثور على لقاح مضاد للفايروس، مع زيادة زخم الموجة الثانية في أوروبا.وأعلنت شركة نوفافاكساالأمريكية أنها بدأت في بريطانيا المرحلة 3 من التجارب السريرية على لقاحها المضاد لكورونا ليصبح بذلك اللقاح التجريبي 11 في العالم الذي يبلغ هذه المرحلة النهائية.وقالت الشركة إن (10 آلاف متطوع تتراوح أعمارهم بين 18و 84 عاما سيشاركون في هذه التجارب). وتجاوزت حصيلة كورونا في الولايات المتحدة 7 ملايين إصابة، بما يمثل أكثر من 20 بالمئة من الإجمالى العالمي، وذلك بعد أيام من تجاوز الوفيات 200 ألف، وهو الأكبر في العالم. ويموت أكثر من 700 أمريكي يوميا بسبب كورونا، ووفقا لإحصاء ، فقد زاد عدد حالات الإصابة في نصف الولايات الأمريكية الخمسين هذا الشهر، وسجلت 10 ولايات زيادة قياسية في عدد الإصابات اليومية.وارتفعت الإصابات الجديدة الأسبوع الماضي بعد انخفاضها على مدى 8 أسابيع متتالية. ويعتقد خبراء في الصحة أن الزيادة ترجع إلى إعادة فتح المدارس والجامعات فضلا عن الحفلات خلال عطلة عيد العمال في الآونة الأخيرة . وعدد الإصابات المؤكدة بالفايروس في الولايات المتحدة هو الأعلى في العالم، تليها الهند بعدد يبلغ 5.82 مليون ثم البرازيل 4.6 مليون، ويبلغ متوسط الإصابات اليومية الجديدة في الولايات المتحدة حاليا 40 ألفا.



الموقف الوبائي اليومي لجائحة كورونا المستجد في العراق 25 أيلول 2020

عدد الفحوصات المختبرية ليوم 25 أيلول	20662
عدد الفحوصات المختبرية الكلية	2162547

الشفاء		الاصابات الجديدة		الوفيات	
بغداد الكرخ	810	بغداد الكرخ	814	السليمانية	15
البصرة	394	بغداد الرصافة	637	النجف الأشرف	7
ذي قار	388	البصرة	417	دهوك	6
بغداد الرصافة	378	واسط	376	واسط	5
واسط	335	دهوك	265	ميسان	5
الديوانية	264	أربيل	250	بغداد الكرخ	4
دهوك	226	الديوانية	218	أربيل	4
النجف الأشرف	223	صلاح الدين	206	كربلاء	3
كربلاء	216	السليمانية	191	البصرة	3
أربيل	194	بابل	173	صلاح الدين	3
نينوى	180	ذي قار	148	كركوك	2
مدينة الطب	150	ديالى	140	ديالى	2
ميسان	116	كركوك	131	الديوانية	2
المثنى	113	النجف الأشرف	126	ذي قار	2
كركوك	111	نينوى	122	المثنى	2
ديالى	103	مدينة الطب	95	مدينة الطب	1
السليمانية	101	ميسان	87	بابل	1
بابل	87	كربلاء	86	نينوى	1
صلاح الدين	73	المثنى	79	بغداد الرصافة	
الأنبار	43	الأنبار	32	الأنبار	
المجموع	4505		4593	المجموع	68

عدد حالات الشفاء الكلي	(80 %) 273266
عدد الإصابات الكلي	341699
عدد الحالات التي تحت العلاج	59566
عدد حالات الراقدة في العناية المركزة	553

الصدر والعامري يدينان هجمات الكاتيوشا وسط تهديد أمريكي مفترض

توجّه حكومي نحو تشكيل لجنة أمنية برلمانية للتحقيق بإستهداف السفارات

بغداد - الزمان

اعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي امس دعمه لمقترح رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر تشكيل لجنة امنية وبرلمانية للتحقيق في الخروقات الامنية التي تتعرض لها البعثات الدبلوماسية والمقرات الرسمية للدولة. واعرب الكاظمي في تغريدة على تويتر عن دعمه للمقترحات التي قدمها الصدر بـ(تشكيل لجنة امنية وعسكرية وبرلمانية للتحقيق في الخروقات التي تستهدف امن العراق وهيبته وسمعته والتزاماته الدولية) ، مضيفا ان (يد القانون فوق يد الخارجين عليه مهما ظن البعض عكس ذلك وان تحالف الفساد والسلاح المنفلت لا مكان له في العراق).ودعا الصدر لتشكيل لجنة ذات طابع أمني وعسكري وبرلماني للتحقيق في الخروقات الامنية التي تتعرض لها البعثات الدبلوماسية والمقرات الرسمية للدولة. وقال في تغريدة على تويتر امس انه (نظراً لخطورة الاوضاع الامنية التي تحدق بحاضر البلد ومستقبله وفي خضم الخروقات الامنية التي تهدد هيبة الدولة العراقية وتشكل خطرًا مباشرًا على حياة ومصير شعبنا العزيز ، لذا نجد من المصلحة الملحة تشكيل لجنة ذات طابع أمني وعسكري وبرلماني للتحقيق في الخروقات التي تتعرض لها البعثات الدبلوماسية والمقرات الرسمية بما يضر بمصلحة العراق في المحافل الدولية)، مؤكدا ضرورة (ان تعلن نتائج التحقيق للرأي العام ضمن سقف زمني محدد لكي يتم اخذ الاجراءات القانونية التنفيذية اللازمة حيال ذلك). واختتم الصدر تغريدته بالقول (ومع عدم تحقق ذلك فستكون الحكومة مقصرة في عملها لاستعادة الهيبة وفرض الأمن). وعقد الكاظمي مساء الخميس اجتماعاً مهماً مع قادة القوى السياسية الشيعية وسط انباء افادت بنقل رئيس الجمهورية برهم صالح رسالة تهديد قوية من الولايات المتحدة جراء تكرار تعرض المصالح الامريكية في العراق الى هجمات. وحضر الاجتماع الذي عقد في مكتب الكاظمي بالمنطقة الخضراء رؤساء ائتلاف دولة القانون نوري المالكي وائتلاف النصر حيدر العبادي والحكمة عمار الحكيم ونصار الربيعي عن تحالف سائرون ، وفالح الفياض رئيس كتلة عطاء وآخرون .وناقش الاجتماع مستجدات الوضع الامني واستهداف البعثات الدبلوماسية بالاضافة الى ملف الانتخابات وحسم قانونها وقضايا سياسية وأمنية. وافادت تقارير بنقل صالح خلال اجتماع القوى السياسية والرئاسات الثلاث الاثنين الماضي رسالة شديدة اللهجة من وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى القادة السياسيين تحمل تهديدا. وكان المالكي ورئيس تحالف الفتح هادي العامري قد رفضا حضور الاجتماع المذكور الذي أبلغ خلاله صالح المجتمعين بأنه تلقى اتصالا هاتفيا من بومبيو أكد فيه استياء الولايات المتحدة من استمرار الهجمات على سفارة الولايات المتحدة وقوافل التحالف.وبحسب المصادر ، فإن (بومبيو أبلغ صالح أن قرار إغلاق السفارة الأمريكية في العراق مطروح الآن على طاولة الرئيس الأمريكي) ، مضيفا أنه (اذا غادرت القوات الأمريكية العراق بهذه الطريقة وأغلقت السفارة بهذه الطريقة ، فإن الولايات المتحدة ستتعامل مباشرة مع الجناة. وستدخل هذه الهجمات حيز التنفيذ وان الولايات المتحدة لن ترحم أحدا، بما في ذلك حزب الله وعصائب أهل الحق ، وأن إغلاق السفارة سيكون له عواقب سلبية للغاية على العراق ومستقبله).وأضاف بومبيو في المكالمة الهاتفية أن (هذا كان آخر تحذير للحكومة العراقية لاتخاذ إجراءات جادة ضد هذه الجماعات الخارجة عن القانون) بحسب تعبيره. ومساء الخميس أكد الكاظمي ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي (ضرورة بسط سيطرة الدولة وسيادة مؤسساتها وأهمية حفظ أمن البعثات الدبلوماسية، وملاحقة منفذي الاعتداءات وفرض القانون) خلال لقاء جمعهما لـ(بحث مجمل مستجدات الأوضاع والتحديات التي تواجه البلاد، والسبل الكفيلة لتخطي الأزمات). وفي تطور لافت ابدى تحالف الفتح رفضه وإدانته (لأي عمل يستهدف البعثات الدبلوماسية)، داعيا (القضاء والأجهزة الامنية إلى الوقوف بحزم وقوة وإنهاء مسلسل الخطف والاغتيالات وإثارة الرعب بين الناس).وبالتزامن أصدرت هيئة الحشد الشعبي بيانا تبرأت فيه من (أي عمليات مشبوهة ونشاط عسكري غير قانوني يستهدف مصالح أجنبية أو مدنية). وهذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها هيئة الحشد وتحالف الفتح بيانات إدانة لاستهداف البعثات الأجنبية في العراق.وشدد تحالف الفتح في بيانه على ضرورة (الالتزام بالمهمة الاساسية الاولى لهذه الحكومة وهي بسط الامن واعادة هيبة الدولة وخلق المناخات المناسبة لاجراء انتخابات مبكرة حرة ونزيهة وعادلة)، مؤكدا انه (لا خيار سوى خيار بناء الدولة العادلة القادرة على بسط الامن وتأمين الحياة الحرة الكريمة لكل مواطن عراقي).

هزة أرضية بقوة 3,1 تضرب السليمانية

بغداد - فائز جواد

سجلت مراصد الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ، حدوث هزة بمحافظة السليمانية بقوة 3.1 درجة على مقياس ريختر وهي ثالث هزة تشهدها المحافظة خلال ثلاثة أيام متتالية. وذكر تقرير اطلعت عليه (الزمان) امس، ان (الهزة حدثت صباح امس الجمعة في جنوب غرب ناحية سنكاو في السليمانية , بلغت قوتها 3.1 وتبعد 24 كيلومترا جنوب غرب الناحية,لم يثبت الشعور بها من قبل المواطنين هناك).كما توقعت الأنواء الجوية ، حالة طقس الأيام الأربعة المقبلة في البلاد.وذكر البيان ، ان (طقس اليوم السبت سيكون في الوسط والجنوب مشمساً حاراً وفي الشمال مشمساً) ,مشيراً الى ان (درجات الحرارة العظمى في بغداد ستكون بمعدل 41 وفي البصرة 46)، مبينا ان (طقس غد الاحد سيكون في الوسط مشمساً، ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً عن اليوم السابق وفي الشمال مشمساً ترتفع خلاله درجات الحرارة قليلاً وفي الجنوب مشمساً وحاراً، حيث تكون درجات الحرارة مقاربة لليوم السابق).



أسلوب الترغيب و الترهيب

تفتقد قواتنا الامنية سايكلوجية الترغيب و الترهيب في التعامل مع المشكلات التي يواجهونها مع عامه الشعب و لا سيما المتظاهرين وهذا ما يدخلهم في متاهات هم في غنى عنها هنا يجب ان ينظر في اعداد القوات الامنية من الناحية النفسية قبل الناحية الجسدية و يدرسوا و يزجوا في دورات كثيفة في مجال علم النفس حتى يكونوا على هبه الاستعداد في التعامل في المشكلات التي يواجهونها اليوم لذالك على السادة الوزراء الامنين و المؤسسات الامنية كافة عليها ان تكثف في دورات ضبط النفس و ساكلوجية مواجهة المشكلات على ايدي مختصون في العلوم النفسية لتدريب القوات الامنية في مختلف مجالاتها و تحسين شخصية العنصر الامني في مواجه الظروف كافة.




احمد الكناني

واسط

لنترك الدينار بخير

بتاريخ 22 من هذا الشهر صدر بيان عن البنك المركزي العراقي أوضح فيه بآن المحافظ الجديد قد قرر آلغاء التوقيع برسم الاسم على العملة العراقية (أي الغاء وضع الاسم مع التوقيع) وان يكون التوقيع فقط هو ما يثبت على العملة ، ويبدو من طبيعة هذا القرار إشارة إيجابية حاول المحافظ الجديد حاول ان يعطيها للرآي العام وبآنه ضد الاجراء السابق . ولكن الوقائع الخاصة بهذا الموضوع غير ذلك كما ان الأهداف والغايات التي يتوخاها المحافظ الجديد من قراره هذا هي عكس ما توحي اليه طبيعة البيان واشاراته الإيجابية

من المعروف ان المحافظ الجديد كان يشغل مدير عام القانونية في البنك المركزي العراقي وقت اصدار البنك المركزي العراقي قرارالسابق (التوقيع والاسم) بل هو الذي اعد اللوائح القانونية التي تسند ذلك القرار حين اثير اللغط عليه بالاعلام آو بالبرلمان بل الادهى من ذلك كله ان مدير عام القانونية نفسه هو من ترافع امام القضاء لكسب القضية لصالح البنك بعد ان رفعت احدى الجهات دعوي قضائية ضد اجراء البنك حينذك" وهذا كله مثبت بجلسة القضاء بهذه الدعوة (حسب ما آخبرنا بذلك مصدر قانوني بداخل البنك المركزي والذي طلب تدقيق ذلك مع القضاء ايضا)

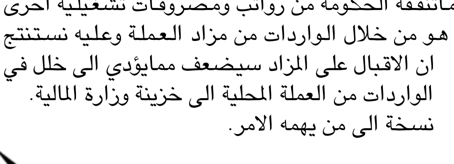
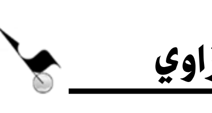
ان وافق البنك المركزي العراقي على القرار الجديد للمحافظ سيقوم بحجز أي عملة تصل اليه من المصارف او السوق تحمل التوقيع والاسم ليقوم بعد ذلك بأتلافها ومن ثم تعويضها بطباعة جديدة يوقع عليها المحافظ الجديد واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان العملة التي تم تثبيت الاسم والتوقيع عليها حديثة (من سنة او سنتين) ومطبوع منها ملايين الأوراق النقدية فهذا يعني ان ما يتم خسارته من ملايين الدولارات نتيجة الاتلاف وما يلحقه من ملايين الدولارات الأخرى للعملة الجديدة البديلة سيكون كبيرا ولاندري من يتحمل مسؤلية هذا الهدر بالاموال

يبدو ان اللامبالاة بهدر وصرف ملايين الدولارات ليس مهما بقدر تحقيق غايات وطموحات بعيدة عن واقعنا الحالي مما نعانية من ازمة ماليه قد تطيح بالنظام المالي العراقي ..... لنبحث عن ماسيؤدي ذلك

اساساً ان السوق العراقي حساس جداً من شحه السيولة وبحال حدث ذلك فعلاً بفترة سحب العملة والتهيئة لطباعة الجديدة سيخلخل سعر الصرف وسيحدث ارباك واضح بالسوق هذا على المستوى الاقتصادي السوقي .

اما بخصوص ماستتأثر به الدولة العراقية فالجميع يعلم ان ماتنفقه الحكومة من رواتب ومصروفات تشغيلية اخرى هو من خلال الواردات من مزاد العملة وعليه نستنتج ان الاقبال على المزاد سيضعف مايؤدي الى خلل في الواردات من العملة المحلية الى خزينة وزارة المالية.

نسخة الى من يهمه الامر.


حسن طه العزاوي

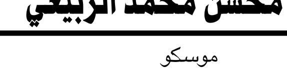
بلجيكا

الصناعة العراقية إلى أين؟

(شتريد ننطيك لكن اذا تسوي صناعة ننعل والديك)

نائب ووزير سابق

اذا ماذا كان يعمل وزراء الصناعة الذين توالوا على اشغال هذا المنصب , هل ينتظر انهاء شهر كامل ليستلم وحمايته وسواقه الراتب الشهري مع تحميله الدولة راتب شهري ضخم ورواتب 30 فرد كحمايات وسواق ربما اكثر من ثلاث سواق ونفقات اطعام و ايفادات ووقود سيارات وصيانة علام هذا الانفاق اذا كان هناك توجيه من البداية ان لا يتورط الوزير ببناء صناعة وهل يعقل مثل هذا الكلام ان يقال لوزير الصناعة هكذا ولكن يبدوا انه قيل لان من ذكر ذلك كان نائبا ووزيرا سابق والسؤال الذ ي تبادر الى ذهن المواطن الذي يسمع هذا التصريح الا يتساءل ويقول لماذا هذا الاصرار على الابقاء على القطاعات الاقتصادية دون تا هيل وهي قطاعات ,حيوية وتنهض بالعراق الا تفتخر الدول بصناعتها وتحاول التميز على المستوى الدولي هل يعلم وزراء الصناعة ماذا فعلت مصر وهي التي لم تحارب ولم تتعرض الى احتلال بمعنى ان صناعتها قائمة ولكنها اضافت الى قطاع الصناعة المصري مجمعات صناعية تضم 17180 منشاة بكلفة مقدارها 44 مليار جنية مصري خلال ست سنوات من حكم الرئيس المصري السيسي ساهمت في توفير 140000 فرصة عمل وخفضت نسبة البطالة الى 8 بالمئة مع ازدياد الصادرات وتراجع الواردات بنسبة 24 بالمئة في الربع الاول من عام 2020 قيا سا بالفترة ذاتها لعام 2019 ووزعت هذه المشروعات في 15 محافظة مصرية اما مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي المصري فقد بلغت 81 بالمئة فيما كانت مساهمة القطاع الحكومي 19 بالمئة كما بلغت مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي 50 مليار دولار اين الصناعة العراقية من الاخرين ونحن الذي نملك قدرات مالية وبشرية لا يملكها الاخرين اضافة الى وجود قوى وخبرة طويلة ,لماذا هذا الاصرار على التراجع يشير البعض الى مؤثرات خارجية واخرى داخلية , الخارجية ضغط دولي اقليمي بالتحديد كي يبقى العراق سوقا لتصريف منتجاتهم وانهاء الصناعة في العراق وخروج العراق من معسكر الصناعة يدعم ذلك البعض الذي اثرى بالمال السحت واصبحوا تجارا وهم كثيرون ليسوا فقط على شكل تجار بل ومؤسسات خاصة وتكتلات اضرت بالعراق كثيرا الا يكفي كل هذا الوقت من التراجع في الاقتصاد العراقي ,والى متى تبقى مساهمة القطاع الصناعي معدومة في الانتاج الاجمالي المحلي وهو الذي كان شغال حتى في ظروف الحصار الجائر الا يستحق العراق ان يكون دولة صناعية وهو الذي لديه كوادر علمية وفنية مشهود لها بالكفاءة وهل تبقى الاملاءات على الوزراء من كتلهم مستمرة والى متى يستمر التراجع ,الا يفكر البعض في اعادة هيبة الدولة في كل المجالات ,العراق كان يصدر الانتاج الزراعي وكان لديه قطاع صناعي مؤهل يصدر بعض المنتجات وهي متميزة فلماذاهذا التراجع ,نحن بحاجة الى ناس وطنيين لديهم ولاء واخلاص للوطن وان يكون الوزير الذي يرشح لاشغال منصب وزير يطالب بخطة تتضمن ما سيفعله من تطورات في عمل وزارته وتتم المتابعة من قبل رئيس الحكومة با وقات مبرمجة .




حاكم محسن محمد الربيعي

موسكو

رئيس حكومة كردستان: مناطق النزاع خارج الإقليم تتعرض للتعريب

البارزاني يستقبل سفير الإتحاد الأوربي لبحث المستجدات

اربيل - فريد حسن

استقبل رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني سفير الاتحاد الأوروبي لدى العراق مارتن هوث. وجرى في اللقاء، بحث آخر المستجدات على الساحة العراقية، كما جرت مناقشة سبل تقوية العلاقات بين إقليم كوردستان والاتحاد الأوروبي. ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن سفير الاتحاد الأوروبي قوله إن (إقليم كردستان يعد نموذجاً ناجحاً ومتطوراً في العراق، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي مستعد لتعزيز العلاقات، حاثاً المستثمرين الأوروبيين على الاستثمار في إقليم كردستان). ووجه البارزاني الشكر للاتحاد الأوروبي على دعمه المتواصل لإقليم كردستان.

عامل مهم

وشدد على أن إقليم كردستان سيظل، كما كان، عاملاً مهماً في استقرار العراق والمنطقة. وأكد أنه (وعلى الرغم من الأزمة المالية، إلا أن الحكومة مستمرة في تنفيذ المشاريع الخدمية وتطبيق برنامج الإصلاح لتعزيز التنمية في إقليم كردستان). وكان البارزاني قد إتهم جهات لم يسمّها بمواصلة سياسة التعريب في المناطق المتنازع عليها ولا سيما كركوك، وتعرض المواطنون الكرد الى (اضطهاد وتهميش ومصادرة لأراضيهم الزراعية وقراهم)، داعياً الحكومة الاتحادية إلى (اتخاذ ما يلزم) وممارسة صلاحياتها الدستورية بتوجيه بعض الإدارات المحلية للكف عن هذه التصرفات. وقال في بيان تلقته (الزمان) امس (نتابع بقلق بالغ الأوضاع في المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم، وخصوصاً في محافظة كركوك، وما تتعرض له من سياسة تعريب وتغيير ديموغرافي بشكل ممنهج ومدروس، في تكرار واضح لسياسة التعريب التي مورست في المناطق ذاتها في عهد الأنظمة السابقة)، مضيفا أن (الذي يجعلنا نشعر باستياء واستغراب من هذه الممارسات، أنها تجري في ظل نظام ديمقراطي في العراق، يسوده دستور وضع بدوره خارطة طريق وآليات لتطبيع الأوضاع في المناطق المتنازع عليها وكذلك لتقرير مصيرها). وتابع (وإذ نستنكر بشدة سياسة تعريب المناطق المتنازع عليها وخاصة كركوك، فإننا لن نقبل بهذه السياسة وخاصة إعادة توطين ممن ليسوا من مواطني هذه المناطق الأصليين وإسكانهم في القرى والمناطق الكردية وطرد مواطنيها الكرد والتركمان من قراهم وسلب أراضيهم الزراعية ومنحها لهؤلاء الذين استفادوا على مدى 35 عاماً من سياسات النظام السابق)، مضيفا انه (على هذا الأساس ندعو الحكومة الاتحادية إلى اتخاذ ما يلزم وممارسة صلاحياتها الدستورية بتوجيه بعض الإدارات المحلية للكف عن هذه التصرفات، وكذلك منعها من إقحام القطعات العسكرية والأجهزة الأمنية في تنفيذ هذه السياسات، كما نؤكد ضرورة تطبيع الأوضاع في هذه المناطق وتنفيذ المادة 140من الدستور، ومن أجل حل هذه المشاكل وجهنا وفداً للقيام بزيارة إلى بغداد). وطالب البارزاني بعثة الأمم المتحدة بـ(التدخل لإيقاف هذه الانتهاكات الخطيرة بحق المواطنين الأصليين من إقصاء وتهميش، إدارياً وعسكرياً وأمنياً، وسلب أراضيهم الزراعية وممتلكاتهم وتهجيرهم من قراهم)، واضاف (نؤكد مرة أخرى بأن فرض هذه السياسة سيؤثر في السلم المجتمعي في هذه المناطق التي نريدها مكاناً للتعايش السلمي والأخوي بين جميع مكوناتها). من جهة اخرى استقبل رئيس حكومة الإقليم وفداً من قوات التحالف الدولي برئاسة نائب قائد قوات التحالف في العراق وسوريا الجنرال كيفن كوبسي وجرى خلال اللقاء، تأكيد (أهمية الاستمرار في تدريب ومساندة قوات البيشمركة للتصدي إلى التهديدات الإرهابية). ونقل بيان تلقته (الزمان) عن البارزاني قوله أن (إرهابيي داعش مازالوا يشكلون تهديداً مستمراً وجدياً على سكان العديد من المناطق في العراق).

حماية السلام

مشددا على (أهمية مواصلة التنسيق بين قوات البيشمركة والجيش العراقي لوضع حد لمخاطر تلك التهديدات). وأكد رئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني التزام الإقليم بحماية السلام وتعزيز التعايش السلمي بين المكونات. وقال البارزاني على حسابه في تويتر بمناسبة يوم السلام العالمي (في اليوم الدولي للسلام، نكرر التزامنا بحماية وتعزيز السلام في منطقتنا وخارجها) ,مؤكدا انه (لطالما كانت كردستان منارة للسلام والأمل، سستمر في تعزيز التعايش السلمي في منطقة هي في أمس الحاجة إليها). وفي عام 2014 استقبل الإقليم نحو مليوني نازح فارين من تنظيم داعش الذي سيطر على مناطق تعادل ثلث مساحة العراق ,وبرغم إعلان العراق استعادة أراضيه من داعش في أواخر 2017 لا يزال هناك 47 مخيماً يقيم فيها 300 ألف عائلة نازحة. كما بحث رئيس الإقليم مع السفير الاسباني، خوان خوزي إسكوبار، العملية السياسية في العراق، وعلاقات كردستان مع الحكومة الاتحادية.وذكر بيان لمكتب رئاسة الإقليم تلقته (الزمان) امس إن (البارزاني استقبل إسكوبار والوفدا المرافق له، حيث جرى خلال اللقاء بحث سبل تقوية العلاقات بين بغداد والاقليم والعراق مع إسبانيا وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية), واشار البارزاني الى ان (الاقليم مستعد لتقديم كل المساعدة والتسهيلات للقطاع الخاص والمستثمرين الإسبان، لتوفير فرص العمل والاستثمار لهم، وإشراكهم في بناء وتنمية القطاعات المختلفة في كردستان) ,وتابع البيان ان (اللقاء تطرق الى أوضاع المنطقة عموماً، والعملية السياسية في العراق وعلاقات الإقليم مع الحكومة الاتحادية والحوار لحل مشاكلهم، وتفشي وباء فايروس كورونا، ومخاطر الإرهاب ومسائل أخرى تحظى بالاهتمام المشترك). وتشهد العلاقات بين بغداد وأربيل تحسناً خلال الأسابيع الماضية، بعد زيارة رئيس الحكومة مطفى الكاظمي الى الاقليم التي التقى فيها بعدد من المسؤولين الاكرد لحل المشكلات العالقة وتسوية الخلافات.وكانت حكومة الإقليم قد وجهت وزارتها بالتعاون مع وزارتي المالية والاقتصاد، لضمان مشاركة فعالة في صياغة ستراتيجية الموازنة العامة الاتحادية بهدف تأمين الحقوق والمستحقات المالية للمواطنين.

لقاء: رئيس حكومة الإقليم ولقائه مع سفير الإتحاد الأوربي

جمعيات ديالى: 85 بالمئة من فلاحينا لم يتسلموا مستحقات الحنطة

وزير التخطيط يبحث مع الأغذية الأممية تطوير الزراعة

بغداد -قصي منذر
ديالى - سلام الشمري

استقبل وزير التخطيط، خالد بتال النجم، الممثل المقيم لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في العراق، صلاح الحاج حسن، والوفد المرافق له. وثمن الوزير في مستهل اللقاء مستوى الدعم الذي تقدمه منظمة (فاو) للعراق، لاسيما في مجال تطوير القطاع الزراعي.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك بين الجانبين، واستعراض البرامج والمشاريع التي تتولى منظمة الأغذية والزراعة تنفيذها في عدد من المحافظات، ومن بينها تأهيل عدد من الجسور في محافظة نينوى، وإنشاء محطات لتوليد الكهرباء، ومحطات للضخ، فضلا عن مشروع تحسين سلسلة الإنتاج في إطار تحقيق الامن الغذائي، بالإضافة إلى تأهيل مواقع الحجز البيطري في المنافذ الحدودية، الذي يشمل ٦ محافظات. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (ناقش الاستعدادات الجارية لمشاركة العراق ممثلا بالسيد وزير التخطيط، في اعمال الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الاقليمي للشرق الأدنى الذي سيعقد افتراضيا للمدة من 21-22-أيلول الجاري.

دعم حكومي

من جانبه، أبدى الحاج حسن، استعداد فاو لتقديم المزيد من الدعم لجهود الحكومة العراقية)، مبينا (استكمال تأهيل 5 جسور أساسية في محافظة نينوى، والبدء بتأهيل 6 جسور أخرى، فضلا عن مجموعة مهمة من المشاريع).

واعلنت وزارة الموارد المائية، عن تعرض ملاكاتها لهجوم في سامراء، مؤكدة اصابة اثنين من القوات الامنية. وقالت الوزارة في بيان امس إنه (كسابق عاداتهم في البذل والتضحية والعطاء تعمل ملاكات وزارة الموارد المائية تحت لهيب النار في تجريف القصب والبردي في حوض مقدم سدة سامراء حماية للسدة ولتمكين قواتنا المسلحة من أداء مهماتها في الدفاع عن المدينة المقدسة بيسر وسهولة). وأضاف (تعرضت ملاكاتنا اليوم لهجوم ارهابي نجم عنه اصابة اثنين من القوات الامنية البطلة المرافقة لملاكات وزارتنا بجروح)، مشيرا الى (مواصلة ملاكات الوزارة عملها في تحد كبير لاعداء الوطن وتأكيد على انها تسترخص الدم كما تسترخص العرق في سبيل العراق العظيم).

ودعا النائب عن محافظة نينوى نايف الشمري، رئيس مجلس الوزراء، ووزير الموارد المائية الى التدخل واعادة النظر في تخصيصات صيانة وبناء السدود ومن بينها سد بادوش الذي لم يخصص له شيء ضمن الموازنة رغم اهميته القصوى. وقال الشمري في ان (سد بادوش هو خط الصد الثاني، اذا انهار سد الموصل وسيحمي اهل الموصل من اي سيول او فيضانات قد تحصل ويمنع حصول كارثة لاتحمد عقباها)، مبينا ان (نسبة لانجاز بالسد في 46 بالمئة ورغم هذا فانه لم يتم وضع اي تخصيصات لاستكماله في موازنة عام 2020 واضاف الشمري، ان (سد مكحول ورغم انه يعتبر اقل اهمية من سد بادوش ونسبة الانجاز فيه قليلة لم تتجاوز الـ 5بالمئة فقد تم وضع تخصيصات مالية بالموازنة لاستكماله)، مشددا على (اهمية اعادة النظر من قبل رئيس مجلس الوزراء ووزير الموارد المائية والتدخل في تخصيصات صيانة وبناء السدود ومن بينها سد بادوش من خلال المناقلة من ابواب اقل اهمية وكمالية وغير ضرورية لاستكمال الاهم والمرتبط بحماية المواطنين وسلامتهم بشكل مباشر).

تسلم مستحقات

كما أعلن الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في ديالى، عدم استلام 85 بالمئة من فلاحي المحافظة مستحقات تسويق محصول الحنطة. وقال رئيس الاتحاد رعد التميمي لـ(الزمان) امس ان (85بالمئة من فلاحي ديالى لم يتسلموا حتى اللحظة مستحقاتهم المالية عن تسويق محصول الحنطة) ، مؤكدا بان (التأخير سيخلق خللا كبيرا في موسم العام القادم 2021 واضاف التميمي ان (الفلاحين يعانون من مديونية عالية جدا ما اثارت مشاكل معقدة للكثير منهم لعدم قدرته على تسديد ما بذمتهم من ديون للمكاتب الزراعية وبقية الاستحقاقات الأخرى) ، لافتا الى انه (حتى اللحظة ليس بإمكانية الكثيرين حراثة الارض لزراعة محصول الحنطة للموسم المقبل وهذا يمثل خلل ربما سيؤدي الى انعكاسات خطيرة على معدل الانتاجية). ودعا التميمي، الى (ضرورة الاسراع بحسم ملف تسديد مستحقات الفلاحين في وقت مبكر وعدم التأخير نظرا لتداعياتها السلبية على قدراتهم في دعم وتيرة الانتاج).



إستقبال: وزير التخطيط خلال إستقبال وفد منظمة الأغذية

عام إستثنائي تؤدي فيه المراسم تحت كورونا

عراقيون يبكون ضحايا الوباء والإحتجاجات في المراسم الحسينية

□ كربلاء – (أ ف ب) : عول العراقيون طوال قرون على الإيمان للصمود في وجه المآسي والتحديات، واليوم بات ضحايا وباء كوفيد- 19والاحتجاجات المطلبية، في مقدم مظاهر الحزن التي يذكرونها خلال المراسم الحسينية. ويحيي المسلمون الشيعة في العراق طقوس شهر محرم الذي تصادف فيه عاشوراء، ذكرى مقتل الإمام الحسين، حفيد النبي محمد، في القرن السابع. ومنذ ذلك الحين، كما يقول رجال الدين والمصلون، شهدت البلاد موجات لا هوادة فيها من الحزن. ويحيي الزوار ذكرى أربعين الإمام الحسين في مطلع تشرين الاول. ويقول الشيخ حسن ذاكري رجل دين في مدينة كربلاء، "لقد مر العراق بالكثير من البؤس من الحرب إلى التعذيب إلى السجن إلى الهجرة القسرية والآن فيروس كورونا".ويضيف "طوال الوقت، اعتمد العراقيون على الدين خصوصا خلال عاشوراء". ويحيي المسلمون ذكرى عاشوراء بزيارة ضريح الإمام الحسين في كربلاء، ويعبر خلالها الزائرون عن حزنهم الشديد وتأثرهم بما تعرض له واهل بيته، ما يدفعهم الى البكاء والنحيب تحت قبته الذهبية .ويتابع ذاكري "عندما نقوم بالزيارة في ظل هموم كثيرة او مصائب او حوائج، نبدأ بالبكاء لأن جريان الدموع يكون بابا لاستجابة الدعاء".في القرن الماضي شهد العراق عدة انقلابات دموية بلغت ذروتها في حكم صدام حسين. وعاش العراقيون حرباً مع إيران في الثمانينيات، وشلّت العقوبات الدولية في التسعينيات الحياة وتلاها الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 والذي أدى إلى اقتتال طائفي داخلي وحرب استمرت ثلاث سنوات ضد تنظيم داعش. وطوال هذه الفترات هاجر مئات الآلاف من العراقيين من وطنهم، وأولئك الذين بقوا عانوا نقصا حادا في الخدمات من كهرباء ورعاية صحية وتعليم، والامور الى أسوأ. ويقول محمد الكربلائي، 31 عاما، المعروف باسم "رادود" أو المنشد الديني، "العراق بلد حزين. منذ عهد صدام حتى الآن، لم نعرف الفرح".ومع موكب من عازفي الطبول، يؤدي أناشيد وصلوات رثاء للإمام الحسين، الذي قُتل على يد الخليفة يزيد بن معاوية.ويمثل الحسين بالنسبة للمسلمين الشيعة أهم رمز للمظلومية، اضافة الى الانتصار على الموت. ويضيف الكربلائي لوكالة فرانس برس "يشعر الناس بان هناك ظلما ولكن هناك ايضاً الخير -- وفي نهاية المطاف وعلى مر التاريخ دائماً ما ينتصر الخير".

رسالة إنتصار

وذكرى عاشوراء هذا العام هي الاولى بعد مقتل نحو 600 شخص خلال الاحتجاجات التي اندلعت في تشرين الاول الماضي. ولذلك تحمل رسالة الانتصار على الظلم والموت معنى خاصا للشباب العراقيين اليوم.في كربلاء هذا العام، جرى تشييع رمزي لمن قضوا خلال الاحتجاجات بالإضافة الى ضحايا الاغتيالات من ناشطين وباحثين. ورفع المصلون في كربلاء صور الضحايا قرب ضريح الحسين، مطالبين بمحاسبة المسؤولين عن قتلهم.وهنا ايضاً، يوفر الدين بعض الشفاء. ويقول الكربلائي "الامام الحسين هو العلاج لهذه الجروح". اضافة الى كل ما تقدم، يحزن العراق هذا العام على أكثر من ثمانية الاف شخص قضوا بسبب فيروس كورونا، من نحو 300الف اصابة مؤكدة في البلاد. وفي محاولة للحد من انتشار الفايروس، ما زالت الحدود العراقية مغلقة أمام غير المقيمين، وحثت السلطات مواطنيها على عدم المشاركة في التجمعات الكبيرة.ومع ذلك، يقدر أن عشرات الآلاف من العراقيين حضروا طقوس عاشوراء في كربلاء، ومن المتوقع أن تحضر أعداد أكبر في ذكرى اربعين الحسين. وقال رياض السلمان رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية إن "هذا العام استثنائي، بسبب انتشار الفايروس في جميع أنحاء العالم".

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

Issue 6769 Saturday 26/9/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6769 السبت 8 من صفر 1441 هـ 26 من ايلول (سبتمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

كهرباء كربلاء تشكّل غرفة عمليات الأربعينية

المحافظ : إجتماعات مكثّفة لتنظيم إستقبال الحشود

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

اكد مصدر في مديرية كهرباء كربلاء انه تم تشكيل غرفة عمليات لمراقبة وادارة عمل الدائرة خلال الزيارة كما سيتم تقسيم المدينة الى عدة محاور فيما ستتم مفاتحة مركز السيطرة الوطني لغرض التعاون والمباشرة باستقرار برنامج القطع المبرمج).

واوضح المصدر لـ (الزمان) امس انه (سيتم اعداد خطة تشغيلية والتنسيق مع مديرية شبكة نقل الطاقة الكهربائية من اجل ايجاد الحلول السريعة للاختناقات).

مشيرا الى انه (سيتم متابعة الانارة في عموم المحافظة وفي عدة محاور بغداد –كربلاء – هندية –كربلاء –نجف واعداد خطة لعمل الاقسام والشعب لتهيئة المستلزمات المطلوبة).

مؤكدا انه (سيتم انارة ساحات تجمع مركبات الزائرين على الطرق الخارجية).

الى ذلك اوضح مدير سياحة كربلاء علاوي جبار انه سيتم تشكيل فرق تفتيشية وتقسيم المحافظة الى 3قطاعات كما سيتم تشكيل لجان تكون مهمتها متابعة الشركات السياحية والتواصل مع الفنادق في المحافظة).

وبين جبار لـ (الزمان) امس ان (اكثر من 87 شركة سياحية في المحافظة ستقوم باستقبال المجاميع السياحية لغرض اسكانها في الفنادق).

مشيرا الى ان (عدد الفنادق التي ستستقبل الزوار ستكون بحدود 500 فندق). ومن جانبه قال محافظ كربلاء نصيف الخطابي انه سيتم مناقشة الاليات والسبل والبرامج التي تنظم حركة الحشود المليونية خلال الزيارة المليونية التي ستشهدها المحافظة بالاضافة الى تنظيم وادارة الحشود المليونية.

واكد الخطابي في تصريح صحفي (اهمية وجود برامج وغرف عمليات لادارة وتنظيم تلك الحشود وستكون هناك اجتماعات من اجل تنظيم هذا العمل مع الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية من اجل الخروج باليات عمل مشتركة لتنظيم الزيارة خلال هذا العام 2020).

بحث تحضيرات

على صعيد متصل اكد مدير نقل كربلاء صادق الموسوي انه (سيتم بحث التحضيرات والاستعدادات اللازمة بالمديرية للمساهمة في انجاح عملية النقل خلال الزيارة).

واوضح الموسوي لـ (الزمان) امس ان (من بين الاولويات والتحديات لدى المحافظة هو ملف النقل وسيتم التأكيد مع مديرية شركة السكك الحديدية للعمل على هذا الملف وزيادة معدل تسيير القطارات من والى كربلاء بغية المساهمة في عملية نقل زوار اربعينية الامام الحسين (ع) استعدادا لهذه الزيارة).

وقال مسؤول الاعلام والاتصال الحكومي في كربلاء عبد الامير حنون انه (سيتم تهيئة مركز اعلامي خلال زيارة الاربعين ويكون مقره في بلدية كربلاء وستكون مهمته نقل نشاطات الاعلاميين والصحفيين سواء كانت قناة تلفزيونية ام صحفا).

موضحا لـ (الزمان) امس ان (الهدف من هذا المركز هو لغرض بيان اهمية الزيارة للزائرين وتعريفهم بمدى خصوصية تلك الزيارة الاربعينية وتسليط الضوء عليها).

الى ذلك لازالت المواكب الخدمية القادمة من المحافظات تتوافد على محافظة كربلاء لغرض التهيؤ والقيام بتقديم الخدمات للزوار وهي تحمل عبر شاحناتها المواد الغذائية والاغنام والابقار لغرض نحرها وتقديمها كطعام للزوار خلال الزيارة). وقال مصدر في هيئة المواكب في المحافظة لـ (الزمان) امس لقد (وصل اكثر من 7الاف موكب خدمي الى كربلاء من اجل القيام بخدمة الزوار طيلة زيارة الاربعين).


صيانة : ملاكات كهرباء كربلاء تواصل صيانة خطوط نقل الطاقة

صالح وزيدان يبحثان تحديات القضاء

خبراء يرحّبون بمشروع قانون إستبدال الحبس بمبلغ مالي


لقاء : رئيس الجمهورية برهم صالح خلال لقائه رئيس مجلس القضاء الاعلى فائق زيدان

بغداد - الزمان

بحث رئيس الجمهورية برهم صالح مع رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان التحديات التي تواجه القضاء في اداء مهامه بمختلف الاختصاصات. وقال بيان لمجلس القضاء ان صالح استقبل زيدان وناقشا (التحديات التي تواجه القضاء في اداء مهامه بمختلف الاختصاصات).

وأكدا (اهمية تشريع القوانين التي تمكّن القضاء من تحقيق الاهداف التي يسعها اليها الجميع لتحقيق الامن والاستقرار بمكافحة الجريمة بمختلف صورها).

وجهات نظر

من جهة اخرى التقى زيدان في مكتبه بعدد من الإعلاميين واستمع الى وجهات النظر الاعلامية بخصوص المواضيع التي تشغل الرأي العام ومنها كيفية التعاون بين مجلس القضاء والإعلام بشأن القضايا التي تخص الرأي العام ، وفق بيان تلقته (الزمان) امس اضاف بأن (رئيس المجلس شرح الجهود المبذولة من اجل تشريع قانون تعديل المحكمة الاتحادية لمعالجة الفراغ الدستوري وآلية عمل الهيئة القضائية والهيئة التحقيقية المكلفة بالتحقيق في الجرائم المهمة) .

من جهة اخرى ابدى خبراء في القانون تأييدهم لمشروع قانون استبدال الحبس بمبلغ مالي. وقال الخبير القانوني علي التميمي في تعليق انه (من الضروري التوسعة في الشمول ومن يتم الحكم عليه وان لا يستثني احدا لان المعيار هو ما تبقى من المدة وهو بدل نقدي وليس عفوا مجردا اي يشمل الجنح والجنايات ولكن تراعى فيه مدة ما قضى من محكومية) واضاف ان (المشروع يشمل ايضا المحكومين في السجون والموقوفين بعد محاكمتهم حيث حدد مبلغ الاستبدال في القانون بـ 20 الف دينار عن اليوم الواحد) ورأى ان الأمر (يحتاج إلى أن تتولى إدارة السجن وفق هذا القانون رفع اسماء المشمولين إلى أقرب محكمة للبت فيها واستيفاء المبلغ كشرط لإطلاق السراح وليس عن طريق اللجان ،اي ان تكون هناك سرعة في التطبيق) مستشهدا بقول الإمام علي –عليه السلام– العدالة البطيئة ظلم).

وعد التميمي الامر (فرصة طيبة لتقليص اعداد السجناء وايضا الحصول على مبالغ مالية ترفد موازنة الدولة)، مشيرا الى ضرورة ان (تراعى الحالة المادية للمشمولين وان يكون دفع هذه المبالغ تقسيطا، فمبلغ 20 الف دينار عن اليوم الواحد كبير على الفقراء الذين لا يملكون قوت يومهم).

وابدى التميمي استغرابه لجرائم غسل العار وتساءل (لم افهم ما المقصود باستثناء جرائم غسل العار ، لان هذه المادة في الأساس تكون إيقاف تنفيذ وهي ليست خطرة)، واكد (شيء غريب ..هذا الاستثناء).

بدوره دعا الخبير القانوني طارق حرب البرلمان الى الاسراع بتشريع هذا القانون وقال في تعليق تلقته (الزمان) امس مخاطبا النواب (اسرعوا يا برلمانيين في تشريع قانون استبدال الحبس بالغرامة مع توسيع شموله بحيث يشمل كذلك من بقي من مدة عقوبته خمس سنوات طالما ان مسودة القانون حددت الخمس سنوات حبس كحد اعلى لاستبدال هذه المدة بالغرامة)، موضحا انه (يحصل ان محكوماً لمدة عشر سنوات مثلاً اكمل خمس سنوات وبقيت مدة خمس سنوات من حكمه فهو في مركز قانوني يماثل من تم الحكم عليه بخمس سنوات لوحده المدة الباقية من الحكم وبالتالي لا بد من شموله بالاستبدال اسوة بمن كان حكمه خمس سنوات فقط).

وشدد حرب على وجوب (تقليل الحالات المستثناة من الاستبدال لكي يكون التطبيق واسعاً ينقذ كاهل الموازنة من النفقات التي تصرف على المحكومين وتوفير مورد مالي للموازنة وجعل الاستبدال اثناء الحكم ولا حاجة لمطالعة مدعي عام دائرة الاصلاح والاكتفاء بلائحة مدعي عام المحكمة). واعلن الناطق باسم القائد العام عن نتائج عملية اسود الجزيرة بعد يوم من انطلاقها غرب العراق للبحث عن مطلوبين والتحري عن اوكار داعش. وقال اللواء يحيي رسول في بيان تلقته (الزمان) امس ان (ابطال قيادة عمليات الجزيرة وضمن عملية اسود الجزيرة رقم واحد التي انطلقت لتطهير صحراء الجزيرة شمال نهر الفرات غرب العراق وبخمسة محاور وإسناد من طيران الجيش تمكنوا من تفجير 16عبوة ناسفة من مخلفات داعش وتدمير وحرق 7 مضافات ونفق كانت تستخدمها المجاميع الإرهابية). وفي النجف ,اعلنت مديرية الدفاع المدني في المحافظة العثور على قذيفتي هاون وقذيفة مدفع خلف المواكب الحسينية بطريق نجف كربلاء.

جموع الزائرين

وقالت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس (استعدادا لاستقبال جموع الزائرين المتوجهين الى كربلاء سيرا على الاقدام باشرت مديرية دفاع مدني النجف شعبة المعالجة وباشراف مدير المحافظة العقيد الحقوقي رشيد ثابت رشيد بمسح طريق نجف كربلاء).

واضاف انه (من خلال المسح الميداني تم العثور على قنابر هاون عدد 2 عيار 82 و 120 واحده وقذيفة مدفع 123 ملم قرب عمود 49 خلف المواكب الحسينية وتم رفع المقذوفات وتامينها من قبل الشعبة). وفي ميسان ,افادت قيادة فرقة الرد السريع بالقبض على 3 متهمين بالدكة العشائرية في المحافظة.

واطاحت مديرية الاستخبارات العسكرية بمسؤول الخلايا النائمة بمخمور في نينوى . وقالت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس انه (استمرارا لنهجها في ملاحقة ما تبقى من فلول داعش وخلاياه النائمة والقبض على الرؤوس الارهابية المهمة وبعملية استباقية نوعية ومعلومات استخبارية دقيقة تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة ١٤ وقوة من فوج الاستخبارات والاستطلاع والمراقبة والفوج الثاني لواء المشاة ٥١ من القاء القبض على احد الارهابيين الخطرين في قضاء مخمور ناحية قراج بنينوى). كما القت وكالة الاستخبارات في وزارة الداخلية القبض على متهمين يتاجران بالعملة المزيفة في النجف ونينوى. وفي ديالى ,عد النائب عن المحافظة احمد مظهر الجبوري استمرار الخروقات في بعض المناطق دليل ضعف الخطط الامنية لمواجهة الارهاب والخارجين عن القانون. وقال الجبوري في بيان امس ان (الارهاب والخارجين عن القانون لازالوا يعيثون في الارض فسادا وخاصة في مناطق شيخ بابا وجلولاء دون ان يكون هناك رد فاعل من اجهزة الداخلية توقف هذه الخروقات) ,مؤكدا ان (قرى ام الحنطة والاصلاح في منطقة شيخ بابا تتعرض منذ سنتين الى نزيف دم عبر 4الى 5حوادث ادت الى سقوط مئةشهيد والعديد من الجرحى اضافة لعدد من المواطنين الذين تهجروا بسبب ذلك) ,مطالبا (بضرورة اعادة الخطط الامنية في مناطق ديالى بشكل عام لمواجهة هذه الخروقات التي باتت مصدر قلق مستمر للمواطنين الامنيين). واطلق داعش سراح اثنين من أهالي ديالى بعد شهر من اختطافهما , من دون معرفة مزيدا من التفاصيل بشأن الاختطاف واطلاق سراح هؤلاء المختطفين.

لقاء موسّع لإعادة الحياة إلى شارع الرشيد

بغداد - رحيم الشمري

اتفق عدد من المؤسسات الحكومية والمنظمات على اللمسات الاخيرة لتطوير شارع الرشيد ، واعادة الحياة لأقدم شارع في العراق،




فراس رسول الحمداني

واستمرار الحركة التجارية والثقافية والسياحية والترفيهية والتجارية والاقتصادية على مدار 24 ساعة. واكد رئيس غرفة تجارة بغداد فراس رسول الحمداني، ان (اجتماعاً موسعا عقد بمقر الغرفة استضاف ممثلين عن كافة الجهات المختصة والرسمية ، تناول جوانب واسعة وتفاصيل دقيقة لإعادة تاهيل شارع الرشيد بنايات وخدمات وبنى تحتية، كونه يمثل صورة العاصمة بغداد والعراق). واشار ان (اللقاء انتهى بالتوصل لاتفاق تشكيل لجنة مشتركة تقيم الأضرار وتحدد الاحتياجات وتقدم تقرير عاجل، وبعد مداولات واراء ومناقشات ، تباشر وتبذل جهود جماعية والعمل فريق واحد وتكاتف الايادي من جميع الاطراف ، وعبور حلقات الروتين والبيرقراطية ، وانارة الشارع بالتنسيق مع وزارة الكهرباء ، وسنرى خلال مدة قريبة نتائج ايجابية ، وصورة مختلفة حضارية تعيد شارع الرشيد البغدادي العراقي) . وتابع ان (اللقاء شهر حضور ومشاركة فعالة من رئيس الجمعية العراقية لنظم ادارة الجودة ، ودائرة التراث الهيئة العامة للاثار والتراث ، والمدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة العراقية ومدير القسم الهندسي البنك المركزي العراقي ، ومدير قسم الاشغال الاداري البنك المركزي العراقي ، ومدير عام دائرة التدقيق البنك المركزي العراقي ، ومعاون مدير عام بلدية الرصافة ، ومدير العلاقات والاعلام بلدية مركز الرصافة ، ومدير القسم الهندسي والمصرف الزراعي التعاوني) .

السوداني يقدّم آلية خاصة بالإتصالات تسهم في تعظيم الموارد

الحكومة تسحب الموازنة من البرلمان لتضمينها تعديلات جديدة

بغداد - الزمان

كشف عضو لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومية محمد شياع السوداني عن سبب سحب قانون الموازنة لسنة 2020.

وقال السوداني في بيان مقتضب تلقته (الزمان) امس ان (سحب قانون الموازنة جاء نتيجة اجتماع الرئاسات الثلاث والقوى السياسية).

وأعلنت اللجنة المالية النيابية أنّ الحكومة قامت بسحب مشروع موازنة 2020من البرلمان بعد يوم واحد من تسليمها.

وافصح رئيس الجبهة التركمانية ارشد الصالحي عن الملفات الاربعة التي طرحها رئيس الوزراء باجتماع الرئاسات الثلاث وقادة الكتل السياسية.

وقال الصالحي في بيان اطلعت عليه (الزمان) امس إن (الكاظمي طرح خلال اجتماعه بالرئاسات الثلاث وقادة الكتل السياسية ملفات الموازنة وتفاصيلها وقانون الانتخابات وفقا لما يطلبه الشارع العراقي واجراءاته وأهمية السيطرة على الخارجين عن القانون الذين يقصفون البعثات الدبلوماسية وتاثيراتها، فضلا عن ملف مكافحة الفساد).

واشار الى ان (القوى التركمانية طالبته خلال الاجتماع باعادة النظر بالتعيينات الاخيرة كونها لم تحقيق التوازن الوطني)، وتابع ان (الاجتماعات مستمرة لتمرير قانون الانتخابات وفقا للدوائر المتعددة والمحكمة الاتحادية ومن ثم قانون الموازنة، بعد ارسالها من الحكومة الى البرلمان).

وافادت اللجنة المالية النيابية بإعادة قانون التقاعد الى الحكومة بسبب احتوائه على جنبة مالية.وقال عضو اللجنة جمال كوجر في تصريح امس ان (على مجلس الوزراء تحديد موقفه من القانون) ,مؤكدا (وجود شرائح تحتاج لها الحكومة في التعيينات تسبب جنبة مالية، فضلا عن وجود موظفين غير محسوبين على المتقاعدين وهم خارج الخدمة لذلك طالبنا الحكومة بتحديد موقفها منهم، باعادتهم الى الخدمة أو إحالتهم على التقاعد). ولم يحصل موظفو الدولة المحالون الى التقاعد وفقا للقانون الجديد على أي مبلغ أو راتب.

ولفت كوجر إلى أن (اللجنة وبناءً على عشرات الملاحظات المسجلة رفعت مقترحات بشأن استثناء بعض الفئات من تطبيق القانون نظرا للحاجة الماسة لخبراتهم، ومنهم مهندسو السدود والخبراء في جميع المجالات والاطباء والطيارون والاختصاصات النادرة والمعقدة).

رخصة وطنية

وفي وقت سابق قدم السوداني مقترحات الى رئيس الوزراء لاطلاق الرخصة الوطنية الرابعة. واطلعت (الزمان) على وثيقة تحمل توقيع السوداني ,جاء فيها انه (لغرض النهوض بواقع الاتصالات وتحسين الخدمات وتأسيس شركة للرخصة الرابعة نأمل قيام مجلس الوزراء بأصدار قرار يتضمن تكليف وزير التخطيط بأعادة الجدوى الاقتصادية ومتطلبات الشركة المزمع تأسيسها) ,داعيا الى (تكليف مسجل الشركات بالاعلان وفتح باب الاكتتاب بشأن الرخصة عن طريق الشروع تأسيس شركة مختلطة تحت اسم الشركة الوطنية للاتصالات الرقمية ,فضلا عن تكليف رئيس هيئة الاوراق المالية بمراقبة مرحلة التأسيس على وفق القوانين والانظمة القائمة على ان يكون رأسمال الشركة مليارين و 500مليون دينار).

واشار الى انه (يجب ان تكون اسهم الدولة في تلك الشركة عينية وفقا لاحكام الشركات 21 لسنة 1997المعدل كما ويتم منح رخصة الانترنت والهاتف النقال للشركة المراد تأسيسها على ان يكون قيمة اسهم المؤسسين غير النقدية لهاتين الرخصتين العينيتين تريلون و 250مليار دينار ,على ان يفتح باب الاكتتاب وفقا للمدد المنصوص عليها بالقانون) ,لافتا الى (قيام الشركة وعبر مجلسها بالتعاقد مع شركة عالمية مختصة بالاتصالات كمشغل لضمان حسن الاداء وجودة الخدمة).

محمد شياع السوداني

لو كان نهرو عراقياً

وانا اشاهد زيارة الكاظمي لأقليم كردستان تذكرت تقليدا سياسيا صنعه غاندي وقلده فيه نهرو فيما بعد.يقتضي ذلك التقليد ان يقوم رئيس الوزراء بزيارة ابعد قرى الهند من جاتها الاربع.استغرقت رحلة نهرو ستة اشهر تحدث عنها في كتابه الاخاذ "اكتشاف الهند" وذكر انه سار على قدميه في اكثر القرى بؤسا كي يرى واقع الناس الحقيقي وما يعانون منه.

يبدو ان الكاظمي صنع شيئا مختلفا هذه المرة.فزيارته للأقليم ولمنفذ ابراهيم الخليل كان حدثا جديدا لم يسبق ان فعله رئيس وزراء قبله.وقد تركت زيارة الكاظمي ردود افعال كثيرة ومتباينة.كان من اهمها ما قاله خطيب صلاة الجمعة في السليمانية من ان الكاظمي دائم التنقل بين محافظات العراق من البصرة الى زاخو.ويعلق الخطيب المسن ان المسؤولين احتموا بالقصور خوفا من كورونا على عكس الكاظمي. ما الذي قيل عن تلك الزيارة؟ في الواقع قيل كل شيء ولم يبق هناك مزيد لاحد ان يضيفه.قيل عنها انها استعراض اعلامي وقيل ايضا انها لن تحل المشاكل العالقة وقيل ان الكاظمي تربطه بالكورد علاقة قوية.قيل الكثير لكن ما نسي في خضم هذه الاقاويل التي يغلب عليها الانفعال هو ذلك اللقاء الذي جمع الكاظمي بمواطنين من الاقليم.هذه اللقطة لا تقل اهمية عن كل المباحثات التي اجراها مع قادة الاقليم. كان حشد من الناس ينتظره واستمع لمطالب فلاحي الاقليم الذين شرحوا له معاناتهم.هذا اللقاء هو جوهر السياسة ان يذهب رئيس الوزراء الى الناس ويلبي مطالبهم .وهذا ما جعل خطيب الجمعة ان يذكر المسؤول بدوره وان يخرج لمعرفة معاناة الناس.

انا اصف الان ما حصل.ولا اظن ان لقطة لقاء الكاظمي بجمهور له مطالب مشروعة كانت حدثا عاديا.ذلك لأن ما نراه عاديا ليس كذلك بالنسبة لفلاح لم يحصل على مستحقاته المالية رغم انه سلم محصوله للحكومة. ومهما تكن نتيجة هذه الزيارة فان تواجد الكاظمي امام شريحة متعبة من مواطني الاقليم يعد في نظري موقفا جيدا بعد جدل سياسي تارة يتهم الاقليم بالتقصير وتارة اخرى يتهم الحكومة الاتحادية بقطع رواتب موظفي الاقليم.جدل لن ينتهي قريبا بسبب تعقيد بعض القضايا الخلافية.

نوزاد حسن

بغداد

إعتذار المدير

شاهدنا الكثير من السياسيين وبكل مسمياتهم ومن اغلب الاحزاب والكتل وهم يتحدثون عن عمليات فساد ويظهرون الوثائق بل وصل بالعديد منهم ذكر حتى اسماء المتورطين بعمليات الفساد ، تتذكرون الوزير السابق للدفاع خالد العبيدي يوم كشف للشعب حجم المؤامرة على العراق وشعبه ومازالت المؤامرات متسمرة ولكن لم يتم تناولها عبر محطات التواصل الاجتماعي مثلما تم تناول موضوع اتهام احد المواطنين لحكيم عبد الزهرة مدير عام العلاقات والاعلام في امانة بغداد والاخير يرد عليه وهو حق مكفول للجميع ، فيس بوك لم يكن معيارا حقيقيا لمن يعمل من اجل الوطن والمواطن او العكس وهو فضلا عن كونه فضاء مفتوح للجميع بلا رقيب او حسيب ، فانه بالوقت ذاته موقع خطر جدا لمن يريد وبدون وجه حق الصاق التهم بالآخرين مثلما حصل للمواطن وهو يتهم عبد الزهرة بكلمة عديم الضمير ، وان كانت قناة فضائية بثت الحوار ، ان تدافع عن شخصيتك وانسانيتك والمؤسسة التي تعمل بها ولن تسمح للاخرين بالتجاوز عليك وعليها فان هذا الامر لا عيب ولا جدال فيه وفق وجه النظر الشخصية ، والامر الاكثر اهمية في هذه القضية ، ولو انها لم تكن كذلك عند العقلاء والمنصفين ، فأن الاعتذار الذي صدر من مدير عام العلاقات والاعلام يعد شجاعة وفضيلة ، المواطن على حق دائما وابدا وهو يطالب بتوفير الخدمات ونحن معه ولكن نحن لم نكن معه وهو يتخطى حدود المطالبات والشكاوى وضرورة تلبيتها الى التلفظ بكلمات هو اصلا يرفض بشكل قاطع سماعها من اي شخص مهما كان مركزه ومنصبه واهميته في الحكومة ، من خلال التجربة التي تجاوزت على العشرين عاما نرى ان عدم التعاون من قبل المواطنين مع ملاكات امانة بغداد خاصة في مجالات النظافة والمجاري والماء فأن امانة بغداد غير قادرة ان تجعل الشوارع والازقة والمحلات والمناطق نظيفة 100 % لان كل مواطن يحتاج الى عامل نظافة يمشي بجانبه يوميا وعلى مدار ال 24ساعة ، باستثناء عندما يكون المواطن نائما ، في مجال المجاري كذلك ، لو تطلعون على ما يرمى في المنهولات وما يهدر من ماء صاف لما قام احد من المواطنين بقول كلمة واحدة ضد امانة بغداد ، هناك جهود كبيرة تقوم بها كل الدوائر البلدية وهي تبدأ عملها من الساعات الاولى لكل صباح وتنتهي في اوقات متأخرة من الليل ومن يمر عبر شارعي الرشيد والجمهوري ليلا سيرى حجم هذا الجهد الذي تقوم بها ملاكات الامانة ، اخيرا نقول لو ان اي مسؤول حكومي متورط بقضايا فساد مالي فلن نتردد بالاشارة اليه خاصة عندما يكون هناك اثبات على تورطه لان مصلحة شعبنا فوق الجميع ،

محسن التميمي

بغةاة

كذبة المستشارين

خلال السنوات القليلة الماضية ,إثر التغيير الذي حصل في البلد ,تعدد الاشخاص الذي تصدوا للمسؤولية ,بدرجات مختلفة ,مع حجم الدولة الكبير , إذ ان بعض الاشخاص لا يكاد يصبح مسؤولا في هذا الشهر ,حتى يتم تغييره بعد مدة وجيزة لا تتجاوز الاشهر إن لم تقل دون ذلك ,وهذا الامر يعود الى الصراعات الحزبية والجوع الى مائدة السلطة ومغرياتها ,والجاه الذي ينقصه ,والمال الذي يفتقده . وهذا التغيير لم يتم على اساس الكفاءة والخبرة في المجال الذي يشتغل فيه . ولأن مناصب الدولة تتم على (قاعدة) المحاصصة فأن الخلل سيرافق المسؤول في عمله وادارته التي تتطلب التخصص والفطنة والمعرفة بجزيئيات العمل الاداري للارتقاء بمهام المؤسسة التي يقودها ,كما أن واقع الحال أضحى قاعدة تسير عليها مؤسسات الدولة المختلفة ,لا سيما المدنية منها فأن الضرورة اقتضت أن يحظى المسؤول بعدد من المستشارين التكنوقراط كي يقدموا للمسؤول الاستشارة العلمية والعملية التي من شأنها معالجة الخلل الذي يصيب المؤسسة ,والعمل في خدمة الصالح العام ,وكسب الجمهور ,واتخاذ الخطوات التي من شأنها الارتقاء بواقع تلك المؤسسة والتنسيق مع مؤسسات الدولة الاخرى ,ومتابعة احتياجات الناس وفق خطط تنسجم مع توجهات الدولة وبرامجها التنموية. غير أن المعضلة التي نجدها في تلك المؤسسات – سواء كانت وزارات أو محافظات – تلتقي مع (القاعدة) التي جاء بها المسؤول لتلك المؤسسة والقائمة على التوجهات الحزبية والطائفية والقومية والاثنية ,مما أفقدها الهدف الذي وجدت من أجله ,مما أنتج قرارات وسياقات عمل لا ترتقي وربما لا تلتقي مع عمل تلك المؤسسة الواجب تنفيذه .ففي كل مؤسسة يوجد عدد من المستشارين يتقاضون رواتب كبيرة ويشغلون مكاتب فخمة ,والحقيقة هم عناوين براقة يتواجدون في أماكنهم لبضع ساعات في الاسبوع ,دون تقديم تلك الاستشارات المطلوبة ,جراء الفجوة القائمة بين المسؤول والمستشار ,أو لأن الطرفان يعلمان ان وجودهم ديكوريا ,وليس لأغراض الاستشارة والفائدة ,مما أنعكس على إداء تلك المؤسسات . في حين تؤكد المؤسسات في الدول المتقدمة على أهمية وجود المستشار بوصفه العقل الثاني المدبر والخبير والمخطط لرئيس المؤسسة ,ففي كتابها الموسوم (خيارات صعبة) تذكر هيلاري كلينتون (ص 43)أنها وظفت شيريل ميلز مستشارة ورئيسة فريق عملها ,فقد كانت تتحدث في سرعة وتفكر في سرعة أكبر يشبه ذهنها الشفرة الحادة . إذ يشرح ويقطع كل مشكلة تعترضها . وكانت ايضاً صاحبة قلب كبير ,وولاء لا حدود له ,ونزاهة صلبة والتزام عميق حيال العدالة الاجتماعية . وتقول حين دعتني وزيرة الخارجية كوندليزا رايس الى شقتها في مجمع ووترغيت الى عشاء خاص ,منحنا فرصة لمناقشة التحديات السياسية والقرارات المتعلقة بالموظفين التي قد أواجهها . طلبت أمراً واحد : هل تبقين لي على سائقك ؟ وافقت ,وسرعان ما صرت أعتمد عليه ,على ما فعلت كوندي . وعود على بدء فأن المسؤول لدينا ,أول أجراء يتخذه هو أزاحة كل الذين يعملون مع المسؤول السابق ,بدءاً من السائق وعامل الخدمة وكل المستشارين والعاملين في الحلقة الضيقة لذلك المسؤول . ليس لأنهم غير كفوئين ,ولكنه تدوير (للقاعدة) التي بدأ فيها سابقه ,وفقدان للثقة بين الاثنين السابق واللاحق. فهل نحن نتقدم خطوة أم نتراجع خطوتان ؟؟

عدنان سمير دهيرب

السماوة

Issue 6769 Saturday 26/9/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6769 السبت 8 من صفر 1441 هـ 26 من ايلول (سبتمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

واشنطن تفرض عقوبات على قاض إيراني أصدر حكماً بإعدام المصارع أفكاري

متظاهرون مناهضون للعنصرية يتحدّون حظر التجوّل في لويفيل

□ لويفيل (الولايات المتحدة، (أ ف ب) – تحدى أكثر من ألف شخص حظر التجول الذي دخل الخميس ليلته الثانية في مدينة لويفيل الأميركية للاحتجاج على عدم توجيه اتهامات جنائية في قضية مقتل الأميركية من أصل إفريقي بريونا تايلور برصاص الشرطة، ولجأ عدد منهم إلى إحدى الكنائس.وقبل يوم أصيب شرطيان بالرصاص بعد إعلان السلطات أن هيئة محلفين قررت عدم توجيه أي اتهام في ما يتعلق بمقتل تايلور، المرأة السوداء البالغة 26 عاما التي قضت برصاص الشرطة في شقتها في وقت سابق هذا العام.وكتب محامي عائلتها بين كرامب في مقالة رأي في صحيفة واشنطن بوست "لن نعرف السلام إلى أن نمنح السود الحقوق الأساسية التي وعدنا بها أسلافنا، الحياة والحرية وتحقيق السعادة، وإنهاء هجوم شيطان العنصرية".

حركة المرور

وأوقف أكثر من ألف شخص مساء الخميس في وسط المدينة التي أغلقت معظم شوارعها أمام حركة المرور، وتم وضع ألواح لحماية العديد من محالها تحسبا لمزيد من أعمال العنف.وقال المتظاهر مايكل بايلز وهو أسود يبلغ من العمر 29 عاما "لا يمكن أن نكون سلميين بعد الآن" موضحا بأنه يتظاهر رفضا للعنصرية منذ 120 يوما.

وكان يضع مسدسا عيار 9 ملم على وسطه.وأضاف "نحن هنا لحماية شعبنا والناس الذين يدعموننا" مضيفا "إننا نتعرض لهجوم".

ومن جهتها قالت غريس بينيكس (19عاما) وهي أيضا أميركية من أصل إفريقي، إن ليس بوسعها سوى أن تضع نفسها في مكان تايلور.وقالت "كثيرا ما أكون مارة أمام باب شقتي وأفكر أن الشرطة يمكن أن تأتي إلى بابي وتقتلني تماما كما فعلت لبريونا". وأضافت "يمكن أن يكون ذلك الشخص صديقي أو قريبي أو أمي".ومع إعلان حظر للتجول بين الساعة التاسعة مساء وحتى السادسة والنصف صباحا لغاية عطلة الأسبوع، تحدى نحو مئة متظاهر القرار ولجأوا إلى كنيسة فيرست يونيتيريان مساء الخميس.

وقام عناصر من الشرطة المدججين بالسلاح بتطويق المبنى وسط تحليق مروحيات لكن سُمح للمتظاهرين بالمغادرة قرابة الساعة 23,00.

وأوقفت السلطات 24 شخصا على الأقل بتهم من بينها التجمع غير المرخص وعدم التفرق والقيام بأعمال شغب من الدرجة الأولى، بحسب الشرطة، علما بأن المدينة تفادت على ما يبدو أعمال العنف التي وقعت في الليلة السابقة.وبات مقتل تايلور شعارا لحركة "حياة السود مهمة"، وأثار قرار هيئة المحلفين موجة مطالبات جديدة بالعدالة بين الأعراق في أنحاء البلاد.وأصيب شرطيان بالرصاص وجرحا الأربعاء في وقت نزل الآلاف إلى شوارع لويفيل احتجاجا على قرار هيئة المحلفين.

ويتوقع أن يتماثل الشرطيان للشفاء.وقال قائد شرطة لويفيل روبرت شرودر إن المشتبه به لارينزو جونسون، تم توقيفه ووجهت له تهمتان بالاعتداء و 14تهمة بـ"التعريض المتعمد للخطر".وقال شرودر إن ما مجموعه 127 شخصا تم توقيفهم ليل الأربعاء في لويفيل، أكبر مدن ولاية كنتاكي ويبلغ عدد سكانها 600 ألف نسمة، مؤكدا وقوع 16 عملية نهب على الأقل.

وقتلت تايلور التي كانت تعمل فنية غرف طوارئ، في 13آذار/مارس عندما اقتحم شقتها ثلاثة عناصر من الشرطة بلباس مدني كانوا ينفذون مذكرة تفتيش في منتصف الليل.

وحصل تبادل لإطلاق النار بين الشرطة وصديقها بعد أن ظن أنهما ضحية عمل إجرامي.وبعد ستة أشهر على الواقعة وجهت هيئة محلفين للمفتش بريت هانكينسون ثلاث تهم بـ"التعريض المتعمد للخطر" على خلفية إطلاق النار على شقق مجاورة.

حملة انتخابية

لكن لم يوجه الاتهام لهانكينسون ولا للشرطيين الآخرين اللذين أطلقا النار وتسببا بمقتل تايلور، بالتورط مباشرة بمقتلها.وكتب الرئيس دونالد ترامب الذي يقوم بحملة انتخابية للفوز بولاية ثانية تحت شعار "قانون ونظام" وكثيرا ما أثار مخاوف بشأن أعمال العنف، في تغريدة أنه "يصلي" من أجل الشرطيين اللذين أصيبا بالرصاص.

وتشهد مدن أميركية حركة احتجاجات عارمة منذ أشهر، يؤججها الغضب إزاء عدد من حوادث القتل التي طالت مواطنين سود على أيدي الشرطة، وتفاقمها سياسات وطنية مشرذمة وخطاب ناري من ترامب.وقال المدعي العام لولاية كنتاكي دانيال كاميرون إن الشرطيين اللذين أطلقا النار ما تسبب مقتل تايلور فعلا ذلك دفاعا عن النفس وبالتالي لن توجه لهما الاتهامات.

وتوصلت مدينة لويفيل لتسوية دعوى الوفاة عن طريق الخطأ مع أسرة تايلور الأسبوع الماضي تحصل بموجبها العائلة على 12مليون دولار. وفرضت الولايات المتحدة الخميس عقوبات على القاضي الإيراني الذي أصدر حكماً بإعدام نويد أفكاري، المصارع الشاب الذين أعدمته السلطات الإيرانية قبل أسبوعين بعد إدانته بقتل موظف حكومي على هامش "أعمال شغب" في صيف 2018.

وفي 12أيلول/سبتمبر الجاري أعدمت طهران نويد أفكاري (27 عاماً)، المصارع الذي أحرز بطولات وطنية، في سجن عادل أباد بمدينة شيراز في جنوب البلاد حيث أدين بـ"القتل العمد" بتهمة طعن مسؤول في الهيئة العامة للمياه بسكين في 2 آب/أغسطس 2018وقتله.وعلى غرار مدن إيرانية عديدة أخرى، كانت شيراز في ذلك اليوم مسرحاً لتظاهرات مناهضة للسلطة احتجاجاً على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب حضّ إيران على إنقاذ حياة أفكاري بينما طالبت منظمات حقوقية دولية بالتحقيق في تقارير أفادت أنّ الحكم عليه تمّ بناء على اعترافات انتزعت تحت التعذيب وأنّ لا دليل قاطعاً يدينه، في اتّهامات نفتها السلطات القضائية الإيرانية.وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان إنّ الولايات المتّحدة فرضت عقوبات على القاضي سيّد محمود الساداتي، مستندة إلى التقارير بشأن إدانته على أساس اعترافات انتزعت تحت التعذيب.

ونقل البيان عن وزير الخارجية مايك بومبيو قوله إنّ إعدام أفكاري "غير مقبول"، مضيفاً أنّ "الولايات المتحدة تدعو جميع الدول إلى تعزيز مساءلة هذا النظام من خلال فرض عقوبات مماثلة لتلك التي تمّ الإعلان عنها اليوم".

كما فرضت وزارة الخارجية الأميركية عقوبات على القاضي محمد سلطاني بسبب أحكام قاسية أصدرها بحق أفراد من الطائفة البهائية، الأقلية الدينية التي تفرض عليها السلطات الإيرانية قيوداً مشدّدة.وقال بومبيو إنّ "الإجراءات التي اتّخذتها الولايات المتّحدة اليوم تكشف المحاكم الثورية الإيرانية وقضاتها على حقيقتهم: إنّهم أدوات مصمّمة لفرض إيديولوجية النظام الإيراني الوحشية والقضاء على أيّ معارضة".وبموجب العقوبات ستجمّد الولايات المتحدة أيّ أصول على أراضيها قد يكون القاضيان يمتلكانها، كما سيمنع على أي شخص أو كيان أميركي إجراء أي تعاملات مالية معهما.ولاقى إعدام أفكاري انتقادات دولية واسعة، لكنّ طهران لم تبال بذلك، مشدّدة على استقلالية نظامها القضائي ورفضها أيّ تدخّل في شؤونها الداخلية.

تظاهرات: متظاهرون يقفون يتجمعون احد المباني الحكومية في لويفيل الامريكية

إرجاء كرنفال ريو دي جانيرو إلى أجل غير مسمى بسبب كوفيد-19

إسرائيل تفرض قيوداً جديدة على الرحلات الجوية لإحتواء كورونا

□ مطار بن غوريون (اسرائيل (أ ف ب) – فرضت الحكومة الإسرائيلية امس الجمعة قيودا على الرحلات الجوية المغادرة في إطار سلسلة من الإجراءات الجديدة لتعزيز الإغلاق الثاني الاكثر صرامة الذي فرضته السلطات الأسبوع الماضي.وقالت وزيرة النقل ميري ريجيف في بيان "الترتيب المتفق عليه يسمح بمغادرة البلاد لمن اشترى تذكرة سفر بالطائرة قبل بداية الإغلاق الذي يبدا اليوم 25 ايلول.

وأضافت أن "الأشخاص الذين اشتروا تذكرة بعد ذلك الوقت لن يتمكنوا من استخدامها" مشيرة إلى أن الإسرائيليين سيكونون قادرين على العودة إلى البلاد "بدون قيود". وانضم كرنفال ريو دي جانيرو الشهير إلى سلسلة الأحداث العالمية التي أطاح بها وباء كوفيد-19 مع إعلان المنظمين إرجاء النسخة المقبلة من الحدث التي كان مقررا تنظيمها في شباط 2021 إلى أجل غير مسمى.

وقال جورجي كاستانييرا، رئيس الرابطة المستقلّة لمدارس السامبا في ريو دي جانيرو (ليبسا) المولجة تنظيم هذا الحدث السنوي، للصحافيين الخميس "لقد انتهينا إلى استنتاج مفاده أنّه يجب تأجيل الحدث".وأضاف "ببساطة لا يمكننا إجراؤه في شباط/فبراير. لن يكون لدى مدارس السامبا الوقت أو الموارد المالية والتنظيمية لكي تكون جاهزة في شباط/فبراير".وكانت بوادر مثل هذا القرار قد لاحت منذ تموز/يوليو حين أكدت خمس من مدارس السامبا الاثني عشرة عزمها طلب تأجيل الحدث في حال عدم توافر لقاح ضد كوفيد-19 بحلول نهاية أيلول/سبتمبر.

وأوضح كاستانييرا "هذا ليس إلغاء بل إرجاء.

نبحث عن حل بديل، عن أمر ما يمكننا فعله عندما تتيح لنا مستلزمات الأمن الصحي تقديم مساهمتنا للمدينة لكن ليس لدينا ضمانات كافية لتحديد موعد".

وينطبق قرار "ليبسا" على الفعالية الرسمية الأساسية في الكرنفال وهي مسابقة مدارس السامبا التي تجري على جادة سامبودرومو الشهيرة.

وتشارك كل مدرسة في مسيرة يشارك فيها حوالى ثلاثة آلاف شخص بأزياء استعراضية لافتة ويرقصون ويغنون معا من دون أي مسافة تباعد بينهم على طول الموكب، في فعالية تستمر لأكثر من ساعة.غير أن السلطات البلدية لم تكشف ما إذا كانت ستسمح بإقامة حفلات الشوارع المرافقة للحدث.

ويتألف كرنفال ريو دي جانيرو من عدد كبير من الاستعراضات لهذه "الكتل"، وهي تجمعات تملأ شوارع المدينة رقصا وغناء في أجواء احتفالية موسيقية زاخرة بالأزياء الاستعراضية.

وتشكل هذه الاحتفالات خطرا كبيرا بنظر علماء الأوبئة، نظرا إلى التقارب الكبير بين المشاركين والحشود الغفيرة التي تتواجد في المكان.

ويشارك سنويا ملايين الأشخاص من سكان ريو دي جانيرو ومناطق برازيلية أخرى إضافة إلى سياح من حول العالم.ويندرج الإعلان الصادر عن مدارس السامبا في سياق موجة الإلغاءات للأحداث الكبرى، في ظل الانتشار الواسع لفيروس كورونا المستجد في البرازيل التي باتت ثاني دولة في العالم بعد الولايات المتحدة على صعيد أعداد الوفيات الناجمة عن الوباء، مع حوالى 140ألف حالة وفاة جراء الفيروس الذي أصاب حوالى 4,7 ملايين شخص في البلاد.ويشهد الوباء في البلد الأميركي الجنوبي العملاق تباطؤا نسبيا مقارنة مع المستويات الأعلى المسجلة في تموز/يوليو، لكن سُجل مع ذلك في الأسبوعين الأخيرين معدل انتشار بلغ حوالى 30 ألف إصابة جديدة يوميا و735 وفاة جديدة، وفق الأرقام الصادرة عن وزارة الصحة.

وريو دي جانيرو هي ثاني أكثر الولايات البرازيلية تضررا جراء الفيروس، بعد ساو باولو.وكان منظمو كرنفال ساو باولو قد أعلنوا أيضا في 24 تموز/يوليو الماضي إرجاء نسخة العام المقبل من الحدث، بما يشمل تجمعات الشوارع.

وكرنفال ساو باولو هو من بين أهم الأحداث من نوعه في البرازيل، وقد استقطبت نسخته الأخيرة 120 ألف شخص أتوا لمتابعة عروض مدارس السامبا على جادة أنهيمبي، فيما جذبت تجمعات الشوارع أكثر من 15 مليون شخص، وفق رئيس بلدية المدينة برونو كوفاس.

ولم يُحدد تاريخ جديد للكرنفال، لكنه قد يحصل "في نهاية أيار/مايو أو مطلع تموز/يوليو" 2021 وفق ما أعلن حينها رئيس بلدية المدينة التي تعد 12 مليون نسمة.

كمامات: مسافرون يضعون الكمامات في مطار بن غوريون في تل ابيب

تونس: عائلات تستقل قوارب الموت طلباً للهجرة

وفاة عشرة مهاجرين بينهم طفل بغرق سفينة في مايوت

□ مامودزو (فرنسا) ، (أ ف ب) – لقي عشرة مهاجرين من جزر القمر، بينهم طفل يبلغ من العمر 7 سنوات، حتفهم بعد ظهر الخميس في حادث غرق بالقرب من الشاطئ في شمال شرق جزيرة مايوت الفرنسية، وفق ما أفادت الشرطة العسكرية الجمعة.

ووفق أولى الشهادات التي جمعها رجال الإنقاذ، صعد 24شخصًا على متن سفينة صيد تعمل بمحرك، من جزيرة أنجوان في جزر القمر، على بعد 70كيلومترًا، محاولين الوصول إلى جزيرة مايوت الفرنسية. وتمثل جزيرة مايوت جنة بالنسبة للمهاجرين الفارين من ظروف معيشية صعبة في اتحاد جزر القمر، وكذلك من منطقة البحيرات الكبرى في إفريقيا. وتجلس التونسية مبروكة وأطفالها أرضا في غرفة حيث يتقاسمون طعاما بالكاد يكفي لشخصين وتقول "ليس لدينا حل، إما ان نموت جميعا أو ننجح في الوصول" الى أوروبا، بعد محاولتين فاشلتين لمغادرة تونس بحرا.

تقول مبروكة (38 عاما) مرتدية ملابس باهتة في منزلها الذي تآكلت جدرانه والذي لا تتوافر فيه الماء ولا الكهرباء في حي شعبي بمدينة صفاقس (شرق) "إن توفر لي قارب سنحاول مرة أخرى من أجل علاج ابني".

حاول زوجها رؤوف حويج مرتين خلال شهري تموز/يوليو وآب/أغسطس عبور البحر بطريقة غير قانونية مع كل أفراد العائلة بعد أن ضاقت به الحال ولم يعد يجني من جمع البلاستيك وقطع الخردة الذي كان يقتات منه، ما يكفي من المال لعلاج ابنه البكر أحمد (22 عاما) المقعد منذ إصابته قبل خمس سنوات بنزيف حاد في الدماغ في حادث.

وحاول 8020 شخصا الهجرة بصورة غير قانونية من تونس منذ مطلع العام وحتى منتصف أيلول/سبتمبر، بينهم حوالى 250 قاصرا، وفق احصائيات وزارة الداخلية التونسية.

وأوضح المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وهي منظمة غير حكومية متخصصة في ملف الهجرة غير القانونية، ان عدد الوافدين الى السواحل الايطالية منذ مطلع العام الحالي سجل رقما غير مسبوق منذ العام 2011 مع بدء تزايد أعداد القصر بين المهاجرين. وتقدر المنظمة أنه في العام 2011 تجاوز عدد الواصلين 22 ألفا.

عائلة تونسية

ويقول المكلف بالاعلام رمضان بن عمر ان المنظمة تقدر بحوالي ثمانية آلاف عدد المهاجر غير القانونيين الذين وصلوا إلى السواحل الايطالية خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الحالي، وان "ما بين تسعين ومئة عائلة تونسية وصلت السواحل الايطالية".

تم توقيف رؤوف في محاولته الثانية وبقيت مبروكة وحدها تواجه وضعا صعبا مع أطفالها الخمسة.

تقول وعيناها دامعتان "لم أقترف ذنبا، لم أسرق ولم أقم بجريمة، فقط سرقت البحر وحاولت"، مضيفة "يئست من الحياة وازداد وضعي تأزما، أريد ان أعالج ابني، لا أطلب شيأ آخر".

في مقطع فيديو صورته العائلة بالهاتف خلال محاولة عبورها البحر في تموز/يوليو الفائت، يظهر الأب رؤوف يصرخ بوجه قوات من خفر السواحل طوقته وأجبرته على العودة الى الميناء "لا تلوموني على اصطحاب ابنائي، لم يلتفت لي أحد ولم يساعدني أحد".

على ظهر المركب، جلست زوجته مبروكة وكل أفراد العائلة يحيطون بالابن المقعد الممدد وجهاز التنفس الاصطناعي مشدود لأنفه.

تقول الوالدة وهي أميّة "توجهت للمسؤولين للاعانة، لم يستجب لي أحد ...أعطوني فقط 180دينارا (55 يورو) ثمن الضمادات"، وهي تشعر بخوف متواصل من أن يفارق أحمد الحياة في كل لحظة.

شهدت حركة الهجرة غير القانونية عدة محطات منذ 2017 ولا سيما مع ظهور القصّر في هذه الرحلات، وهو ما بررته المنظمة موضحة أنه أصبح "هناك وعي" بأن القاصر يتمتع بالحماية عند وصوله السواحل الأوروبية وبالتالي لن يتم ترحيله.

وأوضح بن عمر إن العائلة التونسية كانت في السابق "عنصرا مقاوما" لهجرة أبنائها وتحاول صد هذه الخطط وإفشالها، ولكن "شيئا فشيا أصبحت محبطة ومثقلة بالأعباء وبالوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب وأصبحت لا ترى مانعا في تمويل مشروع الهجرة لأبنائها وبدأت تشارك في عملية الهجرة".

واتخذ رؤوف ومبروكة قرارهما اثر محاولات ناجحة لعائلات في منطقتهم تمكنت من الوصول الى ايطاليا، "وهي في وضع جيّد وهناك من اتصل بنا وقال تعالوا لايطاليا يمكن ان نعالج أطفالكم"، وفقا لمبروكة.

ماء المطر

تقول ابنتها آية (12 عاما) في المطبخ حيث تجلب بعضا من ماء المطر الذي يتم جمعه لاستعماله في الطهي "لا أعرف البحر، وكنت خائفة"، وبيت العائلة يبعد حوالى عشرة كيلومترات عن الشاطئ.

تقول مريم شقيقة مبروكة البالغة 37 عاما والتي قضى زوجها وابنها غرقا خلال محاولتهما عبور البحر "أختي وزوجها على حق، ولو كنت مكانها لفعلت نفس الشيء".

يعتبر الباحث في علوم الاجتماع فؤاد غربالي أن هناك "تحوّل إلى هجرة عائلية وهذا معطى جديد ولافت. الهجرة باتت خيارا عائليا...هي محاولة لكسب تعاطف الجمعيات المناهضة للترحيل من أوروبا".

ويتابع الباحث "الأطفال هم حبل نجاة لعدم الترحيل من أوروبا"، معللا ذلك بأن "هناك حالة من الإحباط الجماعي المعممة" سببها "بدرجة أولى الوضع المعيشي".

كما ان سياسات الهجرة المتبعة من قبل الدول الأوروبية "غير مرنة ...فالحصول على التأشيرة ليس أمرا سهلا"، وفقا لغربالي.

تعيش تونس منذ ثورة 2011 التي أطاحت بنظام الرئيس الاسبق الراحل زين العابدين بن علي انتقالا ديموقراطيا تواجهه العديد من الصعوبات، منها ملف البطالة التي تبلغ 30 في المئة في بعض المناطق المهمشة.

وترسل مريم أطفالها لالتقاط الحلزون وطهيه للفطور عندما لا تجد هي وأختها المال لشراء الطعام، وتقول بنقمة ومرارة "مهما يكن، فان العيش في ايطاليا يبقى دائما أفضل بكثير من تونس".



انقاذ: سفينة حربية تنقذ عدداً من المهاجرين الغامبيين

حرب الروح وحرب الدبابات

كان نابليون يجلس على عرش فرنسا مزهوا بشرفية ان يتحول من ضابط عسكري خسر حملة مصر وترك في البولاق رسائل غرام كتبها جنرالاته لأميرات مصريات ويتحول الى إمبراطور تنحني له الف رأس كلما فتحوا له أبواب قصر فرساي .

ذات يوم أتى احدهم العلماء الفرنسيين الى الإمبراطور نابليون وهو يحمل رسومات لصاحب الموناليزا اليوناردو دافنشي وهي عبارة عن تخطيطات لبعض مخترعات الرسام والعالم الإيطالي ومن بينها مخطط لاختراع دبابة ، وقال العالم لنابليون : مولاي حتى تهزم عدوك اللدود بريطانيا والى الأبد ، علينا ان نصنع هذه العربة .

سأل نابليون : وكم وزنها .

قال العالم : من عشرين الى أربعين طن من الحديد.

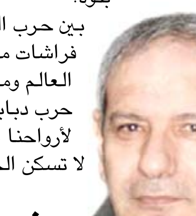
ضحك وقال :ومن أين أجئ بكل هذا الحديد لأصنع حيوانا بهذا الحجم . السيف بيد من يحسن استخدامه هو اخف من فراشة في حديقة فرساي.

لكن بعد نابليون تم صنع الدبابة وتطويرها وأصبحت واحدة من اضخم وحوش الحرب . أيام كنت جنديا واقترب من بدن الدبابة التي كانت تسند صمود سريتنا على ساتر فوق جبل هرزلة في حوض بنجوين وقد غرزت أقدامها المجنزرة في العشب وثمار يابسة سقطت من أشجار البلوط والجوز ، أعيش ذهنية ذات الصورة الشعرية التي قارن فيها نابليون بونابرت بين السيف والدبابة وفراشات حديقة فرساي . فأشعر ان الدبابة الروسية تي 55 تعاند رغبتي لأبعادها عن لحظة الذعر التي تسكنني كلما اطلقت قذيفة ، فينادي جندي من اهل البصرة من أهل الزبير يسمونه (ابو حالوب) ويقول : قد تقتل او تصيب جنديا هناك .ولكنها حتما ستقتل مئة فراشة ومئة عصفور . وقتها أعود الى روحي وأتمناها مأوى لتلك الفراشات والعصافير من قسوة الدبابة التي ترمي من هنا ، والأخرى التي ترمي من هناك.

بين الروح والحرب يقع الهاجس الصعب عندما تكون الحياة في حيرة من أمرها ، واحد يقول لك وطنك في خطر ، وأخر يقول لك : الحرب قرار لجنرال او سياسي متجبر. كان اخي عبد الأئمة (توفي 2009) يقول : الدول التي تعلن الحرب وتخوضها ، ظالمة او عادلة ستجبر أرواح مواطنيها قبل أجسادهم ليخوضوها ، وأظن ان الروح ستكون ضحية قبل جسدها ، وشهيدة قبل جسدها .

كلما أشاهد دبابة حتى في الأفلام السينمائية أتذكر مقولة اخي رحمه الله ، واعرف ان الحرب قد تؤذي الأرواح قبل ان تؤذي الأجساد . أما حديد أسلحتها حتى عندما يتحول الى خردة صدئة فانه لا يتأذى لانه بدون روح . ولكنك عندما تصادف في يوم ما وتشاهد مقابر الدبابات في حروب الفروانية وحفر الباطن وتلك التي حدثت قرب زقورة أور أو على نهر جاسم او حتى معركة العلمين وعبور النورماندي وخط بارليف ستكتشف ان أرواحاً لم تزل تسكن تلك الخردة وما بقيّ منها ربما طحين أو رماد لعظام صُهرت وسطها او أزرار بدلاتها العسكرية التي لم يقضي عليها لهيب صواريخ التاو لأنها أزرار من حديد صنعها السوفييت بقوة.

بين حرب الروح وحرب الدبابات أعيش خيال البحث عن فراشات ملونة تسجل برفيف أجنحتها أناشيد سلام لهذا العالم ومعها نتمنى ان تكون سفراء غرام ولقاح ضد حرب دبابة اخرى اسمها فايروس كورونا . فنحن نريد لأرواحنا عمرا أطول .لان الحياة على الأرض ممتعة وهي لا تسكن الجسد البشري سوى مرة واحدة فقط.



نعيم عبد مهلهل

دوسلدولف

مظاهر الإقتصاد بين الإزاحة والتحييد

من قراءة المادة (6/رابعا) من قانون ديوان الرقابة المالية رقم (31) لسنة 2011 التي تشير الى أن يقوم الديوان بالمهام الآتية: تقويم الخطط والسياسات المالية والاقتصادية الكلية المقررة لتحقيق الأهداف المرسومة للدولة والالتزام بها. يتبادر الى الذهن وفقا لهذا التقويم لماذا لم يتم وضع آلية لرسم بنود الموازنة العامة للدولة من قبل شخصيات علمية متخصصة تمتلك المهنية الممتزجة بالأكاديمية التي تستطيع أن تقدر بدقة أوليات هذه الموازنة وتبتعد عن الفوضوية التي ضاعفت من العجز الذي نراه متكرر سنويا في ديباجة قانون الموازنة العامة للدولة وتعليماتها ، والذي أصبح يتجاوز (60 بالمئة) من إجمالي الموازنة) ، وأثقل كاهل المواطن والاقتصاد العراقي بالديون (القروض) مع وجود إهمال واضح للمشاريع الانتاجية الاستراتيجية مشاريع التنمية الحقيقية التي تنهض بواقع التنمية وتتماشى مع حاجات الفرد والبلد ، والاستغلال الأمثل للموارد غير النفطية التي تمثل مصدر التمويل الأساس للموازنة برفقة القروض بشقيها الداخلي والخارجي، هذا التقويم الذي من المفترض أن يقوم به ديوان الرقابة المالية الاتحادي وفقا لنص المادة آنفا لينتج عنه تقييم حقيقي للسياسة الإقتصادية بشقيها المالي والنقدي ، ألم يكن من الممكن عن طريقه اعادة بناء السياسة المالية والنقدية والاقتصادية وفقا لأسس سليمة ورشيدة وكفوءة تتبنى استراتيجيات مالية وإقتصادية يمكنها إنقاذ البلد والإقتصاد واعادة هيكلة الدين الذي أثقل كاهل هذا البلد على الرغم من مايمتلكه من ثروات طبيعية ومعدنية تقويم ممكن عن طريقه يكون هناك تقييم لسياسة الاقتراض بشكل واقعي وحقيقي واقتصادي تفرغ محتواه من بنود الموازنة العامة للدولة ، وأخيرا وليس آخرا لأن للحديث بقية ، يتبادر الى الذهن تساؤل فحواه ، أن التقويم الذي تشير إليه الفقرة رابعا المنوه عنها في المادة أعلاه من قانون ديوان الرقابة المالية الاتحادي ، لماذا لم يتم الإستفادة منه أو الأخذ به؟ هل لأن الديوان لم يقم بهذا التقويم؟ أم لم يشر إليه؟ أم المسؤولين عن السياسة الإقتصادية بشقيها المالي والنقدي لم يؤخذوا به؟ أم لسبب آخر .... ، وللحديث بقية.

□ دكتوراه محاسبة

عماد الحرش التميمي

بغداد

أموات على قيد الحياة

في ظل الظروف الصعبة التي توالت على بلدنا الجريح من حروب وغزوات دامية والتي هوت بالبلد الى منحدرات الفقر والجوع والبطالة ولد ما اطلق عليهم في ذلك الحين بلصوص الدولة ومن ثم بالحواسم وبعد ان اتخذت مداركهم الطابع الاخطبوطي لتمتد اذرعهم مساحات حيوية واسعة من الاراضي التي اهملت دون استغلالها لبناء وحدات سكنية او توزيعها ودعمها بالخدمات اضافة الى الاماكن الحيوية من منازل ومقرات الشركات والمصانع القديمة ومقرات الاجهزة الامنية والجيش التي تم حلها بعد الغزو الامريكي على العراق اطلق على هذه التجاوزات بالعشوائيات .

فقد تمثلت العشوائيات بمنازل وغرف مشيدة من الطين والصفائح على مساحات واسعه من اراضي الدولة دون ترخيص واستغلالها ابشع استغلال مما ادى الى تمزيق الاحياء السكنية وتدمير البنى التحتية وتحطيم كافة الطموحات المستقبلية المهمشة لبناء المدارس والمراكز الصحية في المناطق الشعبية آنذاك حيث توغلت التجاوزات صميم المدن دون ردع او خوف بسبب الوعود الكثيرة من قبل الساسة والاحزاب والتي تقضي بتمليكهم ما تجاوزا عليه وتحويل وضعهم الى شرعي خلال التجارب الانتخابية لاختيار السلطة التشريعية والحكومات المحلية في العراق خلال الاعوام (2005–2018) فلم تدخل هذه الوعود حيز التنفيذ بسبب الصراعات السياسية فباتت هذه البيئات الهشة مفتقدة لسلطة القانون وللخدمات الحيوية من المياه الصالحة للشرب والكهرباء اضافة الى افتقارها للمدارس القريبة فيضطر اطفالها السير مسافات بعيدة للوصول الى اقرب مدرسة او ان يتجه اطفالها للعمل بدلا من السير لقطع تلك المسافات للالتحاق بالمدارس .

وقد لعب التطرف وتعدد الاحزاب في ظل غياب القانون الشرعي دورا هاما في نمو واستفحال العشوائيات وامام انظار الجهات المعنية وخاصة بعض الآفات السياسية التي تمتلك الاجنحة المسلحة لمساندة ودعم المتجاوزين ولكن بغياب الوعود الكاذبة والتخطيط المناسب والمنطقي لإيجاد الحلول الرصينة لهذه الازمة فقد بات الغد مجهولا ومرعبا على الاهالي بعد ان ادركوا بشاعة مستقبلهم من خلال الحملة التي بدأتها الحكومات المحلية والبلديات وامانة بغداد بتهديم بعض المنازل على اهلها دون تأمين البدائل السكنية مما اثار غضب الرأي العام على الاجراء الذي وصف بالتعسفي.

لذلك ومن اجل وضع الحلول السديدة لانتشال المجتمع من فوهة الهاوية لابد للسلطات الحكومية ان تحافظ بالدرجة الاولى على مبدأ حق المواطن في السكن، بتمليكهم المناطق التي سكنوا فيها وتأهيلها مثل الأحياء السكنية القانونية وحسب القوانين والأنظمة المعمول بها في كل الدول، بما لا يتعارض على الخطط العمرانية والحضارية والبيئة للمناطق المتجاوزعليها ..او إقامة مجمعات سكنية لسكان العشوائيات تمنح لهم بموجب قروض ميسرة من المصارف الحكومية، وتوفير البدائل المناسبة لحين اكتمال المشاريع السكنية ثم العمل فورا على إزالة التجاوز بما يضمن الحفاظ على مقومات المشهد الحضري للمدينة و رفده بجميع الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية بما يتوافق ورونق المشهد المدني المتحضر والمرموق. فهل ستستيقظ الضمائر المتحضرة لإنقاذ هذه المشكلة العضال والتي تفاقمت عواقبها يوما بعد يوم؟

هذا ما ترتقبه عيون عطشى في قواحل تستبشر قطرات امل لحياة تفحم رمقها صبرا واحتسابا الى الله من مخالب القدر المفترس.





مروج العبيدي

بغداد

Issue 6769 Saturday 26/9/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6769 السبت 8 من صفر 1442 هـ 26 من ايلول (سبتمبر) 2020 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

مقاربة الأكوان المتعدّدة في الصحافة

تداعيات الأحداث بين قراءات عيانيّة وتفاصيل مجهريّة



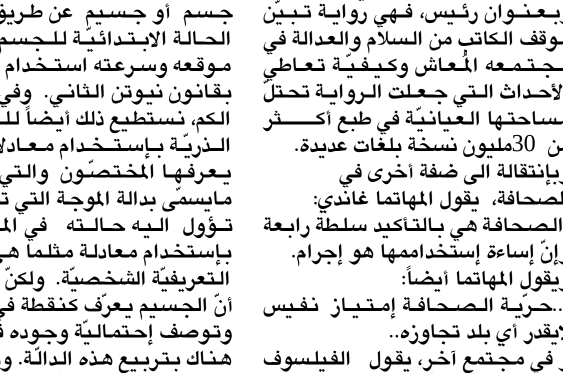
عبد الرضا سلمان حساني

بغداد

لم تعد صفة الكون الواحد حتميّة بل أثمرت الدراسات العلميّةعلى مدى العقود السبعة الماضية
1950– الآن فرضيّة تعدّد الأكوان تأسيساً على مبادىء ومقاربات الفيزياء الكميّة والإحصائيّة. وحين ننقل مثل هذه المقاربات الى الإعلام والصحافة وعوالم أخرى، يتّسع المنظور بتفاعل الأحداث والإحداثيّات لترتسم صورة علّها تكون مقنعة للناظر حين يقرأ مقالاً أو يسمع خبراً أو يشاهد وثائقيّات مصوّرة.

وفي هذا المقال وددتُ أن أبدأ بعالم صغير موصوف في رواية مائة عام من العزلة للروائي گابريال گارسيا ماركيز وذلك هو قرية مكوندو في كولومبيا.
عالم في البيوت العشرين للقرية الجاثمة على ضفة نهر تتأرجح مابين التعنيف وتقليل الشأن وبناء ثوابت حياة يعشقها أهلها وصلت الى حد أن مالكويداس أدخل سحر تأثير المغناطيس آنذاك وفعله في الصحون المعدنية والمسامير في الأخشاب.
وبعنوان رئيس، فهي رواية تبيّن موقف الكاتب من السلام والعدالة في مجتمعه المُعاش وكيفيّة تعاطي الأحداث التي جعلت الرواية تحتلّ مساحتها العيانيّة في طبع أكثر من 30مليون نسخة بلغات عديدة.
وبإنتقالة الى ضفة أخرى في الصحافة، يقول المهاتما غاندي:
الصحافة هي بالتأكيد سلطة رابعة وإنّ إساءة إستخدامها هو إجرام.
ويقول المهاتما أيضاً:
..حريّة الصحافة إمتياز نفيس لايقدر أي بلد تجاوزه..
و في مجتمع آخر، يقول الفيلسوف الوجودي والمؤلّف الفرنسي البير كامو 1913– 1960الحائز على جائزة نوبل في الأدب للعام 1957.. ربّما تكون حريّة الصحافة هي تلك التي عانت في الأكثر من الإنحلال التدريجي لفكرة الحريّة.،.

– تبسيط صورة علميّة:
بموجب قوانين الميكانيك الكلاسيكي، نستطيع معرفة مستقبل حالة أي جسم أو جسيم عن طريق معرفة الحالة الابتدائيّة للجسم من حيث موقعه وسرعته استخدام مايسمّى بقانون نيوتن الثاني. وفي ميكانيك الكم، نستطيع ذلك أيضاً للجسيمات الذريّة بإستخدام معادلات أخرى يعرفها المختصّون والتي تتضمّن مايسمّى بدالة الموجة التي تفصح عمّا تؤول اليه حالته في المستقبل بإستخدام معادلة مثلما هي الهويّة التعريفيّة الشخصيّة. ولكنّ الفرق هنا أنّ الجسيم يعرّف كنقطة في الفضاء وتوصف إحتماليّة وجوده في موقعه هناك بتربيع هذه الدالّة. وبعيداً عن التفاصيل العلميّة الدقيقة فإن التعاملات تفرض توفّر ثلاثة شروط مترابطة في هذه العمليّة الكميّة وهي التراكب الموجي والوقوع في إرباك وأخيراً إجراء الحسم بالقياس والإستنتاج، وعندها يقال عن انهيار هذه الدالّة بلا رجعة بعمليّة عكسيّة.







– مقاربة علميّة في الصحافة
في حقل الفيزياء الإحصائيّة هناك نظرتان للحالات المدروسة تتضمّن معاملات عيانيّةتقاس بالعين المجرّدة وأخرى مجهريّةتتطلّب أجهزة دقيقة لدراسة فعلها وأسبابها. وهذه تشبه تماماً عندما يذهب شخص الى طبيب وتقاس درجة حرارة جسمه وضغط دمههذه مثلاً قياسات عيانيّة وعندما يُرسل الشخص الى مختبر تحليلات مرضيةَ وتصوير أجزاء جسمه، فهذه مجهريّة. ولتقريب الفكرة أيضاً، نتصوّر أن منطاداً مملوءاً بغاز قد أُطلق الى أعالي الجو. فالإعلومات العيانيّة له هي حجم المنطاد وضغط الغاز فيه
ودرجة حرارته ، أمّا المجهريّة له فهي سلوك وتفاعل وطاقات وحركة جزيئات وذرّات الغاز في داخله.
لنأخذ الآن هذه المقاربة ونفرشها على متغيّرات الصحافة حين نقرأ العناوين ومتون التفاصيل وهذه العيانيّة، في حين أنّ استقراء الدوافع وتفاصيل المخفي فيها فهي المجهريّة والتي نكتشفها بالتحليل الواسع والشاسع إذا ما صدقت النوايا في الدوافع.
فالكثير على بيّنة ممّا يُنشر في إطار الصحافة العيانيّة، ولكن ليس كلّ من يقرأ يستطيع أن يحلّل التداعيات بدقّة وهنا يأتي
عرض المضامين المجهريّة على لسان المحلّل الأصدق ليقنع الجمهور او القرّاء في إطار مانصطلح عليه في هذا المقال بالصحافة الكمّية التي تستوجب ترسيم المقال العياني بدلالة المتغيّرات المجهريّة.
– المكوّنات الأساسيّة للمقاربة؛
يستوجب توفّر المكوّنات ادناه مجتمعة للتعامل الكمّي مع الجسيمات أوالأحداث وهي:
التراكب وهو أن الجسيم الكمّي الحدث يمكن أن يعيش حالتين مختلفتين في نفس الوقت
التشابك أو الوقوع في الشرك الإرباك وهو تفاعل جسيمين كمّيين تفاعل حدثين وتمثيلهما بدالّة واحدة ويعني أنّنا نحصل على معلومات عن الثاني اذا فهمنا الأول حتى وإن تباعدا جغرافياً.

قياسات ومشاهدات

القياسات والمشاهدة الناتجة عن تفاعل الجسيمات تداعيات الأحداث وما نراه في عالمنا الذي يمكن أن يتضمّن رؤية مشهدين مختلفين في كلّ مشاهدة أو قياس.
تُعتبر أجسامنا، من وجهة نظر علميّة، منظومات كمّية أيضاً لأنّها تتركّب من جزيئات وذرّات بجسيماتها الذريّة. وبسبب مانتناوله من طعام وشراب وما نتنفّسه وإحتواء ذلك على عناصر كيمياويّة متعدّدة، فإنّ جسمنا يشهد في داخله عمليّات تحلّل إشعاعي تصل الى خمسة آلاف عمليّة تحلّل في الثانية.
وهنا، وبهذه المعطيات وغيرها، فإنّنا يجب أن ننظر الى الحدث والمقال المعني به والمكوّنات المصاحبة له مجتمعة في اطار تفاعليّ واحد يعبّر عن العياني والمجهري بتداعيات التشابك ومداعيات الكتابة.
إذن كيف نحدّد المعطيات المؤثّرة ومساحات التأثر بها بعيداً عن التنظير والتكرار؟
وسنحاول في أدناه تأطير جوانب مألوفة للإجابة والتوضيح.
– بعض من عناوين عيانيّة وشرائح مجهريّة مختارة:
بموجب فرضيّة تعدّد الأكوان والعوالم، يمكن القول بأنّ الحدث الذي نستعرضه بمقال وعناصره البشريّة يمكن أن تكون نسخة من بعضها موجودة في كون آخر ولكن بوصف مهني مختلف وهذه إحتماليّة موجودة حتى ولو كانت ضئيلة جداً جداً.
وعليه، سأتناول بعض العناوين والمشاهدات التي يمكن وصف واقعيّتها بدرجات الإحتماليّة الإفتراضيّة.
قبل عقود مثلاً، كانت هناك لوحة في الجزرة الوسطيّة مقابل محطّة تعبئة الوقود بشارع السعدون لوحةتحمل العبارة: كلّنا مسؤول إذا تعلّق الأمر بالسلامة . والصورة التي نراها أحياناً الآن هي سيّارات على أرصفة نفس الشارع وغيره ومعوّقات منتشرة على الأرصفة تعيق المواطن من السير على الرصيف. إذن، تلاشت اجراءات السلامة وضعفت المسؤوليّة الجماعيّة. في إطارها وأصبح الطابوق وبقايا الكراسي أدوات تنتشر بمحاذاة الأرصفة.
وفي صورة أخرى نرى اقتطاع الأغصان الخضراء وترك بقاياها تمرّ فوقها اسلاك المولدات الكهربائيّة متشابكة، وبالتالي فهي قسوة مضاعفة ضد البيئة وصحّة الفرد؛ أولّهما تقليل الأوكسجين والثاني هو تلوّث كهرومغناطيسي متولّد في الأسلاك على مقربة من الأرصفة. فأين المقال العياني الذي يتمعّن في مجهريّة الأسباب والمضمون في عالم البيئة والسلامة؟ ربّما تكون نسخة من الصورة والمقال مختلفتين في كون افتراضيّ آخر بتعاملات مختلفةبموجب المقاربة. وحين نتحدّث عن الجزء الصحفي ضمن أي مكان في العالم، فليس من الضرورة أن يكون في صورة توافقيّة بنفس لون الكل. فمثلاً، وفي بلدان عديدة، تمتلك جهات سياسيّة وغير سياسيّة صحفها الخاصة بها لتنشر وجهات نظرها وعناوينها بتوطئة. وهذه صورة عيانيّة واضحة تمثّل جانباً صحفياً محسوباً لهذه الجهة في هذا البلد مع بعض الإستثناءات. وبتعبير مباشر نرى صحافة حزب سياسي في بلد ما تنشر مقالات وأخبار عن المتحقق وصحافة أخرى بنفس الإتجاه لذات المجتمع والبيئة، ولكن لاتجد على أرض الواقع ما يبهج الجمهور من مجموع المتحقق وكأنّ الكل لايساوي مجموع الأجزاء في الصحافة العيانيّة بمكوّناتتتقدّم وكلّ يمكن أن نقول عنه يتراجع. ويظهر كذلك في كون محدّد إرتداء مسمّيات ملوّنة، فترى لوناً في زاوية وفي أخرى هناك من يتحدّث عن مفاهيم ترى نوراً وإخرى تنتظر بموجب تعدّد الجهات السياسيّة في سوح عملها بقوّتها وتقواها.
ومن حين لآخر يظهر دولياً تنقيح في المتغيّرلت والمواقف بالصوت والصورة كبعض الصفقات بين كيانات أو دول وتغيير ترتيبها ومسمّياتها في صفحات الصحافة العيانيّة وجغرافية وأفراد مساحات الطبع الذي يغلب التطبّع كما يقال.
إنّ درجة الوضوح في قراءة أي مقال عياني في كونه لايعني أن المضمون هو حقيقة مطلقة بل لابدّ من وجود العمق المجهري والتحليل الذي يحتمل أن تكون نسخة من كاتبه وعناصر ه في كون آخر. وهنا تتمثّل صورة إزاحة الستار عن منظور صحفي وإسدال الستار امام تداعيات في عالم أو كون موازٍ.
وفي مقاربة الأكوان المتعدّدة، يعيش عاشق ومعشوق ونسخة منهما في عوالمهما، وسياسيّ بنّاء وآخر فاسد وشرّير ومسالم وأخضر وأسود وأكمه أوكمهاء وزرقاء اليمامة ويطول الفحوى والعناوين مادامت هناك طاقة وقوانين للعيش ومعادلات متغيّراته منذ الإنفجار الكبير.
وفي سياق هذه المقاربة والبحث عن توطين احتمالات ولو ضئيلة في قلب واقعيّة مقبولة، نتذكّر طيبة خبز أهلنا الذي ربّما تعيش نسخة منه بطعم ولون مع طيبتهم وإصالتهم في أكوان موازية. وأخيراً وللإستزادة العلميّة، فإنّ عدد صحيفة الزمان الصادر في 2019/8/24 قد تضمّن جوانب علميّة توضيحيّة لهذه المقاربة بمقال عنوانه مرّيخيّات 3.

سطور الختام

في مقاربة فيزيائيّة وحسابات مبسّطة، فإنّ مقدار الطاقة الحراريّة الناتجة عن الانفجار في مرفأ بيروت يوم 2020/8/4 تكفي لغليان 12 مليون لتر من الماء تقريباً وهذه الكميّة من الماء تستخدم عادة لتبريد منصّة اطلاق صواريخ بشكل منفرد بما تحمله 10 الى الفضاء في مركز كندي الفضائي في ولاية فلوريدا الأمريكيّة.

☐ أكاديمي عراقي – عضو معهد الفيزياء في المملكة المتحدة

رفقاً بالقوارير

توالت حوادث مقتل ناشطات عراقيات في ضروف غامضة ، وحرق أخريات نتيجة مشاكل اسرية ، وقتل اغتصاب بعض النساء لا احد يعلم ماهو السبب الحقيقي ، الامر الذي ادى الى اثارة مخاوف كبيرة بين النساء ،
فمن يحمي الناشطات من القتل ، ومن يحمي النساء من العنف الاسري والزوجي وضغوطات الظروف الاجتماعية .
نساء لا تجمعهم صلة قرابة ، لا تنتمي أياً منهن لأحزاب سياسية ، ناشطات مدنيات قتلن بتهمه الدفاع عن الحق ونصرة العراق ، ومنذ بدأ احتجاجات تشرين 2019 والاحداث التي رافقت محاربة النساء ، وجاء وباء كوفيد 19المستجد المستمر ، ليكون عام 2020 عام صعب ومرير وقاسي على الاسرة والمرأة العراقية ريهام يعقوب ، ناشطة عراقية وطبيبة من محافظة البصرة ، شاركت في الحركة الاحتجاجية المحلية منذ 2018 ، وقادت العديد من مسيرات التظاهرات والاحتجاجات النسائية والشبابية ورفض واقع البلاد الذي يتفق الجميع على عدم الرضا عما يحدث ، وقتلت بهجوم مسلح حين كانت تقود سيارتها برفقة صديقاتها ، ولم تعلم ريهام انه يومها الاخير ، والى يومنا هذا القاتل مجهول .
ام عباس ناشطة عراقية من اهالي الناصرية ، المعروف عنها انها تقدم الطعام الى المتضاهرين رغم فقرها، ومشاركتها في تضاهرات ساحة الحبوبي ، قتلت ام عباس داخل منزلها ، بعد تعرضها الى هجوم مسلح ، ولم يكتف المجرمون بقتل الام فقط وانما قتلو ابنها الاكبر عباس وابنها الثاني ، وغادرو ساحة الجريمة . رفقاً بالقوارير ، نساء من حبهم للوطن انتفضوا ، ياترى من سيقتل المسلحون المجهولون بعد ، وهل نستطيع بعد هذه الحوادث ابدأ الرأي ام تبقى الافواه مغلقة ، ونسمع تردد نداءات واستغاثات من رئيس بعثة الامم المتحدة في العواق واقامة مؤتمرات للمراة والحد من العنف الاسري ، هدفها واضح تنتهي مع نهاية كلمات الاستعراض والدعاية للرؤساء والشخصيات ، والعراقيين جميعا والنساء ما عادوا بحاجة للخطب وضياع الوقت .
ملاك حيدر مأساتها تحبس الانفاس
ملاك من محافظة النجف الاشرف شابة في العشرين من العمر ، متزوجة
لم تستطع أن تتحمل قسوة الحياة التي تعيشها مع زوجها ، فقررت حرق نفسها ، محاولة بذلك إنهاء مآساتها ، الا انها بقت على قيد الحياة لتكشف ماكان مخبأ ، ملاك حرقت نفسها امام زوجها واهله للتخلص من العنف الذي ارتكب بحقها ، لم تستطع تحمل مرارة الحياة ، فضلت الموت على العيش مع تعنيف زوجها لها ، وحرمانها من زيارة منزل أهلها لأكثر من ثمانية أشهر متواصلة ، وبعد ان ضاقت بها سبل الحياة ، اقدمت على حرق نفسها .حنين الزبيدي من بغداد ، في الاشهر الاخيرة من حملها كانت على وشك ان تأتي بروح جديدة الى الحياة ، لكن غضب زوجها سرعان ماتحول الى جريمة عنف اسري ارتكبت ضدها ، حرقت على يد زوجها ، بسبب خلاف أسري سكب الزوج البنزين على جسدها واضرم النار ، فمات الجنين وتوفيت لاحقا حنين متأثرة بجروح ، لكن قبل وفاتها اعترفت بحرق زوجها لها . رفقاً بالقوارير ، اوقفو تعذيب النساء، زوجتك انت من اختارتها لم يجبرك احد على الزواج منها ، كن رجلاً ، واما سابقاً قتل نساء عراقيات احرار ، منهم الطبيبة ومنهن الفنانة، قتلوا على يد مسلحون مجهولون بدون سبب والى يومنا هذا لم يعرف سبب قتلهن .

صابرين علي

بغداد

عالم آثار مصري:

حضارات الرافدين أغنت الإنسانية بموروث ثقافي

هاشم الشماع

بغداد

قال عالم آثار مصري إن في العراق آلاف المواقع الأثرية التي لم يتم التنقيب فيها بسبب الظروف، التي مرت بالبلد. ووجه رمضان بدري حسين عبد العال، والمعروف بين زملائه في مصر برمضان البدري، وفي أمريكا وأوروبا باسم رمضان حسين، النصح للحكومة العراقية أن تعمل على تحويل المواقع الأثرية إلى محميات ثقافية تصونها وتنظم أعمال الحفائر الأثرية فيها تشريعات ولوائح صارمة، وعمل خرائط مساحية باستخدام نظم المعلومات لتحديد المواقع الأثرية ومساحاتها، واخضاعها لقوانين الآثار المحلية، التي تحفظها من التعديات والزحف العمراني. وقال إن على الحكومة العراقية أن لا تغفل الحيز المساحي لهذه المحميات الأثرية في تخطيط مشاريع الدولة المستقبلية، لتكون هذه الخرائط خط الدفاع الأول عن المواقع الأثرية من تجاوز الدولة والأفراد عليها، مشدداً على تجنب الحفائر الأثرية الجائرة وتنظيم عمل البعثات الوطنية والأجنبية بما يضمن التسجيل والتوثيق والحفاظ على المكتشفات، والسماح أيضاً بوجود مساحات كبيرة من المواقع الأثرية لا يمسها الحفر حفاظاً عليها للأجيال القادمة وانتظاراً لتكنولوجيات وتوجهات فكرية مستقبلية تخص علم الآثار. ونصح رمضان أيضا بأن ينشط الآثاريون العراقيون كثيراً في التواصل مع الهيئات العلمية الدولية في مسار توفير فرص التدريب لهم وعمل شراكة بحثية فيما يخص أعمال الحفائر والتوثيق والترميم والنشر العلمي. وأضاف أن هذه الخطوات تمهد، عند استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية في العراق، أن يكون العراقيون هم المتحكمون والموجهون لأعمال التنقيب ترسيخاً لاستقلالية قرارهم وملكيتهم لهذا التراث الأثري وعدم تركه مرة ثانية لتوجهات قد تكون مغرضة. وعزا رمضان مشكلة الحفائر غير القانونية والنقل والاتجار غير الشرعيين بالتراث الأثري المنقول في المجتمعات العربية إلى أبعاد ثلاثة متشابكة: جذور مجتمعية مترسخة في بلادنا، وأخرى اقتصادية وتجارية في الغرب وبلدان أخرى، فضلاً عن مواثيق دولية في ظاهرها الحيادية ومحاربة هذه التجارة، لكن في باطنها انحيازاً إليها وتقنيناً لها. وقال إن الكثيرين يرون أن السبب الأساس لهذه الممارسة هو سوء الأحوال الاقتصادية في مجتمعاتنا، وأن المتورطين فيها مدفوعون بالعوز والفقر ويسعون إلى كسب يخرجهم من الحالة المادية المتردية، لكن حقيقة الأمر إن المتابع لهذا النشاط دولياً، يتبين له أن من يمارس الحفر خلسة في مجتمعاتنا شبكات إجرامية محلية على اتصال بشبكات دولية أكبر، معتبراً أن الزعم بأن العوز والفقر هما سبب هذا السلوك الإجرامي هو تسويغ خرجت به أوساط تلقي باللوم على حالتنا الاقتصادية ولا تضع الغرب وبلدان أخرى أمام مسؤولياتهم في تجريم هذه التجارة وتجفيف أسواقها. وأشار رمضان إلى أنه "مادام الطلب على (السلع) التراثية قائم، بل ومتزايد، ستعمل هذه الشبكات المحلية والدولية دوماً على زيادة المعروض لسد احتياجات هذه السوق الضخمة التي تتمتع باستثمارات هائلة يصعب تخيل حجمها، ذاكراً أنه وفقاً لأحد التوقعات، فقد بلغ حجم الاتجار بالآثار 20مليار دولار أمريكي خلال الأعوام من 2015 – 2011.
وصف عالم الآثار المصري القوانين والتشريعات في البلاد العربية بالعجز عن مواجهة هذه الممارسات الإجرامية بالإتجار بالآثار والحد منها، في ظل فتاوى دينية تبيح هذا الاتجار وتسبغ الشرعية عليه، ولا شك أن غالبية المجتمع يرى في شيوخ هذه الفتاوى منصفين في وجه تشريعات الدولة، بل يصبح الأمر كارثياً حين يقفز على السلطة عقول تَحجرَ فكرها وارتدت مفاهيم هي نتاج قرون إلى وراء، إذ ترى في التراث الأثري أوثاناً يجب تحطيمها أو بيعها لتحقيق نفع مادي لتمويل إرهابهم. بالرغم من وضوح غرض الدواعش في الاتجار بهذا التراث، كانت أسواق الفن في الغرب وبلدان أخرى مفتوحة ومرحبة، بل وازداد نهمها وطلبها. يشير رمضان إلى أن هذه التجارة في دول السوق تحميها دساتير وقوانين، تدافع في الأساس عن حق مواطنيها في التملك والبيع والشراء، إلى جانب حماية استثماراتهم. ويصعب علينا إقناع المشرعين والحكومات بالتخلي عن مصالح مواطنيها واستثماراتهم والانحياز كليا لمكافحة النقل والاتجار غير الشرعيين في التراث الأثري. ويرى أننا لا نواجه جذور المشكلة الاجتماعية وفتاوى شرعيتها في بلادنا وأسواق الفن باستثماراتها الجبارة فحسب، بل أيضاً نعاني من مواثيق دولية غير مُنصفة، وضعت في غياب تام من القانونيين في بلادنا، فخرجت هذه المواثيق تنظم الاتجار بالآثار ولا تجرمه أو تمنعه تماماً. فمن بين إشكاليات هذه المواثيق، على سبيل المثال، هو وضع مسؤولية إثبات ملكية الأثر المسروق على عاتق الدولة التي خرج منها (دولة المصدر). يقول رمضان: تخيل معي أن العراق مثلاً عليه أن يثبت أن القيثارة السومرية بالمتحف الوطني العراقي ملكٌ له في حالة سرقتها! كما تضع مسؤولية إثبات الملكية دولنا أمام تحديات مادية وتقنية وبشرية تعجيزية، حيث علينا تسجيل آثارنا كلها، وهذا يتطلب بنية تحتية من أجهزة التسجيل وشبكة مخازن حديثة للآثار وتدريب الآثاريين، وذلك كله يحتاج خططاً وجهداً ووقتاً وبالطبع ميزانيات جبارة لا تقوى عليها حكوماتنا.

اعمال حفر

وحتى إن قمنا بذلك كله وزيادة، لن تتوقف أعمال الحفر الخلسة والنقل والاتجار غير الشرعيين، ذلك لاستمرار الطلب على قطع التراث الأثري في أسواق الفن. الأمر، كما يعتقد رمضان، يستدعي منا أن نضع استراتيجيات حكومية محلية في دولنا لتسجيل الآثار الثابتة والمنقولة، وأن نسعى إلى تعاون بيني لتوحيد هذه الاستراتيجيات، على أن تتبناه منظمة دولية عربية فاعلة، ذات رؤية واضحة لمستقبل الحفاظ على الآثار، كما أن علينا توحيد وجهات النظر بشأن المواثيق الدولية الحالية والانخراط إيجابياً في توضيح مواطن القصور القانوني فيها وتطوير مبادرات دولية مشتركة لتعديلها، لافتاً إلى أن هذه الجزئية تتطلب تضافر جهود الدبلوماسيين والقانونين والآثاريين في البلاد ليعملوا في فريق واحد، منوهاً إلى أن: "علينا أن ننقل نقاشات المشكلة من أروقة المنظمات الدولية إلى ساحات إعلامية دولية مُنصفة تساعد على تشكيل رأي عام دولي ضد الاتجار في التراث الأثري، وأن نستغل في ذلك انحياز الكثير من المنظمات غير الحكومية إلى قضية الحد من النقل والاتجار غير الشرعيين في التراث"، واصفاً هذه المنظمات بأنها تحاول تصحيح التاريخ الاستعماري لدول أسواق الفن في الغرب، وتقاوم هذه أسواق الاتجار بالآثار في بلدان أخرى تسعى إلى شراء تاريخ لها بإنشاء متاحف تقوم على الآثار المنهوبة، وتوضح دور أسواق الفن في تمويل الإرهاب والتطرف عالمياً. وعما إذا كان قد وجد خلال بحثه في الحفريات والآثار ما يدل على دين التوحيد أو أنبياء تم ذكرهم في الكتب المقدسة للأديان السماوية، أجاب رمضان أن ثمة فرقاً بين الإيمان المطلق والعلم، فالإيمان تسليم والعلم يبدأ بسؤال وشك وصولاً إلى حقيقة نسبية متغيرة. علم الآثار ينطبق عليه كل مناهج العلم، مشيراً إلى أن المهم أن نضع دياناتنا الإبراهيمية السماوية التوحيدية الثلاثة في نطاق تطور الفكر البشري الديني التراكمي، ولا نتناولها دراسةً وتحليلاً بمعزل عن الديانات الأخرى. وأوضح أن هناك تشابهاً شعائرياً وطقسياً كبيراً بين الديانات الإبراهيمية وبين ما سبقها وعاصرها من ديانات وضعية، خاصة فيما يتعلق بالتقرب إلى الإله بالصلاة والقرابين والأضاحي وغيرها من طقوس وممارسات دينية. وقال عالم الآثار المصري: كانت في مصر القديمة تعددية إلهية، لكن مع أفكار دينية شاملة جامعة فيما يشبه التوحيد الفكري، كما كان هناك من التسامح الديني والتقارب الفكري أن دمج المصريون آلهة كثيرة في إله واحد، إما لغرض لاهوتي توحيدي أو لغرض سياسي ديني يمنح لإله ما قوة بارتباطه بآخر أقوى تأثيراً وأقدم تاريخاً، مبيناً أن محاولات التوحيد تتجلى في دعوة الملك اخناتون أن آتون إله الشمس هو الإله ولا إله غيره. وقال: على الرغم من سمة التوحيد الكبيرة في دعوة اخناتون إلا أن ثورته الدينية سمحت بعبادة آلهة أخرى إلى جوار آتون، ما يدفعنا إلى الإقرار أن الانسان كان دائم السعي نحو التوحيد إلى أن جاء الهدي السماوي.

دلائل اثرية

أما عن الدلائل الأثرية للأنبياء، فيوضح رمضان: "أن الأنبياء من الأمور الإيمانية المطلقة. نؤمن بوجودهم على الرغم من أن ليس من أثر مادي على الأرض يدل عليهم، حتى النبي عيسى نفسه لا أثر مادياً له، وتقطع الحقيقة القائمة في علم الآثار بأنه لا وجود مادياً لأي من الأنبياء حتى الآن، باستثناء النبي محمد لأن من عاصروه عاشوا بيننا حقبة من الزمن وآثاره المادية قائمة تدل عليه، لكننا نؤمن بوجود الأنبياء والرسل ورسالتهم إيماناً مطلقًا وإن عارضه العلم". وحول العمل في ورشة التحنيط المكتشفة حديثاً في سقارة جنوب هرم زوسر المدرج وهرم الملك أوناس، يفيد رمضان أن العمل في المنطقة جنوب هرم الملك أوناس في سقارة، بدأ في مارس/ آذار ?2016 حيث فيها مقابر كشفها عالم الآثار الفرنسي جوستن ماسبيرو ما بين 1899 وترجع إلى عصر ?1902م و الأسرة السادسة والعشرين، حقبة عصر النهضة المصرية. وتحوي نصوصاً دينية مكتوبة على جدران حجرات الدفن.يقول رمضان: "كان اهتمامي كبيراً بالنصوص الدينية، لذا قررت العمل في ترميم هذه المقابر وتسجيلها تسجيلاً رقمياً ثلاثي الأبعاد مستخدما تكنولوجيا الليزر والتصوير الفوتجراميتري، وأثناء عمل الخريطة المساحية لموقع المقابر، اكتشفنا أول ورشة تحنيط على بعد متر واحد فقط إلى الجنوب من إحدى المقابر التي كشفها ماسبيرو في يناير 1900". وأضاف: "بدأت أعمال كشف الورشة وملحقاتها في 2017 واستمرت حتى نهاية ?2019وهي تتكون من ثلاثة مبانٍ أساس مرتبطة بالنشاطات المتعلقة بعملية التحنيط، منها بئر صغير عمقه نحو 13متراً، وينتهي بحجرة كبيرة مساحتها نحو 45 متراً، وهي التي كانت تجرى فيها عملية التحنيط تحت الأرض، وفيها المتطلبات اللازمة كلها للعملية من التهوية من خلال ملاقف الهواء ومن السرير المقطوع في الجبل والذي يتم عليه التحنيط والقنوات، التي يتم من خلالها تصريف سوائل الجسد، كما أن فيها إناء كبيراً جداً استخدم مبخرة، يُحرق فيها البخور لأنّ البخور في هذه الحالة يكون معطراً للجو فالجسد تنبعث منه روائح كريهة، كما أن البخور يطرد الحشرات التي تعيش على الجثث نفسها، بالإضافة إلى أن للبخور مفاهيم تتعلق بالطقوس والروحانيات حتى يومنا هذا".

العالم الاثري رمضان بدري خلال عمله في التنقيب

وجود حجرة

وواصل رمضان: وجدنا بالحجرة كمية كبيرة من الأواني الفخارية من كؤوس، وأطباق، وسلطانيات وجرار،. والطريف أن نحو 200إناء من هذه الأواني عليها كتابات لأسماء زيوت وأصماغ التحنيط، تستخدم خلال الـ 70يوماً، وهي المدة التي يستغرقها التحنيط. وقال: فوق سطح الأرض وإلى الجنوب قليلاً من البئر المؤدي لورشة التحنيط عثرنا على مبنى مستطيل أبعاده نحو 10أمتار عرضاً و 14متراً طولاً. عُرف هذا المبنى بخيمة التطهير حيث يتم تجهيز المومياء ولفها وإعدادها للدفن. وأضاف: في قلب مبنى خيمة التطهير عثرنا على بئر أبعاده 5.3 متراً عرضاً و 3متراً طولاً و 30متراً عمقاً، استخدم كمقبرة عمومية لأفراد حُنطوا بالورشة، وتشتمل هذه البئر على 6مقابر منقورة في جدرانه الصخرية على أعماق متفاوتة، تم العثور داخلها على 54مومياء وتوابيت حجرية ضخمة والعديد من الأواني المرمرية لحفظ أحشاء الموتى والمعروفة باسم الأواني الكانوبية، وتماثيل من الفاينس (القيشاني)، بالإضافة الى قناع مومياء نادر جداً من الفضة المذهب، وهو ثالث قناع من نوعه يكتشف في مصر والأول منذ آخر اكتشاف سنة 1939. وأشار رمضان إلى أنه "على الرغم من انتهاء أعمال الكشف والتسجيل لكل حجرات الدفن في ورشة التحنيط، فلازال أمامنا عمل كبير للكشف عن المباني المجاورة لورشة التحنيط"، مؤكداً أن منطقة سقارة، كانت جبانة العاصمة الإدارية منف ما يربو على ثلاثة آلاف عام، وهي لم تُكتشف كاملة ومازال فيها الكثير والكثير من مقابر مصرية قديمة في انتظار الكشف في المستقبل.

هل مقتل شيلان يعيد النظر في الملف الأمني ؟

بتأريخ 2020/9/16سمعنا مقتل الدكتورة شيلان دارا رؤف مع والديها وهم من السليمانية والساكنين في شقة سكنية بمنطقة المنصور الآمنة في العاصمة بغداد منذ الستينيات القرن المنصرم ، من خلال اجهزة الاعلام منها شبكة التواصل واجهزة اعلام مرئية ومسموعة واذهلتنا بشاعة الجريمة حسب ما وصفتها تلك الاجهزة بان الدكتورة كانت ناشطة تعمل في معالجة واسعاف المتظاهرين في ساحة التحرير وقد هاجمتهم مجموعة ملثمة بالزي العسكري وبسيارة عسكرية في مسكنهم وذبحوا والدها وطعنوا والدتها بالسكين حتى الموت وذبحوا الدكتورة ومثلوا بجثها بقطع ساقيها مع التاكيد على اغتصابها 60 بالمئة حسب تقرير طبي ، هذه كانت المعلومات الاولية عن هذه الجريمة وبعد القاء القبض على القاتل في مدة زمنية قياسية في اربيل من قبل قوات الاسايش وظهور القاتل على شاشة التلفاز أفاد بإرتكابه تلك الجريمة البشعة وكان في اقواله تباين شاسع مع ما نقلتها اجهزة الاعلام سابقا واكد صحة اقوال القاتل احد اقرباءهم في تصريح خاص اثناء وصول جثمانهم الى السليمانية ولربما اريد منها إثارة الفتنة القومية او اتهام جهات سياسية في قتل الناشطين المتظاهرين في ساحة التحرير او ابعاد الشبه عن الجاني لفترة ما وهذا اضعف احتمال . ان مقتل عائلة كاملة في هذه الجريمة البشعة للحصول على مبلغ من المال من قبل رجل امن في وزارة الداخلية ومكلف بواجب حراسة سفارة دولة في وسط بغداد وفي منطقة آمنة قد قلب الموازين على عقب لان الحراس اينما كانوا يمثلون الواجهة الحقيقية للامن والاستقرار ويجب ان يكونوا دوما تحت انظار مسؤليهم اثناء الواجب من القيافة والنظافة والاخلاق والسمعة الطيبة وذوي ثقافة تؤهلهم اداء ذلك الواجب ومعلومات دقيقة عن حسن السلوك والسيرة من مناطق سكناهم لان الحذر يغلب القدر كما يقال. كان من ضمن المستمسكات المطلوبة لاغراض التعين الى عام 1968على المتقدم لاي وظيفة حكومية او الدخول في مسلك الجيش وقوى الامن الداخلي تقديم وثيقة عدم المحكومية اضافة الى حسن السلوك والسيرة تتخذها الجهة المعنية بالتعيين وكانت تلك الوثيقة مدة نفاذها اسبوعين لاهميتها في تحديد سلوكه وان لم تكمل معاملة تعيينه خلال تلك المدة عليه تقديم وثيقة اخرى وتستمر هذه الحالة الى ان يصدر امر تعيينه في الدوائر المدنية او الجيش او قوى الامن الداخلي ولم اسمع المطالبة بتلك الوثيقة بعد التاريخ المذكور واستعيض عنها على ما اعتقد على معلومات سياسية من مقرات الحزب الحاكم وبعد سقوط النظام البائد في 9/4/ 2003اصبح التعيين بيد الاحزاب المشاركة في السلطة وعلى المحسوبية والمنسوبية دون الرجوع الى حسن السلوك والسيرة ولاحظنا اختيار البعض القاب لانفسهم ما انزل الله بها من سلطان ولذلك دخل الفساد الى مفاصل الدولة من الرشوة والسرقة وجرائم تقشعر منها الجلود كما اذهلت الجميع مؤخرا هذه الجريمة البشعة من قبل رجل أمن في منطقة آمنة ومكلف بواجب أمن حساس وقد تحدث مثلها في جميع المجتمعات و لكن بشاعة هذه الجريمة دقت جرس الانذار لاعادة النظر في تقييم ثقافة حسن السلوك والسيرة والاخلاص والتفاني من اجل الوطن لكل من يكلف او يتعين او يعمل في دوائر الدولة او الاماكن العامة وعلى اهمية قصوى رجل الامن والنظافة ، الاول في الطمأنينة على حياة المواطنين والوافدين الى البلاد والثاني لتامين الصحة والعافية للمواطن والواجهة المزدهرة للبلاد

لطيف دلو

بغداد



6

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6769 السبت 8 من صفر 1442 هـ 26 من ايلول (سبتمبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6769 Saturday 26/9/2020

تحرّك مكثف للإطاحة بإدارة الطلبة



بغداد- الزمان

بدأ عدد من أعضاء الهيئة العامة لنادي الطلبة وعدد من نجوم الفريق بالتعاون مع نائب برلمان سابق للإطاحة بإدارة النادي الحالية. وقال مصدر مطلع في تصريحات صحفية إن (النائب السابق محمد صاحب الدراجي يقود حراكا حثيثا مكونا من عدد من نجوم سابقين للنادي وعدد من أعضاء الهيئة العامة، لسحب الثقة من إدارة الطلبة). وأوضح أن (هذه الخطوة تأتي بعد الشكاوى المتعددة بحق النادي من جانب عدد من اللاعبين الذين مثلوا الفريق في المواسم السابقة لأسباب مالية). وبيّن أن (الحراك جرى بالاتفاق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجهة الراعية للنادي، لافتا إلى أن الدراجي اتفق مع رئيس الهيئة الإدارية علاء كاظم على تسديد الديون التي بذمة لنادي والتي صرفها بوقت سابق رئيس النادي علاء كاظم).

وزير العمل يستقبل نقيب الرياضيين ويؤكد وضع برنامج عمل مشترك

بغداد- الزمان

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية عادل الركابي أهمية الاهتمام بنجوم الرياضة وروادها وضرورة الاهتمام بهم وفق برنامج ومنهج موسع. ودعا الركابي خلال استقباله رئيس نقابة الرياضيين اللاعب الدولي غانم عريبي والوفد المرافق له إلى تعزيز التعاون المشترك من خلال الاستفادة من بعض التجارب الدولية واستثمارها في الرياضة والاهتمام بالشباب بصورة اساسية وتقديم الدعم لهم، فضلا عن الاستفادة من البرامج والخدمات التي تقدمها وزارة العمل تجاه الفئات التي تعنى برعايتها وخاصة الباحثين عن العمل من الشباب. وجرت خلال اللقاء مناقشة بعض الاشكاليات والتداخل في عمل النقابة التي هي في طور التأسيس مع بعض الاتحادات وفق القوانين المعمول بها واكمال اجراءات تسجيلها في قسم منظمات المجتمع المدني في الوزارة. من جانبه أشاد اللاعب الدولي غانم عريبي بعمل الوزارة وجهود الوزير في دعم الفئات الفقيرة ومساعدتها في ظل ظروف اقتصادية وصحية صعبة لتجاوز هذه المرحلة.

وزير العمل يلتقي مع غانم عريبي

نفط الوسط يستعيد كرار جاسم

النجف يصدر بياناً توضيحياً بشأن ملابسات التعاقد



كرار جاسم

النجف - سعدون الجابري

أصدرت الهيئة الإدارية لنادي النجف بياناً تلقت (الزمان) نسخة منه حول قضية التعاقد مع اللاعب كرار جاسم .وتضمن البيان (مما يثير الإستغراب ويؤسف له وما يجافي الأعراف ان تقوم إدارة نادي نفط الوسط ، بالتجاوز على كيان نادي النجف الرياضي وذلك من خلال عدم الإلتزام بالروح الرياضية والمواثيق المتفق عليها بين الناديين ، فبعد إتفاق الهيئة الإدارية مع الكابتن كرار جاسم لتمثيل نادينا للموسم الكروي الجديد 2020/2021 بلقاء مع اللاعب والأتفاق على جميع التفاصيل ، ومن ضمنها قيمة العقد والبالغ مائة مليون دينار ، على أن تتم مراسيم التوقيع الرسمي والاعلان عنه مساء أمس الثلاثاء تفاجأنا بدخول إدارة نادي نفط الوسط ومن خلف الكواليس بمفاوضات سرية مع اللاعب المذكور، متجاوزة على المواثيق المبرمة بين الإدارتين وإعلانها رسمياً ، للتعاقد مع جاسم ، وهذا الأمر أن دل على شيء فإنه يدل بما لا يقبل الشك أن إدارة نفط الوسط تعمل على إستخدام إمكانياتها الحكومية المتوفرة لديها ، لإضعاف نادي النجف ، والدليل أن الكابتن كرار جاسم قد مضى مدة اكثر من شهر وهو خارج أسوار ناديه). وفي سياق متصل استعاد نفط الوسط لاعبه السابق كرار جاسم لتمثيل الفريق في الموسم المقبل قادما من الشرطة.

وقال مدرب نفط الوسط، جمال علي، في تصريحات صحفية إن جاسم انضم رسميا لقائمة الفريق، وسيباشر التدريبات الجماعية. وأضاف أن جاسم يمتلك خبرة كبيرة، وسبق أن احترف لمواسم كثيرة خارج العراق، ومثل المنتخبات الوطنية، وبات لديه الخبرة التي يسعى النادي لتوظيفها، كي يمثل اللاعب إضافة نوعية للفريق، في الموسم المقبل. وأشار إلى أن نفط الوسط، اقترب أيضا من التعاقد مع محترف جديد، سيتم الإعلان عن اسمه في حال حسم الصفقة، لغلق قائمة الفريق بشكل نهائي استعدادا للدوري.

الديوانية تكشف عن موعد وصول محترفيها



محترفو فريق الديوانية بعد وصولهم إلى المطار

بغداد- الزمان

كشفت الهيئة الإدارية لنادي الديوانية عن موعد وصول المحترفين الذين تم التعاقد معهم مؤخرا .وقال رئيس النادي حسين العنكوشي ان ثلاثة من المحترفين الاربعة وصلو الى العراق وهم المهاجم الإسباني (ايزاك باديلا) والجناح الأرجنتيني (ماكسي رولون) والمدافع البرازيلي (ويسلي بيريرا)، فيما سيصل الإسبوع المقبل المهاجم البلجيكي (ناثان كابسيلي) فضلا عن وصول لاعب الوسط المغترب (روماريو كوركيس) نهاية الأسبوع الحالي وصانع الألعاب الشاب (ستيفان وسام) ، إضافة الى طرح عددا من الأسماء الأخرى لتدعيم صفوف الفريق هذا الموسم .وأشار الى ان الأحمر سيدخل معسكرا تدريبيا مطلع الشهر المقبل في مدينة (انطاليا) التركية لمدة 15 يوم تخلله عددا من مباراة ودية مع احد أندية المقدمة هناك ليكون معسكرا مثاليا قبيل إنطلاق منافسات الدوري .وأوضح العنكوشي إن اليوم السبت سيشهد وصول التجهيزات الرياضية الخاصة بالفريق والزي الرسمي بعد تجهيزها من قبل شركة Kappa الإيطالية.

نادي الجنسية يستعد لإفتتاح منشآته الرياضية

بغداد- الزمان

ابدى اللواء رياض الكعبي، مدير عام الاحوال المدنية والجوازات والاقامة، اعجابه بالمنشأة الرياضية لنادي الجنسية الرياضي التي شارفت على الافتتاح. واكد الكعبي على ضرورة رعاية الشق الرياضي في واحدة من اكبر مديريات وزارة الداخلية لما لذلك من اهمية على الارتقاء بالواقع الرياضي. و ثمن الكعبي العمل والجهود الرامية لتطوير البنى التحتية لنادي الجنسية اضافة الى القاعات المتخصصة ببناء الاجسام والرشاقة و الجاكوزي اضافة الى حلبات الملاكمة والمصارعة وباقي الفنون القتالية المختلفة التي بالمجمل ستكون بخدمة ابناء المديرية. و شدد الكعبي على ان يتم التعاطي مع فكرة شراء قطعة ارض الهدف منها انشاء ملعب لكرة القدم ليدعم الجهود المبذولة في تحقيق واحد من اهم اهداف النادي وهو الوصول بفريقنا لكرة القدم لدوري الاضواء. ومن جانبها رحبت ادارة النادي بالزيارة والدور الابوي من قبل اللواء رياض الكعبي وجددت دعوتها لتواجده في منصب رئيس النادي الفخري، كما وضعت في حساباتها الملاحظات التي ابداها تمهيداً لتعديلها في اقرب فرصة. الجدير بالذكر ان نادي الجنسية عكف على انشاء مشروع استثماري يصب لي خدمة مختلف العاب النادي من خلال العمل على استثمار ما هو متوفر من جوانب مالية حيث من المؤمل ان يكون هناك افتتاح لمقر النادي وباقي المنشأة خلال الايام القليلة المقبلة.

نواف بن سعد : 5 دول تتحكّم بالإتحاد الآسيوي

الشارقة تودّع آسيا بهزيمة ثقيلة أمام بيرسبوليس والهلال يستبعد

□ الرياض- وكالات: فتح الأمير نواف بن سعد رئيس نادي الهلال السعودي السابق، النار على الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، على خلفية استبعاد الفريق من دوري أبطال آسيا، رغم ظروفه الاستثنائية، مؤكدا تعرض الهلال لظلم كبير. وقال الأمير نواف بن سعد في تصريحات لبرنامج كورة عبر قناة خليجية: نتمنى الشفاء العاجل للاعبي الهلال وجميع المرضى وأن يزيح الله عنا هذه الغمة والجائحة على خير.

رئيس صوري

وأضاف ان رئيس الاتحاد الآسيوي يتحمل ما حدث للهلال، وهو رئيس صوري أو شرفي فقط ولا يستطيع اتخاذ قرار، والمشاهد كثيرة على ذلك. وتابع الاتحاد الآسيوي أجّل دور الـ 16 لمدة شهرين بسبب مشاركة منتخبي قطر واليابان في بطولة كوبا أمريكا بدعوة، وفي حالة الهلال بسبب فيروس كورونا رفض مطالب النادي بالتأجيل لمدة أيام، رغم ظروفه الاستثنائية. وزاد دليل ارتباك الاتحاد الآسيوي ما حدث قبل دقيقة من مباراة شباب أهلي دبي، حيث أعلنت خسارة الهلال وإلغاء نتائجه، وهذا الاتحاد يبدو مُريبا تجاه الكرة السعودية، كمنتخبات وأندية منذ زمن بعيد. وأوضح بعض الإعلاميين يقولون إن الهلاليين يبالغون، وأنا أقول أن هؤلاء لم يتعودوا على هذه البطولة وليس لديهم الخبرة الكافية، ولم يصلوا لنصف النهائي أو النهائي ولم يتعرضوا للظلم الذي تعرض له الهلال، وآمل ألا يتعرضوا لذلك.

دور الاتحاد السعودي

وأردف الاتحاد الآسيوي رفض سابقًا أن يلعب الهلال إحدى المباريات على أرض محايدة بسبب مشاكل سياسية، والجميع يعلم ما يحدث جيدا لمُمثلي السعودية في إيران من تجاوزات واستفزازات، ولم يفعل الاتحاد القاري أي شيء حيال ذلك. وأكد عضو شرف الهلال الحالي هناك 5دول، تتحكم بالاتحاد الآسيوي، 3منها في شرق آسيا واثنين في الغرب. وواصل حديثه في حال صعّد الهلال شكواه إلى الجهات العليا، فيجب على الاتحاد السعودي لكرة القدم أن يسانده بقوة، والأمر نفسه ينطبق على كل الأندية السعودية، فالهلال تعرض للظلم.

أفراح مستمرة

واسترسل لا أعتقد أن توقع عقوبات إضافية بحق الهلال، وإذا حدث ذلك فهذه كارثة كبرى، وفي النهاية على جمهور الهلال أن يفخر بما فعله فريقه، من جميع النواحي لتجاوز هذه الأزمة. وشدد على أن الهلال خرج بشرف، متصدرا لمجموعته، وإذا لم تحدث تلك الإصابات فكنا قادرين على بلوغ أبعد نقطة في دوري الأبطال. وختم الإدارة تسير على الطريق الصحيح، بالتتويج بالدوري ودوري أبطال آسيا، ومقبلة على نهائي كأس الملك، والأفراح الهلالية مستمرة، ولن تتوقف بتوفيق الله، ثم بدعم ومساندة الجمهور.

مخالفة دولية

قال المحامي علي عباس، الخبير بالقانون والمنازعات الرياضية لدى الفيفا، إنه لا جدوى من تقديم الهلال السعودي شكوى للاتحاد الدولي، بعد إقصائه من دوري أبطال آسيا. وأوضح عباس، خلال تصريحات صحفية : تنص المادة الرابعة من نظام الاتحاد الآسيوي، على أنه في حال عدم امتلاك الفريق لـ 13لاعبا قبل المباراة، فإنه يعتبر منسحبا من كامل البطولة. وأضاف: هذه اللائحة غريبة جدا، كان من الممكن أن يكون هناك تدرج.. لكن تعامل الاتحاد الآسيوي كان قاسيا، في ظل الظروف التي يعاني منها الهلال. وأردف: الهلال كان متأهلا، بغض النظر عن نتيجة هذه المباراة، وكان على الجهة التي اتخذت هذا القرار، أن تراعي مبدأ الاستحقاق الرياضي، وأن تكون هناك مرونة. وعن إمكانية تقديم الهلال شكوى للفيفا، أجاب عباس: نظريا نعم، ويمكن تصعيد القضية إلى محكمة الكاس، لكن عمليا ليس هناك جدوى من ذلك، لأن الفترة الزمنية بين تقديم الاستئناف ومباريات دور الـ 16قصيرة جدا. واستطرد: لا فائدة من هذا الطعن، لأنه في حال أُقيمت مباريات ثمن النهائي، ولعب الفريق المترشح مكان الهلال، ستكون هناك حقوق مترتبة وحقوق مكتسبة، وهذا أمر صعب. وحول تشكيك الهلال في لائحة الاتحاد القاري، أجاب: كل اتحاد له الحق في إصدار قراراته، خصوصا في ظل أزمة فيروس كورونا، دون الرجوع للفيفا.. ورغم أن القانون قاس وغير مرن، إلا أنه لا يخالف الشروط الدولية.

القصة الكاملة

استبعد الاتحاد الآسيوي، الهلال حامل اللقب، من دوري الأبطال وقرر إلغاء كل نتائجه، بسبب عدم اكتمال العدد القانوني للاعبيه، من أجل خوض مباراة شباب الأهلي دبي في ختام دور المجموعات، لانتشار فيروس كورونا بين لاعبيه.ما حدث كان استثنائيًا في عالم كرة القدم، بعد استبعاد الهلال، الذي ضمن التأهل لثمن نهائي دوري أبطال آسيا. كووورة واكب جميع الأحداث من بداية الأزمة، حتى خروج قرار استبعاد الفريق السعودي من البطولة القارية:

بداية الأزمة

أصدر الاتحاد الآسيوي، قائمة بنظامه الجديد الصارم خلال فترة إقامة المباريات في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد. ومع استكمال دور المجموعات لدوري أبطال آسيا في قطر، ظهر الاختبار الأول للاتحاد الآسيوي، عندما عانى الوحدة الإماراتي من صعوبة السفر إلى الدوحة، بسبب إصابة عدد من لاعبيه بكورونا، مما أدى لوضعهم في الحجر الصحي. وبناء عليه، قرر الاتحاد القاري، بموجب المادة 4.1 حرمان الفريق من المنافسة لعدم قدرته على السفر، ورفض تأجيل مبارياته، مما أدى إلى شطب نتائج الوحدة من البطولة.

وصول الهلال للدوحة

بعد أيام قليلة من تتويجه بلقب الدوري السعودي، توجه الهلال إلى الدوحة، وخضع جميع أفراده للفحص فور وصولهم. وقبل مباراة الفريق أمام باختاكور الأوزبكي، أثبتت الفحوصات وجود حالات إيجابية في بعثة الهلال، بلغت نحو 10 حالات مصابة بكورونا. ولعب الهلال مباراته أمام باختاكور في ظروف صعبة، ولم يدخل بحارس بديل لعبد الله المعيوف، بسبب إصابة حراس بالفيروس، إلا أنه تمكن 3 من الخروج بنقطة التعادل. وبعد الأزمة، ظهر مدير الكرة بالهلال، سعود كريري، الذي كان من أوائل المصابين بالعدوى، ليؤكد أن احتفالات الفريق بالتتويج المحلي، ليست وراء انتشار الفيروس بين اللاعبين.

استنفار هلالي

بعد ظهور المزيد من الحالات بين اللاعبين، استنفر الهلال من أجل تدعيم صفوفه، وقام باستدعاء تركي المطيري وعبد الله البيشي وأحمد الجبيع، من أجل اللحاق ببعثة النادي. كما طلب الهلال، من الشلهوب، التراجع عن قرار اعتزاله واللحاق ببعثة الفريق، كون اسمه مدرجًا في قائمة الفريق الآسيوية. وقبل مباراة الهلال أمام شهر خودرو، كانت الإصابات في الفريق السعودي قد بلغت 15 حالة، ودخل المباراة بقائمة مكونة من 14لاعبًا فقط. وتمكن الهلال من الخروج بنقطة التعادل، ليضمن تأهله إلى دور الـ 16بغض النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة أمام شباب الأهلي.

مطالب بالتأجيل

طالبت إدارة الهلال، بتأجيل مباراة الفريق الأخيرة بسبب الظروف القهرية التي يعاني منها الفريق، وقدمت خطابًا رسميًا للاتحاد الآسيوي.

وكان كووورة قد علم من مصدر داخل الاتحاد الآسيوي، أنه لن يتم قبول الطلب، وستلعب المباراة في وقتها المحدد. وحذر الاتحاد الآسيوي، الهلال، من أنه لن يكون بإمكانه الاستمرار في البطولة، إذا لم يستطع تقديم قائمة تضم 13 لاعبًا كحد أدنى، في مباراته الأخيرة أمام شباب الأهلي. وأعلن الهلال، قبل المباراة بيوم واحد، أنه غير قادر على إتمام العدد المطلوب لخوض مباراة شباب الأهلي، بسبب إصابة معظم لاعبيه بكورونا، لكنه قرر عدم الانسحاب. وكشف الهلال، قائمته التي ضمت حراس 3لاعبًا فقط، من بينهم 11 مرمى، بعد رفض الاتحاد الآسيوي، طلب تأجيل اللقاء. وتوجه الهلال إلى ملعب المباراة، لكن حكم المباراة العام رفض قائمة الهلال، لأن نظام الاتحاد الآسيوي يمنع أي فريق، من دخول المباراة، في حال كانت قائمته أقل من 13 لاعبًا.

إقصاء الهلال

بعد قرار حكم المباراة العام، برفض قائمة الهلال الناقصة، أصدر الاتحاد الآسيوي قرارًا اعتبر بموجبه نادي الهلال منسحبًا من المباراة، وتم إقصائه من البطولة وشطب نتائجه.

ردود فعل

بعد استبعاد الهلال من البطولة، تواصل كووورة مع مصدر في الاتحاد الآسيوي، وقال القرار لم يكن ظالمًا، لقد حاول الاتحاد قدر المستطاع، تجنب هذا السيناريو وعمل على تقديم كافة التسهيلات لبعثة الهلال.

وأضاف لقد تساهل الاتحاد الآسيوي مع النادي السعودي، وسمح له بتسجيل لاعب جديد لتعويض النقص بسبب إصابة الحراس بكورونا. وتابع كنا على تواصل مستمر مع جميع البعثات، كنا نهتم كثيرًا بالهلال، لكن في نهاية الأمر لم يتحقق شرط إقامة المباراة، الجميع كان يعلم بالقوانين الجديدة التي استحدثت جراء فيروس كورونا. من جهة أخرى، أكد مصدر في بعثة الهلال لكووورة، أن ما حدث أمر غير مقبول، وأن الاتحاد الآسيوي لم ينصف الهلال.

وشدد لقد تعرضنا لظروف قهرية، عانينا من بداية وصولنا للدوحة، حتى الآن لا نعلم سبب انتشار العدوى في بعثة الفريق. وأضاف حاولنا التواصل مع الاتحاد الآسيوي، من أجل تغيير مكان إقامة الفريق، بعد ظهور أكثر من حالة مصابة، لكن تم تجاهل الطلب. وأتم الهلال لم يكن يريد الخروج من البطولة بهذا الشكل، لقد تأهلنا لدور الـ 16بجدارة، كنا نتمنى إسعاد جماهيرنا. ودع الشارقة الإماراتي دوري أبطال آسيا، بخسارته الثقيلة 0-4 أمام بيرسبوليس الإيراني، ، ضمن الجولة الأخيرة للمجموعة الثالثة، على ملعب جاسم بن حمد بنادي السد في قطر.

وتجمد رصيد الشارقة عند 7 نقاط، ليحتل المركز الثالث، بينما رفع بيرسبوليس رصيده إلى 10 نقاط، وتأهل إلى ثمن النهائي متصدرا المجموعة، برفقة التعاون السعودي صاحب الوصافة. وافتتح بيرسبوليس المباراة بقوة، ونجح في التسجيل المبكر في الدقيقة 2عن طريق لاعبه شجاع خليل زاده. وحاول الشارقة تنظيم هجمات مرتدة، معتمدا على مهارة وسرعة الثلاثي الأجنبي، كوناردو وكايو وسواريز، إلا ان غياب التركيز في التمريرة الأخيرة، حال دون تشكيل أي خطورة. وأضاع سواريز فرصة سهلة لإدراك التعادل للشارقة، في الدقيقة 29 بعدما وضعته تمريرة كورناردو في وضعية انفراد بالمرمى، لكنه سدد الكرة في جسد الحارس.

وتمكن عيسى الكسير من إضافة هدف ثان لبيرسبوليس، برأسية قوية في الدقيقة 41 واستفاد الفريق الإيراني من ارتباك الشارقة، ليحرز هدفا ثالثا برأسية وحيد أميري، في الدقيقة 44 والتزم بيرسبوليس بالدفاع في مطلع الشوط الثاني، من منتصف ملعبه، بينما أضاع سواريز في الدقيقة 63 فرصة التسجيل مجددا للشارقة. وفي المقابل، نجح مهدي عبدي في إضافة هدف رابع، بالدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، ليؤكد أحقية الفريق الإيراني بالتأهل.

وداع: فريق الشارقة في مباراته التي ودع فيها بطولة دوري ابطال اسيا

نواف بن سعد

دجيكو يربط نفسه بالرحيل لبرشلونة




□ مدريد– وكالات: ربط البوسني إدين دجيكو، مهاجم روما، نفسه بالانتقال إلى صفوف برشلونة، خلال الميركاتو الصيفي الجاري. وكان دجيكو على أعتاب الرحيل إلى يوفنتوس هذا الصيف، قبل أن يقرر مسؤولو السيدة العجوز، التعاقد مع ألفارو موراتا، مهاجم أتلتيكو مدريد، على سبيل الإعارة. ووفقًا لصحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن موقع الانتقالات الشهير Transfer market قال إن برشلونة مهتم بالتعاقد مع دجيكو، عقب رحيل لويس سواريز إلى أتلتيكو مدريد. وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن هذا النبأ قد يكون مجرد شائعة، أو احتمال منطقي بالنظر إلى الميركاتو الصيفي في أوروبا، وحاجة برشلونة إلى مهاجم بتكلفة منخفضة. وأوضحت أن المهاجم البوسني من أعطى قوة لهذه الأنباء، عقب وضع إعجاب على منشور يربطه بالانتقال إلى برشلونة عبر حسابه بشبكة إنستجرام.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6769 Saturday 26/9/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6769 السبت 8 من صفر 1442 هـ 26 من ايلول (سبتمبر) 2020م

أخبار النجوم

مورينيو يسرد كواليس واقعة مضحكة

□ لندن– وكالات: قال جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام هوتسبير، إن حارسي مرمى فريقه اكتشفا مشكلة في ارتفاع المرمى قبل مواجهة شكنديا في الدوري الأوروبي. ولاحظ هوجو لوريس وجو هارت، وجود مشكلة في ارتفاع العارضة، وأبلغا مورينيو بذلك، ونقل المدرب البرتغالي، الأمر إلى مراقب المباراة التابع للاتحاد الأوروبي. وبعد المباراة، نشر مورينيو صورة في إنستجرام وهو يكاد يلمس العارضة. وقال بعد فوز فريقه 1-3بفضل أهداف إيريك لاميلا وسون هيونج مين وهاري كين "قبل المباراة كان موقفا مضحكا، لأن حارسي المرمى قالا لي إن هناك مشكلة في ارتفاع المرمى". وتابع "ذهبت بنفسي للتأكد وكان المرمى صغيرا بالفعل. حراس المرمى يقضون ساعات في المرمى ويعلمون جيداً لو كانت الأبعاد غير دقيقة". ونوه "لست حارس مرمى لكنني أمارس كرة القدم منذ الصغر، وعندما أقف تحت المرمى وأرفع ذراعي، أعلم المسافة لذا تأكدت على الفور من وجود مشكلة". وأضاف "أحضرنا مراقب المباراة للتأكد والارتفاع كان أقل 5سنتيمترات عن الطبيعي، وطلبنا استبدال إطار المرمى بالأبعاد الصحيحة".

جوزيه مورينيو

إبراهيموفيتش : لدى كورونا الشجاعة كي يتحداني

□ روما– وكالات: علق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، نجم ميلان، على إصابته بفيروس كورونا المستجد. وكان ميلان أعلن بشكل رسمي إصابة السلطان بالفيروس وبالتالي غيابه عن مباراة الفريق أمام بودو جليمت النرويجي بالمرحلة الثالثة من التصفيات المؤهلة لمجموعات الدوري الأوروبي. وكتب إبرا، على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر: "لقد جاءت نتيجة اختبارات فيروس كورونا الخاصة بي سلبية بالأمس، ثم تحولت اليوم إلى إيجابية". وأضاف إبراهيموفيتش: "لا توجد أي أعراض على الإطلاق، كان لدى كورونا الشجاعة أن يتحداني.. فكرة سيئة". وكان زلاتان بدأ الموسم بشكل ممتاز مع ميلان، حيث أحرز 3 أهداف في أول مباراتين رسميتين بالدوري الإيطالي واليوروبا ليج.

فليك : مارتينيز رد على الشائعات

□ برلين– وكالات: اعتبر هانز فليك، مدرب بايرن ميونخ، نجاح لاعبه الإسباني خافي مارتينيز، في تسجيل هدف الفوز على إشبيلية 1-2 في كأس السوبر الأوروبي بمثابة رد على تقارير رحيله عن النادي. وخلال تصريحات لشبكة "سكاي سبورتس"، قال فليك: "خافي سجل الهدف ومنحنا الانتصار.. أحيانًا تكتب كرة القدم قصصها، وهذه إحدى القصص الجميلة". وأضاف: "أمس الأربعاء ظهرت تقارير، تفيد بأنه رحل بالفعل إلى أتلتيك بيلباو، والليلة سجل هدف الفوز". رغم ذلك، فإن تقارير الصحف لم تختلف عن تلميح كارل هاينز رومينيغه، الرئيس التنفيذي للنادي البافاري، لرحيل مارتينيز هذا الصيف. فقد نشر أسطورة ألمانيا، عبر حسابه على إنستجرام، رسالة شكر للاعب الإسباني على الفترة التي أمضاها داخل ملعب أليانز أرينا. وأشار فليك إلى أن فريقه احتاج ربع ساعة، قبل الدخول في أجواء المباراة، مضيفًا: كان من الرائع بالنسبة لي، أن أرى الفريق يحاول بذل جهده، وإظهار عقليته، وهو ما نجح فيه.

الكأس السوبر الأوروبية : بايرن يبحث عن الرباعية في منطقة خطرة

شو يطالب يونايتد بمزيد من التعاقدات لتعزيز التشكيلة

دوري: لوك شو مدافع مانشستر يونايتد في إحدى مباريات الدوري الإنكليزي

□ لندن – وكالات: قال لوك شو مدافع مانشستر يونايتد المنافس في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم إنه يتعين على النادي تعزيز تشكيلته والتعاقد مع لاعبين جدد بعد أن افتتح مسيرته في الموسم الجديد للبطولة بالخسارة 1-3أمام كريستال بالاس السبت الماضي.وابرم يونايتد صفقة وحيدة قبل انطلاق الموسم الجديد عندما تعاقد مع لاعب الوسط الهولندي دوني فان دي بيك لاعب أياكس أمستردام.وقال شو (25عاما) في تصريحات تلفزيونية 'لدينا مجموعة جيدة للغاية (من اللاعبين) لكني شخصيا أعتقد أننا بحاجة إلى مزيد من اللاعبين لتعزيز التشكيلة. وأضاف شو "عندما ننظر إلى الأندية الأخرى وكيف تعزز فرقها ندرك أنه يتعين علينا اتخاذ خطوات مماثلة."وطالب شو فريقه بضرورة السعي لزيادة حماسه ورفع روحه المعنوية بالفوز على لوتون تاون في كأس رابطة المحترفين الانجليزية غدا الثلاثاء.وأردف شو قائلا كلام كثير قيل بعد المباراة وعلينا تنحية كل هذا جانبا لأنه يجب أن نشعر بخيبة أمل كبيرة.. علينا نسيان ذلك والمضي قدما. تنتظرنا مباراة كبيرة يوم الثلاثاء ويتعين علينا الفوز بها للحفاظ على حماسنا وروحنا المعنوية.

وسيكون بايرن ميونيخ الألماني، بطل دوري الأبطال، مرشحا لإحراز لقبه الرابع هذا العام حين يتواجه الخميس مع إشبيلية الإسباني، بطل "يوروبا ليغ"، في الكأس السوبر الأوروبية لكرة القدم لكن الهم الصحي يشغل باله وسط قلق السلطات الألمانية من سفر المشجعين الى بودابست التي صنفت "منطقة خطرة" صحيا بسبب ارتفاع عدد الإصابات بفيروس "كوفيد-19".وتقام النسخة 45من الكأس السوبر القارية التي تجمع سنويا بين بطلي دوري الأبطال والدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، في العاصمة المجرية بودابست على ملعب "بوشكاش أرينا" بحضور جمهور حدد عدده بعشرين ألف مشجع من قبل الاتحاد الأوروبي للعبة في مدرجات تتسع لـ 67ألفا.لكن في ظل الصعود الكبير في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في المجر، صنفت السلطات الصحية الألمانية بودابست "منطقة خطرة" بعد أن تجاوزت الإصابات الجديدة عتبة 50 حالة جديدة لكل 100ألف شخص.

وكان من المتوقع أن يسافر ثلاثة آلاف مشجع لكل من طرفي المباراة بحسب التذاكر التي خصصها الاتحاد القاري لعملاق بافاريا ومنافسه الأندلسي، لكن الرقم تراجع الى 500مشجع للأخير و1300 للفريق الألماني الفائز الموسم المنصرم بثلاثية الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا، بعد التحذير الصادر عن السلطات من مخاطر السفر الى بودابست.وتساءل مدرب النادي البافاري هانزي فليك عن سبب تمسك الاتحاد القاري بإقامة المباراة رغم المخاطر الصحية "لكننا لسنا في موقع اتخاذ القرارات" بحسب ما أفاد، وذلك في وقت أعرب رئيس وزراء مقاطعة بافاريا ماركوس سويدر عن مخاوفه من تداعيات إقامة المباراة القارية أمام الجمهور.و

شدد سويدر الإثنين على ضرورة "أن نكون حذرين للغاية حتى لا نجازف بنوع جديد من إيشغل-كروية"، في إشارة منه الى منتجع التزلج النمسوي "إيشغل" حيث أصيب آلاف الزوار بالفيروس في بداية تفشي الجائحة في أوروبا.ورأى سويدر أنه من المفضل عدم الذهاب الى العاصمة المجرية، مضيفا "أصاب حقا بآلام في المعدة في ما يتعلق بالكأس السوبر. لا يمكننا المجازفة بوجود ألفين أو ثلاثة آلاف شخص أمام إمكانية الارتماء في أحضان بعضهم البعض للاحتفال، وبعد ذلك سنكون أمام موجة عدوى هائلة".وأغلقت المجر هذا الشهر حدودها أمام الأجانب في محاولة للحد من انتشار كوفيد–19 مستثنية اللاعبين والجمهور القادم لحضور الأحداث الرياضية والثقافية الدولية.وعلى كل مشجع مرافق لبايرن الى العاصمة المجرية أن يجري اختبار "كوفيد- "19قبل السفر وبعد العودة، أو أن يضع نفسه في العزل الصحي لفترة أسبوعين و"هكذا يمكننا تجنب أن يشكلوا خطر عدوى" بحسب ما أفاد سويدر. وأنشأ كل من الفريقين مركز اختبار في مدينته لتجنب أن تتحول مباراة الخميس في بودابست الى مأزق تفشي، في وقت تساءلت صحيفة "بيلد" الألمانية الثلاثاء "هل ستتحول الكأس السوبر الأوروبية الى الكأس السوبر للتفشي؟".وانتقد الرئيس التنفيذي للنادي البافاري كارل هاينتس رومينيغه بشدة مشجعي الفريق الذين تجاهلوا قاعدة التباعد الاجتماعي وجلسوا في مجموعة بجانب بعضهم البعض لمشاهدة المباراة الافتتاحية للدوري التي حقق فيها بايرن انتصارا كاسحا على شالكه بثمانية نظيفة. ووعد رومينيغه بتصحيح هذا الخطأ في بودابست، قائلا "نتفق جميعا بأن الصورة (المجموعة) لم تكن مثالية، يجب وسنغير هذا الأمر لمباراتنا المقبلة" التي سيكون فيها بايرن مرشحا بقوة للخروج منتصرا ورفع الكأس للمرة الثانية فقط في تاريخه، بعد عام 2013حين فاز على تشلسي الإنكليزي (خسر ثلاث مرات أعوام 1975و 1976و 2001).ويدخل بايرن اللقاء على خلفية 22انتصارا متتاليا في جميع المسابقات، وهو يمني النفس بتجديد تفوقه على إشبيلية الذي تواجه معه مرة واحدة فقط عام 2018في ربع نهائي دوري الأبطال حين فاز ذهابا في الأندلس 2-1ثم تعادلا إيابا في ميونيخ من دون أهداف.

وبعد أن سجل ركلة جزاء ومرر كرتين حاسمتين في الانتصار الكاسح على شالكه يوم الجمعة، تمرن الهداف البولندي روبرت ليفاندوفسكي لـ12 دقيقة فقط الثلاثاء من أجل السماح له بالتعافي من ضربة تعرض لها في كاحله.ومن جهة إشبيلية الذي أحرز الكأس السوبر مرة واحدة أيضا عام 2006في أول مشاركة له قبل أن يخسر في أعوام 2007و 2014 و 2015و ?2016فيفتقد فريق المدرب خولن لوبيتيغي للياقة المباريات بعد أن أعفي من خوض المرحلتين الأوليين من الدوري الإسباني نتيجة موسمه القاري المتأخر ووصوله الى نهائي "يوروبا ليغ" حيث فاز على إنتر ميلان الإيطالي وعزز رقمه القياسي بعدد ألقاب المسابقة (6).وبما أنهم خارج حسابات لوبيتيغي لهذا الموسم ومرشحون للرحيل، غاب كل من الفرنسيين إبراهيم أمادو وجوريس نيانيون وروكي ميسا واليكس فيدال عن الحصة التمرينية الأخيرة للفريق الثلاثاء.واستعاد النادي الأندلسي هذا الصيف خدمات لاعبه السابق الكرواتي إيفان راكيتيتش الذي يبحث عن ثأر شخصي أمام بايرن بعد الهزيمة المذلة التي تلقاها وفريقه السابق برشلونة في آب/أغسطس على يد النادي البافاري 8-2في ربع نهائي دوري الأبطال (لم يشارك في المباراة وبقي على مقاعد البدلاء).

إنسحاب خمسة لاعبين من تصفيات فرنسا المفتوحة

قال منظمون إن خمسة لاعبين انسحبوا من تصفيات بطولة فرنسا المفتوحة للتنس بعد تأكد إصابة لاعبين اثنين ومدرب بفيروس كورونا. وستبدأ التصفيات في وقت لاحق يوم الاثنين بينما من المقرر أن تنطلق الأدوار الرئيسية في 27 سبتمبر أيلول. وقال الاتحاد الفرنسي للتنس في بيان يستطيع مسؤولو بطولة رولان جاروس تأكيد إصابة لاعبين اثنين ينافسان في التصفيات بفيروس كورونا كما تأكد وجود اتصال وثيق بين ثلاثة لاعبين آخرين ومدرب أصيب أيضا بكوفيد-19 وأضاف تمشيا مع بروتوكول الصحة الخاص بالبطولة، لن يشارك اللاعبون الخمسة في التصفيات وسيعزلون أنفسهم لمدة سبعة أيام.

ولم يكشف المنظمون عن أسماء اللاعبين الذين انسحبوا من البطولة لكن دامير جومهور قال إنه انسحب لأن نتيجة فحص مدربه بيتار بوبوفيتش جاءت إيجابية. وكتب في حسابه على إنستجرام لهذا السبب لن ألعب في رولان جاروس ولا يوجد لدي أي فرصة في المنافسة. وأضاف اللاعب البوسني الذي بلغ الدور الثالث في رولان جاروس عامي 2015 و 2018 لم يحصل على فرصة الخضوع لفحص ثان ونحن على ثقة في أنها نتيجة خاطئة لأن مدربي يمتلك أجساما مضادة.



ملعب بطولة فرنسا المفتوحة

تشيلسي : هل يصلح ماندي ما أفسده كيبا؟

□ لندن – وكالات: توصل فريق تشيلسي الانجليزي إلى اتفاق مع فريق رين الفرنسي للحصول على خدمات حارس المرمى الغاني إدوارد ماندي.ويريد مدرب تشيلسي، فرانك لامبارد، جلب الحارس السنغالي، البالغ من العمر 28عاما، من أجل تحفيز الحارس الأساسي، كيبا أريزابالاغا، الذي كلف الفريق 71 مليون جنيه استرليني.ويتحمل كيبا مسؤولية الهدف الثاني الذي تلقاه تشيلسي في المباراة التي خسرها أمام ليفربول في الدوري الانجليزي.وجلس الحارس الإسباني الموسم الماضي أيضا على دكة الاحتياط بسبب أخطاء ارتكبها في المباريات، وكان ذلك في نهائي كاس الرابطة، إذ فضل المدرب إقحام الحارس الثاني، ويلي كابايرو، البالغ من العمر 38عاما.وعقب الهزيمة أمام ليفربول قال لامبارد إن كابايرو هو الذي سيلعب مباراة الكأس الأربعاء في ستامفورد بريدج أمام فريق بارنزلي.وأضاف أن كيبا "مطالب ببذل المزيد، وهو دون شك بحاجة إلى الدعم. فاللاعبون بحاجة إلى الدعم الفردي وهذا ما سنوفره له، سنحاول مساعدته في استعادة ثقته بنفسه".واحتفظ ماندي الموسم الماضي بشباكه نظيفة في 9مباريات من مجموع 24مباراة لعبها في الدوري الفرنسي، أما كيبا فحافظ على نظافة شباكه في 8مباريات من مجموع 33 مباراة في الدوري الانجليزي.وسجل ماندي نسبة 76. 3 في المئة في التصديات الناجحة، بينما جاء معدل تسجيل أهداف في مرماه هدفا واحدا في كل 114دقيقة.

تحقيقات في مخالفات بإمتحان لويس سواريز لنيل الجنسية الإيطالية

□ روما – وكالات: تحقق السلطات في إيطاليا في "مخالفات" مزعومة شابت اختبار اللغة المؤهل للحصول على الجنسية الإيطالية للاعب كرة القدم لويس سواريز. وخاض مهاجم فريق برشلونة، وهو من أوروغواي، الامتحان الأسبوع الماضي، وسط احتمال انتقاله إلى نادي يوفنتوس.لكن مكتب المدعي العام في مدينة بيروجيا الإيطالية والشرطة المالية يقولون إنهم يحققون في الطريقة التي أجري بها الاختبار. وعلى الرغم من هذا، أبلغت مصادر قضائية وكالة الأنباء الإيطالية "أنسا" أن سواريز نفسه ليس قيد التحقيق. وثارت مزاعم بأن سواريز أُخطر بموضوعات واردة في الامتحان قبل أن يخوضه في جامعة بيروجيا، وبأنه تم الاتفاق على درجات اللاعب مسبقا، وفقا لبيان صادر عن مكتب المدعي العام في بيروجيا والشرطة المالية.بالإضافة إلى هذا، أضاف البيان أن اللاعب "أظهر مستوى محدودا من المعرفة باللغة الإيطالية". ويخضع حاليا خمسة من مسؤولي الجامعة، بمن فيهم العميد، للتحقيق. كما صادرت السلطات وثائق من الجامعة يوم الثلاثاء. ونفت جامعة بيروجيا ارتكاب أي خطأ، وأكدت في بيان على "صحة وشفافية الإجراءات المتبعة في الامتحان".وفي وقت سابق من أيلول، ذكرت تقارير أن سواريز وافق على صفقة انتقال إلى يوفنتوس، لكن جنسيته كانت العائق، حيث لم يتبق للنادي أي مكان في فريقه للاعبين من خارج الاتحاد الأوروبي.ولأن زوجة سواريز إيطالية الجنسية، جعله ذلك مؤهلا للتقدم بطلب للحصول على جواز سفر إيطالي، الأمر الذي كان سيسمح له بالانتقال إلى النادي الذي يتخذ من مدينة تورينو مقرا له. لكن اللاعب، البالغ من العمر 33عاما، كان بحاجة إلى اجتياز امتحان اللغة، الذي أجري في جامعة بيروجيا يوم 17 أيلول. كما تشير تقارير إلى أن طلب سواريز الحصول على الجنسية قد تم تعجيله، بحيث تستغرق مراجعته حوالي 15 يوما، في حين أن فترة الانتظار العادية تتراوح بين عامين وأربعة أعوام.

لويس سواريز

مدرّب توتنهام يستبعد الإستغناء عن آلي



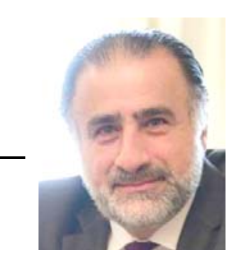
بارتوميو متفاجئ بعدد التوقيعات المطالبة بسحب الثقة منه

□ مدريد (أ ف ب) – أكد رئيس نادي برشلونة وصيف بطل الدوري الإسباني لكرة القدم جوسيب ماريا بارتوميو السبت لوسائل إعلام كاتالونية أنه فوجئ بعدد التوقيعات التي بلغت أكثر من 20ألفا والتي جمعها معارضوه من الجماهير المساهمين في النادي بهدف سحب الثقة منه.وقال بارتوميو في تصريح لتلفزيون النادي قبل دقائق من مباراة برشلونة ضد إلتشي ضمن كأس جوان غامبر "فاجأنا عدد التوقيعات جميعا"، مضيفا "إنه رقم كبير. لقد فاجأنا جميعا. إنها ممارسة ديمقراطية ومن الآن فصاعدا يجب أن نشكل لجنة تصويت لسحب الثقة والتصديق على جميع التوقيعات".وأوضح بارتوميو لقناة الكاتالونية المحلية "تي في 3": "في الوقت الحالي لا أحد ينوي الاستقالة، يجب أن نواصل العمل. النادي لا يُمتلك".وقدم معارضو رئيس برشلونة المثير للجدل، في مقدمتهم جوردي فاريه مساء الخميس في مقر النادي 20731توقيعا من السوسيو (الأنصار المساهمين) لبدء عملية إقالة الإدارة الحالية.ويتعين الان على ادارة النادي الكاتالوني إنشاء لجنة في غضون عشرة أيام، وسيكون أمام الأخيرة عشرة أيام إضافية للتحقق من صحة 16521توقيعا (أي %15من الأعضاء الذين يحق لهم التصويت والتي تزيد قليلا عن 100ألف في المجموع). وإذا كان الأمر كذلك، فإن الاستفتاء على عزل الرئيس الحالي سيتعين عليه بعد ذلك جمع أكثر من ثلثي الأصوات لتفعيل انتخابات جديدة.ومن المقرر حاليا إجراء انتخابات رئاسة نادي برشلونة في 20و 21آذار/مارس .2021وورد بارتوميو أيضا على التهديد بإجراءات قانونية من مدرب البلاوغرانا السابق كيكي سيتين بسبب مخالفات في إقالته، بعد الإقصاء المذل من ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا بالخسارة التاريخية أمام بايرن ميونيخ الألماني 8-2في منتصف آب/أغسطس الماضي.وقال بارتوميو "حاولنا التفاوض على رحيل ودي، وتم إبلاغه به في الوقت المناسب. تفاوضنا مع الممثلين له لكننا لم نتوصل إلى اتفاق. سيحكم قاض في القضية في الأيام المقبلة".وتحدث رئيس برشلونة أيضا عن الرحيل المجهض للقائد الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي، مؤكدا "لن أدخل أبدا في خلاف" مع الأرجنتيني.وشدد بارتوميو على أن "كل ما يجب أن يقال قيل. ميسي هو أفضل لاعب في التاريخ ونريده أن يستمر معنا".وبعد الإعلان عن "تغييرات عميقة" في التشكيلة، تتراجع الإدارة في فترة الانتقالات الصيفية، مقيدة بالمخاوف الاقتصادية.وقال بارتوميو "برشلونة لديه موارد كافية، ولكن قبل جلب اللاعبين، يجب على آخرين المغادرة. هناك لاعبون نبحث معهم عن الرحيل"، مشيرا إلى أن الرواتب "في حدود اللعب المالي النظيف".لكن بارتوميو استبعد رحيل المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز إلى يوفنتوس الايطالي. وقال "لويس سواريز لاعب في برشلونة وأحد أهم لاعبي الفريق ولا يزال مرتبطا بعقد مع النادي".

كما استبعد جوزيه مورينيو مدرب توتنهام هوتسبير المنافس في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم الاستغناء عن لاعب الوسط الانجليزي الدولي ديلي آلي قائلا إنه يحتاج إلى تشكيلة متوازنة وإنه من الصعب وجود جميع اللاعبين في هذه التشكيلة في نفس الوقت. وغاب آلي عن المباراة التي فاز فيها فريقه 2-5على ساوثامبتون يوم الأحد وزادت التكهنات حول مستقبل لاعب الوسط بعد استبداله بين شوطي المباراة الأولى لفريقه في موسم الدوري الممتاز وانتهت بهزيمة النادي اللندني -1صفر أمام إيفرتون. وغاب آلي (24عاما) أيضا عن مباراة توتنهام أمام لوكوموتيف بلوفديف البلغاري في الدوري الأوروبي الأسبوع الماضي وقالت تقارير إعلامية بناء على ذلك إنه مرشح للانضمام إلى باريس سان جيرمان بطل دوري فرنسا.وعلق مورينيو على ذلك قائلا يمكنكم رؤية فريقنا. لا يمكنني بدء المباراة بوجود جميع اللاعبين في التشكيلة ولابد أيضا من وجود مدافعين ولاعبي وسط على مقاعد البدلاء. وهكذا فإن الفريق يمثل لغزا وأيضا مقاعد البدلاء تشكل لغزا صغيرا. وردا على سؤال عما إذا كان يريد بقاء آلي في الفريق قال مورينيو أنا أريد فريقا متوازنا. هذا ما أريده. ولا يوجد ما يدعو للتضحية بآلي لكن الفريق لغز.

مؤتمر: رئيس نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم جوسيب ماريا بارتوميو خلال مؤتمر صحفي

الإجتماعات المفصلية والمسؤولية الوطنية في مواجهة التحديات



فرهاد علاءالدين

اربيل

مر الإجتماع الموسع الأخير للرئاسات العراقية وقادة الكتل السياسية مرور الكرام على الرغم من أهمية محاوره التي كانت موضع بحث ومناقشة، ومأانطوت عليه من إنعكاس حقيقي لتحديات داخلية وخارجية. ففي يوم 21 من أيلول الجاري وبدعوة من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي شهد القصر الحكومي إجتماعا لافتا ضم رؤساء الجمهورية برهم صالح ومجلس النواب محمد الحلبوسي ومجلس القضاء الأعلى فائق زيدان الى جانب قادة وزعماء الكتل السياسية الحاكمة، بغياب زعيمي دولة القانون نوري المالكي وكتلة الفتح هادي العامري، من دون أن تسلط عليه الأضواء الكافية، فقد انتهى الإجتماع طبقا لبيان المكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء الى مناقشة " آخر التطورات الأمنية والسياسية على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية، وكذلك الموازنة الاتحادية، فيما ركز الاجتماع على أهمية إجراء الانتخابات النيابية المبكّرة المقبلة وضمان أن تكون حرة ونزيهة تراعي المعايير الدولية" بالإضافة الى " ضرورة إسراع مجلس النواب بالتصويت على قانون الانتخابات الجديد بصيغته النهائية" كما "استنكر المجتمعون بشدة ودانوا كافة الاعتداءات على المنشآت العراقية والأجنبية التي شهدتها البلاد مؤخرا".

لغة البيانات الرسمية لا تتناول التفاصيل وتدور عادة في فلك العموميات مهما اكتسب الإجتماع من أهمية، لذلك علينا هنا البحث في مدخلات ومخرجات هذا الإجتماع من خلال مايلي :

الانتخابات

بالرغم من أن المجتمعين يمثلون اكثر من ٢٦٠ مقعد برلماني، الا أنهم وبحسب البيان يخاطبون الفاعل الغائب الذي ساهم في تأخير إقرار قانون الانتخابات، المتوقف تشريعه برلمانيا على تحديد الدوائر الانتخابية فقط ! والذي مازال يشهد جدلا سياسيا واسعا بين مختلف الأطراف. ولحسن الحظ هنا فأن الفرج قادم، حيث أجتمعت القوى الشيعية بدون إستثناء ليومين متتالين في مقر زعيم كتلة الفتح هادي العامري، بمشاركة خبراء مختصين في شؤون الانتخابات، وناقشت كيفية تحديد الدوائر الانتخابية بحثا عن المعادلة الأنسب لها، وتباينت الآراء بين الدائرة الواحدة التي كان تطالب بها دولة القانون الى الدوائر المتعددة التي يطالب بها تحالف سائرون، وبالنتيجة مضى التوجه نحو تعدد الدوائر بأحجام متوسطة حسب المحافظة مع الأخذ بعين الاعتبار الكوتا النسائية، وبدا أن الحل الأمثل يتركز على دائرة لا تقل عن3 مقاعد ولا تتجاوز 5 مقاعد، أو دوائر باحجام بين 5 – 7 مقاعد. ولا يوجد اتفاق نهائي بهذا الشأن حتى اللحظة، وقد تشهد جلسة البرلمان التي دعا اليها رئيس المجلس يوم 27 أيلول موقفا حاسما بعد الأتفاق المتوقع بين الكتل الشيعية في غضون اليومين القادمين.

وعلى صعيد متصل يبدو أن عقدة المحكمة الاتحادية لازالت قائمة، حيث ناشد الجتمعون بالقصر الحكومي الفاعل الغائب ثانية ب " ضرورة الاسراع في تشريع قانون تعديل قانون المحكمة الاتحادية" بالرغم من حضور المعنيين بهذا الموضوع لهذا الاجتماع".

اما بخصوص توقيت الانتخابات، فأنه لا يوجد اتفاق لحد الان، وكل مايطرح عن الانتخابات المبكرة لا يتعدى عن كونه مجرد شعارات لكسب ود الشارع المنتفض والمطالب بإجراء مبكر للإنتخابات الموعودة، فمع إكمال تشريع قانون الإنتخابات المؤجل تبقى المفوضية العليا المستقلة تعاني من عدم توفر التخصيصات المالية. وفيما أكد الإجتماع "على لزوم اعتماد البطاقة البايومترية حصرا للتصويت في الانتخابات المقبلة"، فأن هذا يعني تحديث بيانات 10 مليون ناخب وإصدار بطاقاتهم البايومترية، ويرى الخبراء ان هذا الاجراء شبه مستحيل في غضون بضعة أشهر، لأن العملية بحاجة الى ما لا يقل عن 12–18 شهرا.

غياب القوى الجديدة

أن الإجتماعات التي تعقد سواء كانت إجتماعات حكومية أو سياسية تتميز بحضور القوى السياسية التقليدية التي لها تمثيل في البرلمان دون غيرها، مع غياب مجموعتين مهمتين، اولهما ما يسمى بقيادات الخط الثاني للشيعة وهي شخصيات مستقلة معروفة والبعض منها موجود في البرلمان، أما المجموعة الثانية فهي القوى الجديدة المنبثقة من رحم التظاهرات.

المعلومات الأولية تفيد بأن أكثر من ١٥ حزبا تم تشكيلها بشكل رسمي، وبحسب مصادر مطلعة فأن مفاوضات جدية تجري على الآن لتأسيس واجهات سياسية جديدة، من بينها أحزاب مقربة من القرارين السياسي والحكومي، بما في ذلك المقربين من رئيس مجلس الوزراء ولكن دون وجوده شخصيا ضمن أي حزب.

التقاطع بين التحالفات

تعيش الأحزاب وسط تجاذبات سياسية، لذلك نرى خطوط وجبهات واضحة المعالم، فالتقسيمات السياسية باتت تتضح عبر خطها البياني الشفاف. هناك محاولات جدية حول تشكيل تحالفات كبيرة عابرة للطائفية والقومية لدخول الانتخابات على مستوى العراق، حيث لا توجد أحزاب لديها جمهور على مستوى البلد وتبقى هذه الأحزاب محدودة في النطاق الجغرافي والجماهيري، حيث ان الأحزاب الشيعية تعمل ضمن نطاق المحافظات الشيعية والمختلطة مثل بغداد و ديالى وصلاح الدين والموصل، بينما ينافسهم الكورد في محافظات الإقليم الثلاثة بالإضافة الى كركوك ونينوى وديالى، اما السنة، فأنهم ينافسون الشيعة والكورد في المحافظات السنية الثلاث بشكل عام بالإضافة الى بغداد وديالى وبابل.

ستكون التحالفات العابرة للطائفية فكرة ممتازة ومتاحة في هذه الانتخابات كون النظام الانتخابي تغير وإمكانية الأحزاب الصغيرة على التنافس أصبحت اقل، حيث يجب ان يركز أي حزب على مناطق نفوذ محدودة وهذا يعني انه لا يستطيع ان يستقطب ناخبين بما يكفي لعبور عتبة الفوز، والأفضل له ان ينضم لتحالفات اكبر مبكرا وان يعمل مع الأحزاب المنضوية في هذه التحالفات لتحديد مناطق الانتخاب ومرشحيهم. كما ان القائمة الأكبر في البرلمان بعد الانتخابات القادمة هي التي تشكلت قبل الانتخابات وليس بعدها وهذا دافع جديد اخر لتشكيل القوائم الكبيرة العابرة للطائفية والقومية.

التحالفات الكبيرة ستشكل على أساس الفكر المشترك والمتقارب ولعل المنافسة ستكون بين تيارين او اتجاهين، الأول يمثل التيار الليبرالي او المعتدل والمعروف بانفتاحه على التيار المدني بشكل مؤكد، ومؤيد للتفاهم مع المجتمع الدولي بشكل مباشر ولا يعارض تواجد القوى الأجنبية على الأراضي العراقية لمحاربة داعش بشرط الاتفاق مع الحكومة. والقوى السياسية التي ترى نفسها في هذه الجبهة هي (عراقيون – كتلة النصر) والقوى السياسية الجديدة والمعتدلة من القيادات الشيعية، الكتل الكوردية بشكل عام مع التحفظ من قبل البعض، الكتل السنية بشكل عام ولكن بدون الإعلان عن أي انتماء في الوقت الحالي.

أما التيار الثاني والمعروف بالتيار المحافظ او المتشدد الذي يؤيد بقاء الحكم بيد الأحزاب الإسلامية سيسعى الى الأبقاء على انغلاقه بوجه المجتمع الدولي عبر أصراره بالمطالبة بخروج القوات الأجنبية من العراق تماشيا مع السياسة الإيرانية المطالبة بإبعاد القوات الامريكية من الأراضي العراقية بأي شكل من الأشكال. ويتمثل هذا التيار بدولة القانون، كتلة الفتح التي تنضوي تحت رايتها العصائب وبدر وسند، بالإضافة الى المجموعات الصغيرة وبعض الشخصيات، وقد يستقطب هذا التيار بعض الشخصيات السنية ولكن من الصعب ان يستقطب القوى الكوردية قبل الانتخابات وهذا لا يمنع التحالف معه بعد الانتخابات كما حصل عام 2018.

وهناك تيار ثالث يقف بالمنتصف، وقد يحاول جذب الكتل الصغيرة والمتوسطة ولكنه غير مستعد على مايبدو اليالانجرار نحو تشكيل التحالفات العابرة الكبيرة، والمتمثل بكتلة سائرون بزعامة مقتدى الصدر، والتي تسعى الى ان تكون الكتلة الأكبر وبيضة القبان بين الليبراليين والمحافظين، والذي سيمكنها من تحديد وتسمية رئيس مجلس الوزراء القادم وبالتالي التحكم مستقبلا بالمشهد السياسي.

المسؤولية الوطنية

اللافت في بيان اجتماع القصر الحكومي هو أن المجتمعين (وهم زعماء وقادة البلد من كل المكونات) يناشدون ويتمنون ويستنكرون وكأن الأمور ليست بأيديهم، وهم ليسو بأصحاب القرار، بالرغم من هيمنتهم على اكثر من 260 مقعد برلماني. ويرى مراقبون ان القيادات السياسية بدت وكأنها لاتريد ان تتحمل مسؤوليتها الوطنية في مواجهة التحديات القائمة، كونها غير جادة في تصحيح المسار السياسي والاقتصادي والأمني بدليل ماجاء في البيان "استنكر المجتمعون بشدة ودانوا كافة الاعتداءات على المنشآت العراقية والأجنبية التي شهدتها البلاد مؤخرا، بما فيها إطلاق صواريخ استهدفت مرافق دبلوماسية رسمية ومنازل مواطنين أبرياء. معتبرين أن هذه الاعتداءات مهما كان مصدرها تمثل اعتداءات أثمة على السيادة الوطنية ومصالح الشعب العراقي".

اذا كان اهل الحل والعقد وفي مثل هذه الإجتماعات المفصلية يستنكرون هكذا اعمال، فما بال المواطن والمراقب؟ في حين أن عليهم أن يعملوا على عدم تكرار ماوصفه البيان من " اعتداءات آثمة على السيادة الوطنية ومصالح الشعب العراقي" وان يعملوا بجد اكبر على إقرار قانون الانتخابات واكمال تعديل قانون المحكمة الاتحادية المعطل والضروري لإستمرار المسيرة الديموقراطية، لأن نتائج الانتخابات لن تتم المصادقة عليها دون وجود هذه المحكمة، الى جانب كونها المؤسسة الوحيدة القادرة على منع الخروقات الدستورية والتي نشهدها بين حين وآخر.

لقد بات الجميع يدرك بأن العراق بات يغلي على صفيح ساخن، وقد ينفجر الوضع الداخلي بالتزامن مع تدهور الوضع الإقليمي، وفي ظل أزمة مالية خانقة، وعجز مالي حقيقي يصل الى 4 تريليون دينار شهريا، وليس هناك من سبيل حقيقي لزيادة الإيرادات، بإنتظار إقرار قانون الموازنة والاقتراض من البنك المركزي، مما يشكل تحديا خطيرا لقيمة الدينار العراقي، وأحتمال أضطرار البنك لتعويم الدينار، والذي سيؤثر على معيشة الأفرادوسط نقص متنامي في البطالة وتلكوء الحكومة في صرف الرواتب، حيث ان الأموال التي في جيبهم ستكون اقل قيمة من ذي قبل بنسبة لاتقل عن 25 الى 30 بالمائة، مع غلاء الأسعار وأرتفاع قيمة السلع في الأسواق.

أن الحكومة ومعها القيادات السياسية أمام أمتحان هو الأصعب، والذي لاتنفع معه لغة الشعارات والتسويف، لذا فان الهروب الى الامام لم يعد مجديا ولا يمكن معالجة الازمات بخلق أزمات أكبر، وأن على الجميع أن يضع مصلحة العراق فوق كل المصالح الذاتية والحزبية، والعمل معا لتصحيح المسار. أن أولى هذه الحلول هو إقرار قانون الانتخابات بشكل حقيقي ومعالجة كل الثغرات، وتعديل قانون المحكمة الاتحادية وإعلان ورقة الإصلاح السياسي والأقتصادي والأمني التي وعدت بها الحكومة والمضي بتنفيذ بنودها بما يحقق الأستقرار المنشود وتأمين البيئة المناسبة لإجراء إنتخابات حرة ونزيهة وشفافة.

□ رئيس المجلس الإستشاري العراقي

منظمات دولية تحتاج إلى إعادة تنظيم



محمد صالح البدراني

بغداد

الناظر إلى حال المنظمات الدولية يجد أنها كالمحلل بعد الطلقة الثالثة لمن يريد أن يخدع نفسه بالشرعية.

الجامعة العربية لم تعد إلا أطلالا واسما مكتوب متناقضا، فهذا الإحساس العروبي غائب ولم يعد فكرا ولا أيدلوجية، وجل عملها الآن تعطي الألقاب والشرعية لقرارات وإجراءات لا يراها العرب أو يستمع إلى أخبارها بالصدفة أنها قرارات عربية، فالعرب يبدو أن قبلتهم تغيرت، و القضية الفلسطينية لم تعد قضية، وتتدفأ الصهيونية بالهولي كوست الفلسطيني والعربي انتقاما من النازية.

أما الأمم المتحدة فترسل مبعوثين لمشاكل المنطقة الكثيرة وكأنها قناة لوظيفة ثابتة عند من يملون وجهة نظرهم على سير الحدث، فلم نر أنها حلت قضية، ولا قدمت نصيحة ثرية.

الأمم المتحدة اسم لم يعد يليق بمنظمة عالمية تضخمت وواضح إنها ترهلت وأنها باتت يد لبضع دول سيطرت عليها بحكم أنها قوية وتصدر قرارات وكأنها أتت لتخلد الفترة الاستعمارية.

لا تحل ولا تتدارك الأحداث ولا تقود العالم لمعرفة أين الحق أو الحقيقة، وإنما تسير مع الأحداث وكأنها متفرج أو شاهد ليس دوما معتمدا، أو تعطي الشرعية للمتحاربين وتنتظر من سيخسر لتلومه ومن يربح لترحب به.

منظمات باتت عبئا على النظام العالمي، ولم تحظ بالتجديد والتطوير الذي ينبغي مع الزمن فلا يعقل أن من يتحكم بالقرار بضع دول تحمل سلبيات عقدية ونفسية، أو قوى لها أطماع اقتصادية واستعمارية ومراكز قوى والشرعية تأتي بالمساومة والترضية بين أمراء الحرب على كل قضية..

تعميق المشاكل

لقد فشلت الأمم المتحدة في العراق وكل مراحل الاضطرابات من حروب الخليج، وفشلت بل تعمقت المشاكل وهي تتفرج في اليمن وليبيا وسوريا، والفشل التاريخي في القضية الفلسطينية.

وعلى نفس المنوال فشلت الجامعة العربية أن تصلح الوضع العربي، وان تحل قضايا مهمة أو تقدم مقترحات وحلول لرؤساء وملوك الدول العربية، فهي تنتظر لترى ما يصل إليه المجتمعون ،والذين أصبح اجتماعهم صعبا لتصدر كلاما يتغير تاريخه ومتنه ويبقى محتواه، لم تقدم أفكارا لحلول سياسية، لم تقدم أفكارا لمشكلة فاعلة كمشكلة سد النهضة، أو المشاكل الاقتصادية والحياتية في الدول العربية، منظمة استهلاكية كما هي منظمة الأمم المتحدة التي لا تربط ولا تحل قضية.

على الجامعة العربية أن تعيد تنظيمها لتقدم حلول لهذا التدني، وتتحرك لحل مشاكل الدول وتصوب قراراتهم وليس أن تتبنى وجهة نظر هذه الدولة أو تلك في الأمور السلمية أو العدوانية وان تتخذ خبراء يعينون القيادات العربية على حل مشاكلهم والدول الأخرى والتحرك لإيجاد قنوات اختراق للمشكلة وليس تفاقمها.

في ذات الوقت لابد للأمم المتحدة أن تغير وضع ما يسمى بمجلس الأمن والذي اصدر قرارات جوعت الشعوب بنزوات قوى مهيمنة وحمت الظالمين من مسؤولية ظلمهم واعتدائهم على الشعوب التي لا حول لها ولا قوة، فلا يصح أن تتغلب نزوات حكام على قرارات دولية أو تقف بجانب مصالح دول ضد مصالح أخرى بدوافع ليس العدل منها....

ما نطرحه هنا ليس انتقادا للمنظمتين، بل نقدا؛ لكنه إن ظهر كأنه انتقادا فلتغلب الفساد والسلبية والترهل المعيق للسيطرة على أي نشاط يبدأ إيجابيا ولا يتخذ منحاه نحو السلبية.

عمل فعال

لابد أن يعاد تنظيم منظمة الأمم المتحدة والجامعة العربية أن كانت تريد أن تؤدي عملا فعلا أو يكون لها أهمية، بحيث تصدر عنها قرارات مهمة وتتابع من الشعوب وتثبت السلام والاستقرار والتقارب والتفاهم والتعايش ... وغيرها من مهام إنسانية وعقلانية، أما والوضع هذا فان الإحساس بالظلم والذي لا رادع له سيفجر حروبا وقلقا مجتمعيا، أما أنها تسلك أسلوب المهادنة وتعتبر كمصدر رزق للعاملين بها فهذا أمر يحتاج نظر

نفس الكلام ينطبق على منظمة التعاون الإسلامي، منظمة تغير عنوانها وقضيتها لكنها بقت عنوان بلا تأثير أو قضية فلا فاعلية ولا اثر تعاون بين دولها حقيقة، كذلك منظمات أخرى أوربية دولية أو على أحلاف عسكرية قد لا يكون عملها متوازنا.

المبادرة غائبة في هذه المنظمات وكأنها هياكل ليست جادة أو خيال مآتة.

نحن نتمنى (بالتأكيد ألمنوالي هذا) أن تكون هذه العناوين فاعلة فهي ضرورية لوقف الاضطرابات، وتسكت طبول الحرب في كل مكان والتي لن تسكتها المنظمات بوضعها المتهرئ هذا،ولن تمنع آلاما تقع على الشعوب أو تستضعف فتكون ضحية خلافات الأقوياء، لهذا فالكلام هنا ليس له من غاية إلا دعوة لإحياء هذه المنظمات بإعادة تنظيمها بما يقنع الكل فيها شعوبا أولا ثم حكومات

التصنيفات العالمية للجامعات وأثرها في الإعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم

اسماعيل الجبوري

بغداد

(الدعاية والواقع)

كم كان يخالج فكري الكتابة في موضوع التصنيفات العالمية والاعتماد الاكاديمي والمعايير الكمية والنوعية والمؤشرات والأوزان وغيرها من المفاهيم التي يعرفها من عمل في مجال الاعتماد وضمان جودة التعليم ومدى الاهتمام الكبير بها من الناحية العلمية والعملية ... وفي الحقيقة كلما بدأت بكتابة شيء من هذا القبيل توقفت لسبب او لآخر... ولكن بعد رؤيتي الى "تسابق "و الجامعات الى التفاخر "تهافت " بدخولهم في هذه التصنيفات من ناحية وعدم اكتراث أغلب القائمين على التعليم والجامعات لمعنى التصنيفات والفرق بينها وبين والاعتماد بشقيه المؤسسي والبرامجي الامر الذي جعلني ابدأ بالكتابة في هذا الموضوع الحساس...

بادئ ذي بدء وجدت أن اكبر اهتمامات الجامعات العربية عامة والعراقية بشكل خاص هو للتصنيفات الاتية:

تصنيف جامعة شنغهاي.

تصنيف مجلة التايمز للتعليم العالي.

تصنيف كواكواريلي سيموندس QS.

تصنيف الويبومترکس Webometrics.

إن ترتيب الجامعات في مستويات أكاديمية (علمية أم انسانية) قد يعتمد على مجموعة من الإحصائيات أو الاستبيانات يوزع على الدارسين والأساتذة والخريجين وغيرهم.

فعادة مرحلة البكالوريوس تعتمد غالبا على جودة التعليم ومرحلة الدراسات العليا على مستوى البحث العلمي.

وسأتطرق بالبداية الى التعريف بالتصنيف والاعتماد الاكاديمي:

التصنيف: هو المقارنة بين أداء الجامعات من خلال معايير معينة تضعها جهة التصنيف ولمعرفة قيمة أي تصنيف لابد من معرفة المعايير التي استند عليها ، من ناحية أخرى كل ما علينا عمله للحصول على تصنيف أعلى هو التركيز على تحسين تلك المعايير وسنحصل على تصنيف أعلى حتى لو أهملنا كل ماعدا تلك المعايير.

أما الاعتماد ألأكاديمي: فهو عملية أكثر شمولية من التصنيف ولا يتضمن مقارنة بين الجامعات وإنما هو وضع أدنى حد كمتطلبات لمخرجات العملية الأكاديمية من قبل جهة معتبرة بعدها تتقدم الجامعات لتلك الجهة بطلب للحصول على اعتماد منها فتقوم تلك الجهة بإرسال لجنة للجامعة لتقييم مدى التزامها بمعايير تلك الجهة ويتم منح الاعتماد للجامعة لو رأت اللجنة ذلك الأمر.

ولأهمية التصنيفات التي ذكرناها في اعلاه سنتطرق بشيء من الاختصار عن كل تصنيف من تلك التصنيفات، وقبل ذلك لابد لنا من التعريج على مؤتمر التصنيف العالمي في مدينة سنغافورة وورشة العمل المصاحبة له التي أقيمت في 23-22نيسان 2008 بشأن تصنيف الجامعات العالمية وقد حضره ما يقارب 40من كبار مسؤولي الجامعات الآسيوية وقد ركز الاجتماع على معايير التصنيف للجامعات العالمية. ولعله من المفيد الإشارة الى أن التصنيف العالمي للجامعات عادة ما يختار أفضل 500جامعة تكون المفاضلة بينها حسب معايير محددة قابلة للقياس توزع الأوزان بينها حسب أهميتها للجهة المصنفة. وإذا كان هناك بعض الجهات المهتمة بتصنيف الجامعات على المستوى المحلي، فقد برز ثلاث جهات لتصنيف الجامعات على المستوى العالمي وهي:

أولا : تصنيف جامعة جايو تونج شانغهاي Shanghai Jiao Tong University

وتنشر هذه الجامعة قائمة بأفضل 500جامعة في شهر ايلول من كل عام.

ثانيا : تصنيف THES-QS:للجامعات العالمية THES_QS World University Rankings

ثالثا: تصنيف ويبومترکس Webometrics ويعتمد على قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الالكترونية.

تصنيف جامعة جايو تونج.1 شانغهاي Shanghai Jiao Tong University

وتنشر هذه الجامعة قائمة بأفضل 500 جامعة في شهر ايلول من كل عام. يعتبر تصنيف جامعة جياو جونغ شنغهاي الصينية أكثر علمية من تصنيف مجموعة الأسبانية. "الويبومتريكس" ومما يدل على حيادية هذا التصنيف وعدم تحيزه أن جامعات تايوان الوطنية احتلت مراكز أفضل بكثير من جامعات الصين الشعبية. وقد كان الهدف من هذا التقييم في البداية معرفة مستوى الجامعات الصينية بين ألف جامعة عالمية ، ولكن المشروع أحدث ردة فعلٍ واسعة في الأوساط الأكاديمية العالمية مما دعا جامعة شنغهاي إلى نشر خمسمائة جامعة فقط من الألف على الانترنت.

ثانيا : تصنيف THES_QS World University Rankings للجامعات العالمية (الصادر عن مجلة التايمز)

هذا في نظري أفضلها وأعدلها ويوضح الجدول التالي تفاصيل معايير التصنيف المتبع ووزن كل منها :

ثالثا: تصنيف ويبومترکس Webometrics

يهدف هذا التصنيف بالدرجة الأولى إلى حث الجهات الأكاديمية في العالم لتقديم ما لديها من أنشطة علمية تعكس مستواها العلمي المتميز على الانترنت. والتصنيف عبارة عن نسخة تجريبية أولية ليس الهدف منها تقييم الجامعات حسب الجودة أو المكانة العلمية لكل جامعة وإنما هو بمثابة المؤشر لالتزام الجامعات بالاستفادة من الانترنت لعرض ما لديها لكي تتم الاستفادة منه من قبل الآخرين.

وإذا ما أرادت أي جامعة إحراز تقدم في هذا الترتيب فإن عليها أن تعيد النظر في محتوياتها على الإنترنت لتتناسب مع مكانتها العلمية وستجد أن مركزها في التقييم قد تغير إلى الأفضل في التصنيفات التالية. ويتم عمل هذا التصنيف في الشهر الأول والسابع من كل سنة ميلادية.

ويعتمد على قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الالكترونية .

لما تقدم فان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية تهتم بهذه التصنيفات وتعد تلك التصنيفات معيارا للتنافس بين الجامعات الحكومية بل وحتى الكليات والجامعات الأهلية الآن.

سلبيات الاعتماد الاكاديمي وايجابياته:

برامج الاعتماد تساعد الكليات لمعرفة مكانها من حيث المناهج والعملية التعليمية مقارنة بالكليات العالمية الأخرى المشابهه، فمن أصعب الأمور ببداية بناء الكليات هو تحديد المناهج واختيار الكتب والمواضيع التي يتم تدريسها ووجود معيار عالمي متفق عليه من قبل خبراء بالمجال يحدد المهارات المطلوب توافرها بالمهندس الخريج يساعد في بناء المناهج بطريقة تحقق هذه الأهداف.

الحصول على الاعتماد يطمئن القطاعين الحكومي والخاص على مخرجات العملية التعليمية للجامعة او الكلية لأنه مؤشر بأن الكلية تواكب العالم في مناهجها بدلا من أن تكون مناهجها عشوائية لا تخدم شيء.

النقطة المهمة هي أن عضو هيئة التدريس في النهاية هو صاحب القرار في التزامه بمتطلبات الاعتماد ام لا وكل الكليات تعاني من بعض أعضاء هيئة التدريس الذين لم يستوعبوا ضرورة الالتزام بمعايير الاعتماد فلا يلتزمون بآليات التقويم ولا تحقيق أهداف المواد التعليمية مما يضع الكلية في حرج أمام لجان الاعتماد عندما تأتي للتقييم وعادة ما تتلافى الكليات نواقص المواد من خلال لجان خاصة تقوم بإكمال النواقص في ملفات المواد.

أهم إيجابية في موضوع الاعتماد الأكاديمي هو أنه مفتاح ذهبي لتطوير المعامل والمختبرات وشراء الاحتياجات التعليمية فكل ما على أي كلية وقفت المالية أو الإدارة عقبة أمام مشاريعها التطويرية للمعامل كل ما عليها هو أن تتقدم بطلب للحصول على اعتماد أكاديمي وستفتح المالية أبواب المشاريع التعليمية المغلقة كلها أمام تلك الكلية.

الخلاصة والتعليق

وبالنظر إلى ان معايير التصنيف أعلاه، يمكن القول بشكل قاطع أنه لا مكان للجامعات غير البحثية في قائمة أفضل خمسمائة جامعة عالمية ولكن لا يمكن أن تكون هذه التصنيفات ذات تأثير يؤخذ بالحسبان لأن كل تصنيف وضع على أساس عدة معايير و لا يوجد تصنيف من جهة عالمية كما لفرق كرة القدم (الفيفا) أو كما في المنظمات الدولية كما نرى غياب اغلب الجامعات العربية عن التصنيف مع أن الجامعات العربية لها تاريخ عظيم وعريق في المسيرة العلمية و يرجع ذلك لعدة أسباب منها ما هو سياسي و منها ما هو اقتصادي لقلة موارد البحث العلمي.

يمكن الحصول على التصنيف المميز من خلال التركيز فقط على معايير التصنيف ونسيان بقية الأمور وهذا سيكون له أثر سلبي على العملية التعليمية وكل تصنيف له معايير محدودة الأثر على العملية التعليمية.

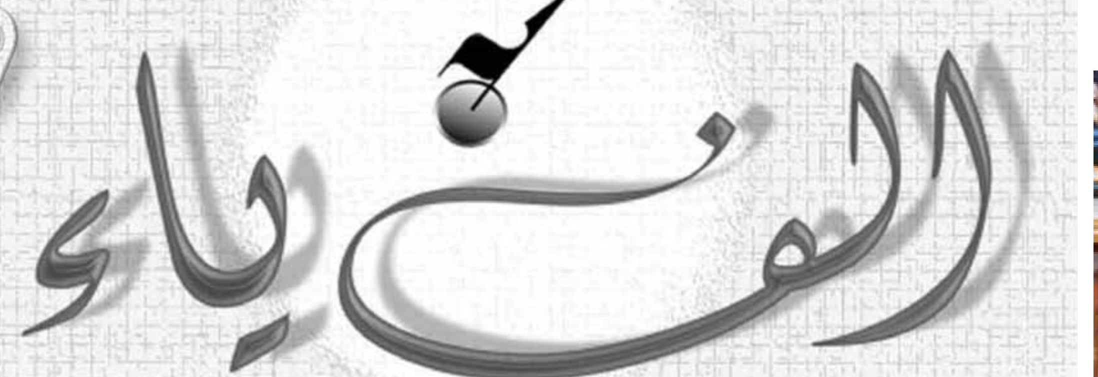
اعتماد آلية للتطوير يمكنك الاستفادة منها لتطوير حقيقي للعملية التعليمية ويمكن أيضا المناورة حولها من خلال لجان تقوم بإعداد الوثائق الوهمية التي تبين التزام الكلية بمعايير العملية التعليمية.

عند اختيار الاعتماد الذي تسعى إليه الجامعة او الكلية لابد من اختيار اعتماد له معايير تشمل كل العملية التعليمية (الطالب، المعلم، الفصل، المعمل، المنهج، النظام الإداري، الخريج، السوق المحلي، التطوير المستمر، وغيره)

اتمنى من صناع القرار في المالية والإدارات العليا أن لا تضطر الكليات للسعي وراء تصنيفات عالمية أو اعتمادات اكاديمية من أجل تمرير مشاريعها التعليمية التطويرية وتمرير متطلبات دعم البحوث العلمية وتحفيزها، فبالإمكان توجيه ميزانيات كبيرة تصرف على الاعتمادات لدعم مباشر البحث العلمي والمشاريع البحثية والمختبرات والاحتياجات البحثية والتعليمية بدون ضرورة التوجه لجهات خارجية تستنزف الميزانيات بلا طائل.

كما يمكن للكليات العمل على تحقيق معايير الاعتماد بدون الحاجة لدفع مبالغ طائلة لجهات الاعتماد ولكن هذا طبعا لن يفتح لها بوابة المالية لتعتمد مشاريعها التعليمية.

ختاما اتمنى من الجميع عندما يسمعوا عن تصنيف معين أو اعتماد أكاديمي معين، اتمنى أن يسألوا عن معايير التصنيف والاعتماد وآلياته قبل الحكم عليه كما اتمنى أن يأتي اليوم الذي تكون فيه جامعاتنا العربية والعراقية مرجعا تعتمد عليه الدول المحيطة بهدف وضع معايير للعمليات التعليمية بها...



رسالة كربلاء

وزير الثقافة يبحث تنشيط السياحة الدينية



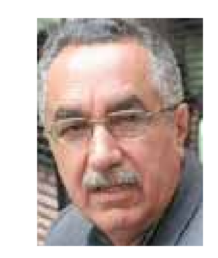
24 أيلول (سبتمبر)

عقد وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم، اجتماعاً مع محافظ كربلاء نصيف جاسم الخطابي، ومدير قسم السياحة في المحافظة وعدد من أصحاب الفنادق.

وبحث الاجتماع ملف السياحة الدينية والأضرار التي لحقت بأصحاب الفنادق في ظل ظروف جائحة كورونا، ومناقشة جباية الضرائب المستحصلة من الفنادق وإجراءات خلية الأزمة بخصوص السائحين الأجانب، بما يخفف من الأعباء المترتبة على هذا القطاع الحيوي في السياحة العراقية. وكان وزير الثقافة قد استقبل في وقت سابق عدداً من أصحاب الفنادق واستمع إلى مطالبهم والأضرار التي لحقت بهم إثر جائحة كورونا، ووعد بنقل مطالبهم إلى مجلس الوزراء وخلية الأزمة، وحل ما يقع ضمن صلاحيات الوزارة.

سحر الحقيقة لباسم عبد الحميد حمودي

تتبّع العلاقات المعرفية بين الموروثات



جاسم عاصي

كربلاء

كتاب الأُستاذ الباحث باسم عبد الحميد حمودي الموسوم بـ سحر الحقيقة ، جُهد واسع في سياقات الموروثات ضمن تاريخها ومثابرة مختصيها في شتى الصنوف والأجناس البحثية. لكن المركز الأساس في المتن ـ كما نرى ـ في كوّنه يتوسع في مدى العلاقة بين صنوف الموروث، بين استقلالها كبنية ، وامتدادها إلى المجاورات. ومثل هذا الفعل لا تتيّسر سبله بسهولة دون معرفة تامة بمعظم ما أُنتج من دراسات وكتب بأقلام وملكات باحثين ، سواء كانوا عراقيين أو عرب أو أجانب .إن الفرشة المعرفية التي اعتمد عليها الباحث هي جمع أطراف المعادلة والتركيز على الهدف الأسمى ، حيث العلاقة الجدلية بين تلك الموروثات ،لاسيّما التراث الشعبي والأساطير. وهما متنان معرفيان ينتميان إلى الأنثروبولوجيا البشرية . ما المقصود بسحر الحقيقة ؟ سؤال يُحيل إلى طبيعة المؤلَف . وأُولى هذه الاعتمادات في اختيار العتبة للكتاب ؛كوّنه زاخر بالبحوث والعيّنات التي قُدمت على مدى التاريخ الإنساني ، سواء كان ذلك

منتج معرفي

عبر سيّر الكتّاب ،أو طبيعة منتَجهم المعرفي ،الذي كشف عن العلاقات الكبيرة سواء بين المجتمعات ،أو بين الكتّاب خلال جُهودهم المتميّزة .فالسحر متأت من جواهر ما أُنتج ، والحقيقة من طبيعة تشكل ما تداولته الشعوب من عادات وتقاليد وطقوس منذ القدَم ،في كوّنها نتاج فاعل اجتَماعي ،يرتبط مباشرة بالعقل وما ينتجه من أفكار .هذه المفردات شكّلت بنى فكرية تصب في جانب أهمية ديالكتيك تاريخ وسيرة الشعوب . وبهذا تكون قد بلورت الحقيقة عبر معانيها الواضحة في الكشف .لذا فهي أي الحقيقة بسحرها قد أرخت لسيرة الشعوب والبلدان والجماعات ، لأنها نتاج فكرهم البري والحضري. ولعل مثال الملاحم والأساطير القديمة ، قدّمت معاني مختلفة الدلالة ضمن العلاقات الذاتية في النص الحيوي مثل ملحمة جلجامش الزاخرة بسح أساطيرها. ولنأخذ مثلاً ما آلت إليه العلاقة بين جلجامس ـ أنكيدو بعد رحيله إلى العالم الأسفل .، ورغبة الملك في رؤية صاحبه التي بدت مستحيلة بسبب عدم



غلاف الكتاب

تقيّد أنكيدو بالوصايا وهو سائر إلى العالم الأسفل . لكن التذرع وزيادة الطلب دفع الإله بإخراج روحه بأن أحدث ثقباً في سقف العالم الأسفل ، خرجت منه روح أنكيدو، تلبست جسده. الحقائق التي انبثقت من خروجه ،كانت عبر وصفه لسكنى العالم لأسفل ، والمعايير التي تُدار بها الحياة هناك ، مما يوصلنا إلى حقيقة العقاب والثواب في العالم الآخر . هذه الحقائق أنتجتها الأُسطورة ضمن الملحمة . وهي أساساً بنى فكرية أساسية في الفكر الميثولوجي وسحره. أما التقسيم لمفردات مباحث الكتاب ، فكانت ترتبط بسيرة المؤلف على مدى سنين ليست قصيرة، استَطاعت ذاكرته المعرفية والثقافية ودربته في الكتابة، أن يضعها موّضع التوزع والشمول لحراك الوسط الذي شكّل تاريخه المعرفي . وما يهمنا في التداخل هنا، هو الصفحات التي افتتح بها المؤلف، لا لشيء أو قصد ، سوى كوّنها فاتحة لامّة عبرت عن مفتتح منهج ارتكز عليه الكاتب من جهة ، ومن جهة أُخرى فيه نوّع من التركيز على مانح جدلية التاريخ والمعرفة في آن واحد .لذا سيحظى باهتمامنا.

نتاج العلاقات والتأثر

للعلاقات ناتج يخص البنى الفكرية التي أنتجت مثل هذا الحراك . فالمجتمعات البدائية مارست طقوسها المتحولة إلى شَعيرات عقائدية ثم دينية، هي أساساً دالّة على حراك العقل إزاء الطبيعة والوجود ،ثم الإجابة على الأسئلة المقتحمة وجود الإنسان. فهو استجاب لها عبر عقله البري ، ثم الزراعي ، بعدها الصناعي .. وهكذا. ما نتوصل إليه هنا هو علاقة كل هذا الحراك بالفكر المنتَج على مستويات متعددة في تاريخ الشعوب. ولعل التراث الشعبي اكتسب أهميته عبر علاقته المباشرة بحياة الناس ويومياتهم. فمنها التوفر على اللذة الروحية، والأخرى لإراحة النفس ،أو التنفيس عما يختلج في الذات. إن قول الزعيم الهندي الأحمر لـ بدكت ؛ من أن كأسنا تكسر ، يعني أساساً بقيمة هذا الذي في الكأس . ثم مبررات تعرّض الثقافات الأُخرى المتسلطة دون إرادة الشعوب ، ذات محمولات ماحية لكل ما هو قومي رفيع ، كالخاصية الشعبية والتاريخ الأسطوري للشعوب ـ كما ذكر المؤلف ـ..وجهد الباحثبندكت يشتغل على محور ما اشتغل عليه الباحثجيمس فريزر ، سواء في الغصن الذهبي أو في مؤلفاته ذات المبنى الأنثروبولوجي. فهي دفاعات بحثية لسيرة موروثات الشعوب. وكان معظمها ميدانياً كما فعلفريزر. إن هذا التاريخ الشعبي كان أساساً مرتبط بالتاريخ العام، بل أن بعضه شكّل تاريخاً كما هو للشعوب البدائية ،وسكنى الكهوف والمغاور، بما كانت تمارسه من فعل الصيد، ثم الزراعة ، والصناعة . أما علاقة كل هذا التراث بالأُسطوري، فهما لا ينفصلان عن بعض ،بالرغم من توفر كل جنس على مقومات ذاتية، فلمفردة التراث لغتها و أُسلوبها وذاتيتها ،وللأُسطورة مثل هذا أيضاً .أما علاقتهما بالسحر والحقيقة، في كون كل واحد منهما يتناول حقيقة ما تُمثل زماناً ومكاناً خاص بها . لذا فمبرر ظهورهما مرهون بجدلية العقل. فكلاهما مرتبط بالعقل والحاجة الروحية ،وبالتالي بالحاجة والرابطة الاجتماعية .إن تمثّل كل منهما للواقع لا يختلف إلا في المبنى وتشكل الجنس .إن أساطير الشعوب تشكل أداة علمية في استخلاص عبرها ودروسها ، وهو ما أسفر عنه جهد جيمس فريز ومسيرته ، سواء في البحث عن مواطن تلك الأساطير ،أو ترجمتها . لذا نجد أن حيويتها تنبثق من حيوية ونشاط محتواها الذي يُسفر عن عالم واسع يُثير المتلقي ، ويبعث في ذاته سحر حقائق ما يطلع ويقرأ .وهو نوع من المثابرة التي بذل خلالها المؤلف جهداً لتوصيفه تلك العلاقات بين الموروثات مهما كان ضربها . أكد الباحث خلال مبحثه هذا على تداول مستويات من العلاقات المنتجة للحقائق . فمن ذكره حالة النشاط الذهني والسيكولوجي والاجتماعي والذي يصاحب التلفظ هو القدرة اللسانية الفيزيائية على الوفاء به ص016.

أي أن اللغة بإيقاعها اللساني تنتج فكراً ، فاللغة والفكر يدوران في محور واحد، ينتج أحدهما الآخر. والأساطير وموروثات الشعوب لها لغتها ونسقها المعرفي. لذا وكما ذكر المؤلف من أن التفكير باللغة والصوت اللغوي غير ممكن الحدوث دون اسناد المدرك الحسي وتحويله إلى المدرك الفكري . لذ نرى كما رأى الكاتب ؛ من أن الكلام المنطوقالشفاهيأكثر قدرة على الإبلاغ . وهذا ما يرشح كون الأساطير والطقوس والشَعيرات القديمة بدأت شفاهياً ، كذلك الموروثات الشعبية بكل أصنافها ابتدأت وترسخت خلال التداول الشفاهي . إن الأمر الذي يميّز اللغة الشفاهية ؛ كوّنها تخضع للإضافات والصياغات الجديدة، فالشعوب برواتها تعمل على تطوير متنها الشفاهي، بما تخصبه من افرازات الأزمنة والأمكنة. فتداول أي ثيمة أُسطورية أو شعبية بين الشعوب يخضع إلى مبدأ التأثر والإضافة بطبيعة الحال . وهذا ما نجده من تطورات خضعت إلى المبنى الفكري مثل نباتاللّفاحالتوراتي الذي خصب رحم راحيل زوجة النبييعقوب وحملت بيوسف ـ ينظر في ذلك سفر التكوين من العهد القديم ـ وهو نبات كنعاني أصلاً ،تطور بفعل التداول إلى اليبروح في بيئة أمريكا اللاتينية .وهما يحملان نفس الخصائص رغم تباعد وجودهما الجغرافي . فالشعوب تخلق أساطيرها ، وهي أيضاً من ينقلها ويتداولها بإضافات مناسبة .وهو ما نعنيه بجدلية الموروثات ،وجدلية فكرها المتطور. من بن التفاتات المؤلف المهمة والتي حفل بها كتابه وهو يتناول إرث الآخرين ، من أن الأُسطورة وهي نسيج مضطرب يقع خارج التاريخالمعجزات لا يلغي وجودها التجريبي . غير أن محاكمتها بالمنطق العلمي يبدو غير وارد ،لأنها كحقيقة يجري تداولها بين الشعوب لحاجة ذاتية بحته .ويتفق الباحث مع مالينوفسكي ؛ من أن الأُسطورة تمثل تبريراً .ويتفق الباحث معه ؛ كون الأُسطورة تمثل تبريراً يرسخ ألاعتقادات والممارسات التي تؤلف عصب التنظيم الاجتماعي .ص21. كذلك تكون الأُسطورة نتاج يتحكم فيها الزمان والمكان.

تراكم كمي

وليس بالإمكان تحول كل شيء إلى أُسطورة .إن هذا خاضع إلى التراكم الكمي والنوعي في حياة الشعوب .فالتكرار يقود إلى فرز النوّع ومن ثم الإضافة. هكذا تُخلق الأساطير، نتيجة الحراك الذهني مقابل الممارسات الطقسية .

فالأُسطورة لا تموت . وهذا ما أكدهرولان بارت في الأُسطورة اليوم . ومرسيا إلياد في العود الأبدي. كذلك تطرق الباحث في هذا الفصل على مدى العلاقة بين الأدب والموروثات ، وعدّه محرك معرفي يعمل الكتّاب والشعراء على توظيفه في نصوصهم. غير أن هذا التوظيف مرهون ـ كما يرى المؤلف ونرى ـ بوعي متن الموروث ، وليس نقله إلى النص. فنص الموروث في هذا الجانب محفز لخلق أُسطورة نص الكاتب ، وابتكار فضاءاته التي تنهل من سحر حقيقة الموروثات والتاريخ . نرى أن الباحث باسم عبدالحميد حمودي كما عودنا في كتاباته من بين القلائل ،حيث يعمل على ربط الأجزاء بالكليات ، فهو يُفكك الثيمة ، قصد التوصل إلى مبانيها وفواصلها . وهو ما تجسد ليس في مهد التقديم ،وإنما في كل مباحث الكتاب. فمثلما دخل إلى الأُسطورة والموروث الشعبي ، تناول الكثير من متون التراث عراقياً وعربياً وعالمياً بروية الباحث الجاد، مما يُرشح مؤلفه سحر الحقيقة أن يكون مهماً ومتداولاً من بين مصادر الثقافة الشعبية .

- باسم عبدالحميد حمودي/ سحر الحقيقة / دار ميزوبوتاميا ـ بغداد 2014

غبش الغرور وجهله

علي الجنابي

بغداد

عَلامَ الغُرُورُ يَاصَاحبي عَلامَ ! وَما من فَاعلٍ إلّا وَضَمَنَ من حبال خَلّاق المَواهب من حبالها حبله! أفَماعلمتَ أنَّ الغُرورَ حَالقٌ وَغَالقٌ إن أَسدَلَ دُجَى سَدلَه ؟ وَإنَّما نحنُ نرمي من منحِ أكتالَها لَنا الوهَّابُ تقديراً بكَيله .

نحنُ لَن نَقرب غُروراً ,وأنّى لَنا أَن نَطرقَ سبلَهُ فَنغرقَ في جبِّ جَهله !

مَا كُنّا لِنَدنو ونرتدي ثَوب غُرورٍ في ربيعِ عُمرٍ,أفنحنو ونَهتدي إليه في وَديعِ كَهله؟

ولِمَ التفاخر!

لا فَخرَ لِآدَمي إن رَمَى من نبال الإبداعِ مَا شاءَ من نَبله ,فذا لَبيبٌ أُنبتَ مَجدُهُ في قيادة شَعب بحنكته وَ قوله ,وذا نَجيبٌ أُجيتَ وَجدُهُ في إبتكار رَصينٍ فكانَ حظّهُ وكانَ كفلُهُ ,وَذاكَ فَاعلٌ جَعَلَ عيشَهُ في عضدٍ يحرثُ فَيَقطفُ ثمارَ شتله ,وَذاكَ شيخٌ أَركسَ رغيفَهُ في مَنجمِ فَحمٍ وأورثَ ضَيمَهُ شبلَه ,وَآخَرُ في فُسحَة بينَ سبابَةٍ وإبهامٍ ومن رسمِ لَوحَةٍ كانَ دخلَه ,وَآخَرُ رزقُهُ كَمَنَ في مُداعبَة كُرةٍ بيدِه ,أو بأطرافِ رجله ,بَل ويكمنُ في حُنجُرة إمرئٍ فتارَةً ينشدُ بهاَ من شذَا التُّراثِ وَطيبِ أَصله ,وتارَةً يحشدُ بها آهاتِ الغرامِ في جفوَته ووَصله .

وَلو أَنَّ إبنَ آدمَ نَقَّبَ في ترحالٍ وَحلّه ,في البلاد ليأتينا بغُلامٍ كغُلامِ (سينا) في علمه وَ بذله ,أو بفتىً كابنِ (آينشتاين) في إلهامه وَقتله ,أو بإمرئٍ كَامرئِ القيسِ في قَافيته وَزجله ,أو بحُنجرةٍ لِامِّ كلثومٍ تُجذِّرُ في آهاتِ النَّوى أجلَهُ ووجلَه ,وتُحذِّرُ من (كَأسِ الفراق المُرّ) وثَمله ,أو بلاعبِ كرةٍ جعلَ إسوارَهُ من لؤلؤٍ ومن الماسِ حجلَه ,لَمَا إستطاعُوا سَبيلاً ولَو أُلهِمُوا جدَّ السَّعي قُروناً وَغَادرُوا هَزلَه .

كُلٌّ مُسيَّرٌ في رفضِ شَائكَةٍ وفي نفضِ فعله ..

كُلٌّ مُخيَّرٌ في حفظِ حيَاكَةٍ وفي نقضِ غزلَه .

كُلٌّ رَفسةٍ وكُلُّ فَطسَةٍ هي عَطسةُ قدرٍ تتَفَيَّأُ أنوارَ (كُن) وظلَّه.

رُفِعَ القَلَمُ !

فَعلامَ الغُرُور ياصاحبي عَلامَ؟

وعلامَ تَبجيلُ جدٍّ رَميمٍ تَفاخراً ,وبِآثارِه على ظَهرها تَتَبَختر !

وعلامَ تَدميرُ ندٍّ بدرهمٍ تستَملكه لأجلٍ مُسمى وَمن كَثرته تَتَجبَّر ! وعلامَ تَحقيرُ ضدٍّ برداءٍ تَستَهلكه مَا كُنتَ مُبدعَ نسجه بَل به سوفَ تُقبَر ! وعلامَ تَصعيرُ خَدٍّ بمَركَبَة تَستَقلُّها ما كُنتَ مُهندسَ مُحرِّكها وبهَا تَتَجَبَّر!

إنَّ الذي نَسجَ وَهندَسَ لَن يَفعلها أنَّ سُنبُلَتَهُ مَلأى فَانحنَت بِتَواضعٍ أكثَر، وَسُنبُلَتكَ جَوفَا فَشمَخَت كَعجلٍ أعورَ أبتَر!

هَلّا إغتَرَرتَ علينا بِشَهيقكَ وَالزَّفير وبِهما يا صاح تَتَكَبَّر؟ لا عَليكَ ,فغُرورُكَ لاضررَ فيه ولا ضرار ,وإنَّما هُوَ كَتَنَطُّط عجلنا الأعورِ الأسمَر ,وإنَّ لأشَدَّ الغرور نَكالاً ذاكَ الَّذي تَسلّقَ كَتفَ ذي عمامَةٍ فظَنَّ أنَّ سدرةَ المُنتهى هيَ المَوضعُ الذي أَولَدَهُ ,وأنَّ القدّوسَ خصَّهُ من لَدُنَّه بوسامٍ فَاَقلَدَهُ ,وأَلّا مَنجاً ولا مَلجاً إلّا بوجهَةٍ شَطرَ مُعتَقَده , وأنَّ بيده صكوكَ مَغفرَةٍ وَأنَّهُ مُنِحَ مَفاتحَ الفردَوس وحدَه ...

فَما أَحمَقَهُ ! وماأغفلَ مَن إتَّبَعَهُ ! وما أَبلَدَه !

ولكن..

إن لَقيكَ مَغرُورٌ يَاصاحبي ,فلا تَقسُ عَليه لأنَّ الرفقَ بالحَيوانِ كانَ أمراً من الرَّحمنِ مَقضيّاً أنزلَهُ فَأحلَدَه .

فسلَامٌ لذي جاهٍ تَهَلَّلَ بشَاشَةً وَ سَلَامٌ على التَّواضعِ وأهله ,فلولاهُ لَمَا تَكَلّلَ إرثُ علمٍ ونَهلَ النَّاهلُونَ من نَهله ,ولَما تَذلَّلَ صَهيلُ فَهمٍ وَيَا لبَهيجِ صَهله ,ولولاهُ لَمَا تَظَلّلَ أَفياءَهُ تلميذٌ فتَدلّلَ مُستَطعماً ثمَارَ سَهله!

××××××××××××

(كُتبَ النَّصُّ إثرَ حُضُور مؤتَمرٍ مُمل)

كتاب الباحثة سحر هادي شبر

الصورة في شعر قباني - دراسة جمالية



باقر الكرباسي

النجف

أن قضية الجمال من القضايا التي طالما تناولها الفلاسفة والأداء في مؤلفاتهم وبحوثهم، منذ ارسطو وافلاطون حتى يومنا هذا، والسبب في ذلك يعود _حسب احد الباحثين _إلى أن الجمال: (ذلك الاحساس الذي يعبر عن معان لايمكن تلمسها الا من خلال لغة الوجدان والمشاعر، تلك اللغة القائمة على التذوق والأنفعال المسببان للذة الفنية في مختلف صورها وأشكالها)، اما العرب فقد عرفوا الجمال وخاضوا فيه فيما ذهب اليه من أراء وأقوال، الا انهم برغم ذلك لم تتبلور ولم تنضج ولم تتكون لديهم صورة واضحة عن الجمال ونظريته لا على مستوى الفكر ولا على المستوى التاريخي، وقد نشأ ذلك من أن تطور النظرية الجمالية هي الصورة التي يتمثل فيها تطور الوعي الجمالي في الأمة، لذلك فإن تاريخ هذا الوعي لم يتمثل في تاريخ الفكر العربي بوضوح ودقة، ففي العصر الجاهلي عرف العربي _حسب احد الباحثين _الجمال ولمسه لمس اليد الا انه لم يقف عند اية صفة حسنة معنوية، بل كل الصفات تعامل معها العربي هي صفات حسنة محضة، ويمكن القول انها كانت تمثل المعرفة الانطباعية البسيطة والساذجة التي يشترك فيها كل الناس، وإذا انتقلنا للعصر الإسلامي نجد ان نظرة العربي للجمال لم تبتعد كثيرا عما كانت عليه في العصر الذي سبقه برغم كون القرآن الكريم قد فتح افاقا رحبة أمامهم خصوصا فيما يتعلق بالمسائل التي تتطلب أعمالا للعقل كمسالة الكون، الا انه ظل ممسكا بالأنفعال بصوره الحسية مبتعدا كل البعد عن الاهتمام بالجمال كفكرة ومضمون. ويرى الدكتور عز الدين اسماعيل :(ان هناك طريقين لمن يحاول ان يكشف عن النظرية الجمالية عند العرب، الأول :هو ذلك الذي يدرس النتاج الأدبي فيصور موقفه من الجمال وأنفعاله به، والثاني :هو مانجده عن المفكرين الذين تمثلت مشكلة الجمال في عقولهم لا في حواسهم، فعلى مستوى المصطلح فإن العرب تعاملوا مع الجمال على انه علم يدرس المدركات الحسية تحت مسمى فيما بعد بالاستطيقيا) الشعر العربي المعاصر ص 103.

اما الدكتور عناد غزوان فيقول في كتابه المهم (التحليل النقدي والجمالي للأدب) مانصه : (والتحليل النقدي والجمالي مظهران ايجابيان من مظاهر بناء الحكم النقدي بوصفه ادبا او تجربة أدبية لاتختلف في لغتها واحساسها وفكرها واسلوبها ومعاناتها من اية تجربة أخرى) ص٧، ويضيف الدكتور غزوان :(واللحظة المهمة في ظهور النقد _كما يقول اليوت _ "لاتبدو في الوقت الذي يعجز فيه الشعر عن أن يكون تعبيرا عن عقل جميع الناس" لذلك فإن النقد الموضوعي والتقدير الحسي _الجمالي ينبعان من الشعر الشعر، والقصيدة القصيدة ذاتها وليس من الشاعر، اي ان الأسلوب الشعري _او اللغة الشعرية _على سبيل المثال، هو الذي يقود من خلال التحليل والموازنة والتقويم إلى حكم نقدي موضوعي وحس فني _جمالي بذلك) ص8، ولأهمية موضوع الجمال فلسفة وتجربة وجدت في كتاب الباحثة الدكتورة سحر هادي شبر الموسوم (الصورة في شعر نزار قباني _دراسة جمالية (_دراسة مستفيضة مركزة تحمل قلم وسمات ناقدة شابة طامحة تبحث في علم الجمال ونظريته، وهو من المواضيع المهمة في النقد الأدبي الحديث، الدراسة مطبوعة في دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن الطبعة الأولى لسنة 2011 وب (180 صفحة)، والكتابة عن شاعر مهم في ادبنا العربي هو الشاعر نزارقباني الصوت المدوي على الساحة الشعرية العربية، وبعد قراءتي للكتاب وجدته إضافة مهمة للدراسات الجمالية في ادبنا العربي، فقد قسمت الدكتورة كتابها على فصل تمهيدي وأربعة فصول تسبقها مقدمة قالت فيها :(ان الجمال والبحث عن سبب فتنته وقوانينه ومعاييره التي تنتظم بها مظاهر الطبيعة والخلق الفني هما الهالة التي لفت اشعاعاتها عقلي، واضرمت وهج التامل فيه وهما ضالتي التي حاولت أن اجوب آفاق العلم من أجل الظفر بها، منذ عهد احسبه يعود إلى طالع دراستي الأكاديمية، ولما كان الاستقرار في الدراسات العليا على ركوب لجج علم الجمال وليت وجهي شطر النصوص الإبداعية لدى رواد ركبوا غمار الاستطيقيا فمسحوا منحوتاتهم الشعرية بجمال الزهرة وغروب الشمس أن الأصيل، واغدقوا على صورهم مشاعر وانفعالات مسومة باللذة الجمالية، فكان من بينهم الشاعر السوري الراحل جسدا الخالد ابداعا نزار توفيق قباني الذي بات شعره معلما فنيا يتفجر ابداعا وجمالا كلما جدنا عليه بالتمحيص والتقصي والتحليل) ص9، بهذه العبارات الجميلة المسبوكة والمعبرة قدمت الباحثة لكتابها هذا الذي أقدمه للقارئ العزيز.

حملة ازمات

يقول الدكتور سيار الجميل وهو يتحدث عن نزار :(لقد خلق نزار قباني على امتداد حياته المليئة بالتناقضات جملة من الازمات الفكرية والأدبية، انه المعبر الحقيقي عن تناقضات خطاب العرب في النصف الثاني من القرن العشرين، انه الشاعر الذي نسف بكل جرأة وشجاعة جملة من البنى التقليدية التي ألفها الناس في تفكيرهم وتقاليدهم الاجتماعية من ازمان طويلة، كان نزارحرا ومتمردا فيما يقول بشأن اهم ماشغل بال العرب والتفكير والجوارح، والمشاعر والأحاسيس، أنني اعترف ان للرجل شاعريته التي لايختلف حولها اثنان وعندما يسمعه الناس تطرب اسماعهم وتهنو قلوبهم) ملحق المدى /2010.

خصصت الدكتورة سحر شبر بداية كتابها لفصل تمهيدي اعدته مدخلا لمعرفة هذا الشاعر عنوانه (المنطلقات الفكرية للشخصية النزارية والابعاد المعرفية للصورة والجمال) وجعلته على ثلاثة محاور، الأول :نزار قباني المولد والنشاة، والثاني :الصورة في المنظور اللغوي والاصطلاحي، والثالث :فن الشعر والجمال، واحسبه اهم المحاور الثلاثة فقد كتبت تقول :(الفن ظاهرة قديمة قدم الإنسان نفسه، اعتملت في فكره فحاكى بها الطبيعة وصبغ حقائقها برؤاه، واضفى روحه فوق روحها لتغدو اكمل بلا عيب، واجمل مايمثل أمام ناظريه، ولذلك قيل ان الفن هو الطبيعة مضافا إليها الإنسان، وقد تكاثرت وجهات النظر واختلفت الاراء في حدوده الا انها مهما تغايرت فستقف حتما على انه : مجموعة العمليات والطرق التي يقوم بها الفنان لخلق عالم جميل، يعبر عن نفسيته بصدق، وتفاعله مع بيئته بمفهومها الواسع، إذن العمل الجميل غاية الفن، وشرط اساسي في تكوينه، ودون الجمال يبقى كل تعبير عن المضمون فارغا، مبتذلا لايتمتع ببطاقات الروعة والاندهاش وهي المظاهر الأولية للإحساس بالجمال) ص 35، وفي المحور نفسه تضيف قائلة :(اذا كان الجمال يقطن في الصورة او الصوت او الحركة او النغم فإن الشعر اقدر على استيعاب اطيافه هذه لانه بالألفاظ يعبرعن جميع انواعها من ساكن ومتحرك في حين ان التصوير لايستطيع التعبير الا عن الساكن، والموسيقى تقتصر على صور السمع) ص36، وتعطي الباحثة معنى لذلك فتقول :(معنى ذلك أن للشعر خاصية شمولية تنضوي تحتها حصيلة الحواس جميعها وفن الشعر مركز اجتمعت حوله كل أصناف الفنون الجميلة، يواتي الفكر ويبحث ويصور ويغني ويرى ويتحرك ويوحي ومن ثم هو الفن المتكامل بالجمال) ص36. والشعر الحقيقي الذي يخلد صاحبه لابد أن يغور في داخل الإنسان ويعبر عن خلجاته بكل اخفاقاتها ونجاحاتها وسعيه الدائم للوصول إلى عالم تسوده قيم الخير والمحبة والسلام، يقول نزار قباني في إحدى مقابلاته :(كنت ابحث عن الإنسان بصرف النظر عن لونه او جنسه او غناه او فقره او موقعه الاجتماعي، وكل شعر لايتجه إلى الإنسان ولايصب فيه هو شعر عبثي وهامش الإنسان هو محور هذا العالم وهو القضية الكبرى التي تستحق النضال من أجلها والكتابة فيها.

فصل تمهيدي

وفي نهاية الفصل التمهيدي قالت الباحثة بناء على تلك الفكرة نقول :(ان الجمال ذاتي وموضوعي، اما كونه ذاتيا فيستلزم ذاتا تتامله من دونها لما عرف قط، وأما كونه موضوعيا فلانه موجود وجودا عينيا في الأشياء، وهو مجموعة من الخصائص والسمات اذا توافرت في الشيء صار جميلا او اتفق الأفراد على انه جميل) ص43، جاء الفصل الأول تحت عنوان (القيم الجمالية في عصر نزار وبيئته) تحدثت فيه الدكتورة عن جماليات الطبيعة في المبحث الأول إذ حددت سوريا والبيت الدمشقي العتيق وهو مهد طفولة قباني ومرتع صباه والمفتاح إلى شعره، وكانت لبنان أيضا لها تأثير كوطن ثان للشاعر بعد سوريا _حسب الباحثة _ومن ثم مصر وأثرها في حياة نزار، وكذلك إنجلترا ومن ثم أسبانيا فالصين، كل هذه المحطات وطبعتها أعطت دفقا شعريا وأثرها في شخصية نزار قباني، وفي المبحث الثاني درست الباحثة جماليات فنون العصر إذ بدأت بفن العمارة قائلة :(تبدا رحلة العمارة العربية في مسير جمالي من البيت الدمشقي القديم الذي اكتنف نزار بين زواياه، وهو عبارة عن زخرفة حجرية (المشقف) والجصية (الابلق) والزخرفة الخشبية (العجمي) وعناصرها الهندسية التي تصدر عن شكل هندسي اساسي مثلث او مربع او مسدس ومثمن لكي تنطلق متشعبة بحركة جاذبة) ص60، ولم تغفل الباحثة الفنون التي تأثر فيها نزار كالفنون الأدبية والفنون التشكيلية وفن التصوير وفن الموسيقى والفنون الصناعية والتطبيقية، اما الفصل الثاني فكان (فلسفة الجمال في صور نزار المعنوية)، وأعطت عنوانا لمبحثه الأول هو :الخير _الحق تقول فيه :(فالشاعر الذي يبدع نظما شعريا ذا مستوى عال من الأداء الجمالي يرمي إلى بناء القيم الإنسانية الأصيلة في ذواتنا ومشاعرنا واقوالنا وافعالنا وعلاقاتنا الحميمة بغيرنا أثناء الممارسة الاجتماعية فإن صنيع الشاعر هذا جميل خير معا لأن النشاط أتى بالارادة فولد الانفعال بعمق وثراء فنيين، وتحول شعار الفن للفن إلى الحياة لأجل الفن في شعر نزار وعلى نحو أدق الحياة المكرسة للعالمين الشعري الجمالي والأخلاقي السامي، وكل عالم منهما يبسط ظله على الوسيلة التي تؤديه الا وهي الصورة) ص 80، وتستمر الباحثة في شرح المصاديق الجمالية لقيمة الحق مقرونة بنماذج من شعر نزار وتحليل موضوعي لهذه النماذج، وكان (القبح) عنوان المبحث الثاني وقد عرفته الدكتورة :(احساس النفس بالانكماش أمام صورة أو قضية ورفضها لأنها لاتتوافق معها وتمتعض منها في الواقع المحسوس والوعي المدرك يظهر من صميم الموضوع بالنسبة للطبيعة ويكون جزءا من حقيقة كلية اذا اكتشفها الفنان حولها إلى صورة تعبيرية طريفة مغمورة بانظمة الجمال) ص 103، و(فلسفة الجمال في صور نزار المادية) هو عنوان المبحث الثالث والذي يتالف من محشورين الأول :الطبيعة والمرأة، وقد اجادت الباحثة بأسلوبها الممتع وقلمها البارع في شرح الطبيعة التي وجد نزار فيها ضالته في ساحات الإبداع الشعري المفتوحة، إذ ان الطبيعة والمرأة والوانهما المعبرة روافد تدر عليه جمالا وتفيض خيالا _حسب الباحثة _وفي أثناء تحليلها لبعض النصوص التي دونتها تقول :(وكان للطبيعة واللون اثرهما الجلي في اثراء الصورة بالحضور الجمالي والحضور النفسي الذي تعبق به علاقات التوازي اللونية للطبيعة، إذ واءم نزار بين بياض الزهرة وخضرة السنبلة لهاتا وراء تجدد الحياة بنضوج الأمل وانبعاثه بعد رقعة الأسى وقسوة فقد الاب او الأم، وجريا خلف التجدد بعد توجع الأرض من شحوب الخريف) ص 121، وتنتقل الباحثة إلى محور المرأة قائلة :(ان الجمال في احد اطيافه هو صورة الطبيعة منعكسة على المرأة، معنى هذا أن جمال الطبيعة كله بما فيها من ذبذبات وحركات وموجات وخطوط وألوان متناثرة في قسمات وجه المرأة وملامح قدها ونسيج شعرها وهندسة جسدها، ولذا اسست المرأة قيمة جمالية قادرة على بث المتعة في النفس لأنها تجمع إلى جنب جمالها جمال الطبيعة الذي يستفز متأمله بالمشاعر الجمالية، من هنا اتخذ نزار المرأة مثالا تذوقيا على نحو تفصيلي وعلى وفق مزاج تحليلي مانحا ذلك النمط صفة التقديس الجمالي عبر قدرته على الخلق والإبداع الفنيين) ص 123، و(المكان) هو عنوان المبحث الثاني إذ عرفته الباحثة :(هو الفراغ المنتظم في علاقات هندسية ومقاييس جغرافية هذا بالنسبة للمكان الجغرافي، اما المكان الشعري او الفني فهو الفضاء المفتوح المتركب بفعل العلاقات التخييلية والومضات الحدسية، المحكوم بالبعد الحقيقي الواقعي والمنضبط بالحس الوجداني للذات الخالق والمشبع بالايديولوجيات والرموز الدلائلية) ص 130، وكان عنوان الفصل الرابع والأخير من الكتاب هو :(التجربة الجمالية في صور نزار) وتحدثت الباحثة فيه قائلة :(عملية اتحاد شعوري واستغراق ذاتي وتمارس عقلي تأملي يستقدر على الذات، وبكلمة أخرى تعني استئثار الموضوع بوعي الذات كله بحيث يسلخها عن العالم المحيط، محلا اياها في صميمه لمدة لحظات زمنية قد تطول او تقصر بحسب درجات التأثر، ثم تنقطع تلك الذات عن الموضوع مصحوبة بالمتعة او الارتواء الجمالي دون الرغبة في حيازته او امتلاكه ولعل هذا مايميز التجربة الجمالية عن غيرها من التجارب، اي ان الوعي المتذوق يستقر عند الموضوع الجمالي للتمتع دون غرض او غاية أخرى) ص 143، و(تفاعل المتلقي مع الصور الجمالية) هو عنوان المبحث الثاني والتي شرحت فيه الباحثة التنبؤ او الحدس الجمالي والادهاش والاستحواذ والتوحد، وجاءت الخاتمة والتي خلصت الباحثة فيها إلى اهم نتائج دراستها القيمة هذه، هنيئا للعزيزة الناقدة الدكتورة سحر هادي شبر على دراستها هذه لفرع مهم من فروع المعرفة وهو علم الجمال.



غلاف الكتاب

عصرية نجفية مع كورونا المستجد

جلسنا في حديقة البيت،ونحن في أشد حالات الضيق والقلق من هذا الوباء الفتاك،تذكرنا أيام زمان وكيف كنا نقضي عصريات الصيف الجميلة عندما نخرج من السرداب البارد إلى باحة الحوش الحارة والعرق يتصبب مع المهفة اليدوية المصنوعة من الخوص،وفي أحسن الأحوال مع المروحة الأرضية، وكيف كنا نستمتع بالشاي المهيَّل على الفحم أو (البريمز) وتلك الأحاديث الجميلة الخالية من الهمّ والغم،واليوم مع الحدائق الغنّاء والهواء الطلق إلا أن همومنا كثيرة وشتى خصوصاً من الكورونا الوباء المخيف في ظل الحكومات المتعاقبة الفاشلة التي سامت العراقيين سوء العذاب، والتي لم تستطع التعامل مع هذه الجائحة بالشكل الصحيح، لأن المسؤولين عن النظام الصحي تابعين لأحزاب الأسلام السياسي،حيث تعاملوا مع هذا الوباء بطريقة المتاجرة بأرواح الناس أو أنهم غير كفوئين وتعوزهم الخبرة الأدارية والفنية لذلك إزدادت الأصابات بشكل مخيف وتجاوزت الخمسة آلاف إصابة مع الوعي الضعيف للمواطنين والأستخفاف بهذا الوباء الفتاك، في الوقت الذي إنخفضت فيه عدد الأصابات في الدول المجاورة بسبب الأجراءات السليمة المتبعة في تلك الدول، كان هذا هو حديثنا الذي لم يخرج عن هذا الأطار وعن سوء الأدارة وعن الوضع المتردي وكيفية الخلاص، وماهو الحل ، أحد الجالسين قال(خلصتْ رواحنه وماأعتقد نشوف الفرج، إنتظرنه كل هالوكت وخلصنه من صدام وكلنه راح نرتاح تاليهه فوك الحمل تعلاوه، هم كورونه وهم هاي الوجوه الكالحة، وين ننطي الوجه مأأدري)۰لذلك مسكتُ قلمي وكتبت۰

إلى:

كورونا المقيتة،التي أخافتْ الناس في كل أرجاء المعمورة، زُمي أشواكِك وإبتعدي عن العراق،فلدينا مايكفينا من عمائم السوء، أقلها أكثر خطراً على الناس من أشواكك التسعة عشر، ولديهم أشواكاً بالملايين مصوبة بأتجاه بسطاء العراقيين، قوموا ياعراقيين وقاوموا كورونا الفايروس وكورونا عمائم السوء، فالقادم أسوء،فهل من مجيب؟۰۰۰

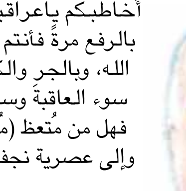
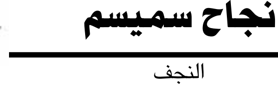
يوماً في السبعينيات كنا نتطارد شعرياً، فذكرتُ:

حجبوك عن مُقل العباد مخافةً
من أن تُخدشَ خَدَكَ الأَبصارُ
فتوهموكِ ولم يروكِ فأصبحتْ
من وَهْمِهِمْ في خدكِ الآثارُ
۰۰۰۰۰۰۰

فقام المتطارد معي شعرياً يُصفق، وقال لم أسمع هكذا شعراً من قبل وإنطلق إلى محبوبته علي شُباك بيتها ليُسمعها هذين البيتين ۰۰۰۰ أين نحن من تلك الأيام الخوالي، تُعساً للعقائد والأيدولجيات، تُعساً لزمن البعث،والحرس القومي، تُعساً لزمن أحزاب الأسلام السياسي، نعم للعقل الحر خارج أطار الأيدولجيات ۰۰۰ ومع :

إن كنتَ محترماً حقي فأنت أخي
آمنتَ بالله أم آمنتَ بالحجرِ
۰۰۰۰

أُخاطبكم ياعراقيون ۰۰۰ ياعراقيين ۰۰۰ ياعراقين، بالرفع مرةً فأنتم مرفوعون، وبالنصب أخرى ساعدكم الله، وبالجرِ والكسر فأنتم ستجرون مَنْ جركم إلى سوء العاقبةَ وساءت مصيرا ، وهذا اليوم ليس ببعيد فهل من مُتعظ (مُتعض)۰
وإلى عصرية نجفية مع زامل سعيد فتاح۰

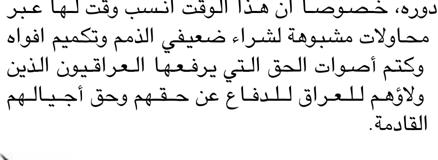
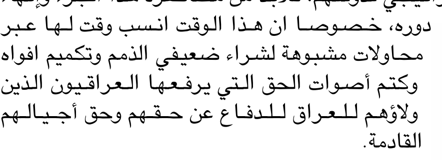




نجاح سميسم

النجف

خليج البصرة بلا فاو العراق

من يعرف العراق جيدا،يجده عصبا وصعبا لابتلاعه ، ولذلك قظم هذه القطعة العصية بمراحل تكاد تكون الاسهل وشواهد التاريخ على ذلك عديدة منذ أن حكمنا العثمانيون ثم الاحتلال البريطاني قبل 106 أعوام وآخرها الاحتلال بقيادة أمريكا، في هذه المراحل كلها انحسر دور جنوب العراق كثيرا بعد أن كان يطلق عليه خليج البصرة إبان الحكم العثماني، وليس الخليج العربي وكانت معظم مناطقه ضمن خليج البصرة انذاك، نتيجة حتمية لما فعلت الحروب بأهم بقعة في جنوب العراق ومنطقة الخليج ..ورضي العراقيون على مضض بما فرض عليهم، لكن اقدارهم أعادت الظروف التي مرت عليهم من قبل، وبدأت محاولات الابتزاز والتطميع لتطويعه وتسهيل عمليات قظم خاصرته البحرية من جديد، وهذه المره في اهم جزء حيوي الا وهو ميناء الفاو، هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة ومنفذ العراق البحري الوحيد الى العالم، يراد له ان تكون ارضا صخرية لا أهمية لها وتجريده من كونه ممرا وميناء مهما مثل الممرات البحرية في عالم اليوم، ومنعه ان يكون مركز استقطاب تجاري مهم يتحكم بدخول وإبحار البواخر والسفن الى دول أوربا عبر بحر المتوسط، لأن هذا وحده سوف يكون موردا اقتصاديا دائما للعراق والعراقيين. غير أن الجارة الكويت لم تهضم ذلك ويصعب عليها ان ترى بقاء وتحقق اي امل للعراق في ممره البحري، فأخذ الكويتيون وبمساعدة من لا يريد التطور للعراق يفكرون بعمق ستراتيجي لدولتهم، فلابد من محاصرة هذا الجزء وإنهاء دوره، خصوصا ان هذا الوقت انسب وقت لها عبر محاولات مشبوهة لشراء ضعيفي الذمم وتكميم افواه وكتم أصوات الحق التي يرفعها العراقيون الذين ولاؤهم للعراق للدفاع عن حقهم وحق أجيالهم القادمة.



جهاد كاظم

بغداد

الفوضى العميقة

يلجأ كثيرون إلى تبرير الفشل أو تعطل عمل الدولة، الى وجود "الدولة العميقة"، في إشارة واضحة إلى تحكم قوة توازي الدولة أو تنافسها أو تتفوق عليها. ينطلق المفهوم من وجود قوة لا توالي الدولة بعملها وربما تقاطعهما، وينصب عملها بشكل إنفرادي لعرقلة عمل الدولة، ويؤسس لمؤسسات أو يستخدمها لخدمة جهات بذاتها دون مراعاة ما ينجم من إنعكاسات سلبية على الدولة وشعبها، وتؤسس لمحميات طبيعتها حماية مصالح خاصة ويقصد بها فساد إداري لصالح تلك الجهات.

وَرَدٌ الإتهام أو تحديد الدولة العميقة على لسان معظم القوى السياسية والشعبية، وكأن الدولة بقوانيها وأفعالها تشبه الأمواج الصغيرة ولا تمثل العمق، وما هو ظاهر لا يمثل عمق الدولة أو نتائجها، وما يظهر لا يمثل حقيقة الدولة ،وفي العمق الحقيقي الواقعي للدولة، والظاهر إنعكاسات ردود أفعال أو تمويه لا يعبّر عن كل ما يحدث، وربما مخالف له.

في ظاهر العمل السياسي أمواج متلاطمة متصارعة، وحالات هيجان بإنفعالات ذاتية أو تأثيرات خارجية حكمتها عوامل عدة غايتها شخصية، لا تملك ثابتاً ،بل هي في حال تلون، وتخرج من أزمة للدخول في غيرها، تفوقها مساحةً وعمقاً. يتضح أن لظاهر العملية السياسية والإدارية في الدولة سطحاً شديد الخلاف ،وكما يبدو فإن لهذا السطح إرتباطاتٍ وعمقاً تنطلق منها،، ومعظم الأطراف تشارك بشكل مباشر أو غيره بإيجادٍ حالات الاشتباك، إلاّ أنها تطلق تسمية الدولة العميقة وكأنها سببٌ لكل ما يحدث، تنصلاً منها من تلك المسؤولية، وترمي الاتهام على ماهو غير واضح، بينما تتحاشى ذكر الواضح الذي يقر بوجوده القاصي والداني، منتفعاً ومتضرراً. أسست القوى السياسية وغيرها شبكات عميقة، في كل حال لا تنفصل عن ظاهرها، وما هو واضح لا يخطط له بالعلن، وكل يعلن رفضه لأفعال هو يمارسها أو يجيزها لنفسه، وبذلك التنصل عن أن ظاهر الفوضى السياسية والإدارية، لايرتبط بتخطيط عميق، هو تنصل من تحمل مسؤولية البحث عن حلول للمشكلات، سواء كان طرفاً فيها أو يعرف أين تكمن عقدة مشكلتها. إن ظاهرة الخلافات السياسية الحقيقية والمفتعلة، أنتجت فوضى في الواقع العراقي، وبما أن ظاهرها مرتبط بعمقها، فإن في العراق فوضى عميقة، ولو أنها كانت دولة عميقة أو أن طرفاً واحداً متبنٍ لتلك الدولة وبأن مشروعه للظاهر سواء كان سلباً أو ايجاباً، وبذلك لا قوةً لوحدها تحكم الدولة العميقة، ولكل منهم أهدافه وأدواتها، ومن خلال صراع في العمق أنتجت فوضى الدولة، ولكن كما يبدو أنها فوضى عميقة ومن الصعب التكهن بأعماق بعضها، التي تُظهر الإصلاح في الإعلام، وتبطن أهدافاً لفوضى عميقة.




واثق الجابري

بغداد

الأزمة اللبنانية.. المكونات والمخاطر

قصة سقوط الإمبراطورية المصرفية

عضيد شياع عواد

بغداد

أولاً –الأهداف:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الأزمة المصرفية في لبنان وتحليل مكوناتها وتحديد المخاطر الناجمة عنها بهدف التعرف على بيئة تلك الأزمة والظروف المحيطة بها لاستخلاص الدروس والعبر والاستفادة منها في تجنب العوامل المسببة للوقوع في تلك المخاطر ضمن ممارساتنا المصرفية والحفاظ على القطاع المصرفي العراقي من تكرار هذه المخاطر.

ثانياً - مدخل تعريفي :

تبلغ مساحة لبنان 10,450كم 2وعدد سكانه 6,9 مليون نسمة إضافة إلى أعداد المغتربين خارج لبنان والذين يصل عددهم إلى 15 مليون نسمة يتوزعون على مناطق عديدة حول العالم وخاصة الولايات المتحدة ، كندا ، استراليا ، أوروبا ، أفريقيا ، دول الخليج العربي .. وغيرها ، ويتمتع لبنان بموقع جغرافي منفتح على العالم الغربي ويعتبر بوابة العرب على العالم المتقدم في أوربا وأمريكا ، وقد تطور القطاع المصرفي في هذا البلد بشكل كبير عبر ما يتمتع به من سرية مصرفية ونظم تحويلات متقدمة وانفتاح على العالم الخارجي مع قدرة على التطور السريع ومواكبة التطورات التكنولوجية العالمية فضلاً عن قدرته على الصمود والثبات بوجه الأزمات المالية والتحديات الداخلية التي مرت بها لبنان من أزمة بنك أنترا عام 1966وأزمة الاجتياح عام 1982وكذلك أزمة الحرب الأهلية التي استمرت طوال 16عاماً من 1975ولغاية 1990وبالرغم من استمرار حالة عدم الاستقرار السياسي إلا أن هذا القطاع ظل صامداً وأثبت جدارته المهنية رغم جميع التحديات والظروف الأمنية والسياسية التي مرت بهذا البلد والذي أصبح بموجب هذه المقومات مركزاً مالياً مهماً في منطقة الشرق الأوسط ونموذجاً لثبات الاستقرار المالي والملاذ الآمن لجذب الودائع المحلية والأجنبية.

ثالثاً - أهم المؤشرات المصرفية والاقتصادية :

1. هيكل الجهاز المصرفي في لبنان يتكون من 62 مصرفاً بضمنها فروعاً لمصارف عربية وأجنبية عاملة في لبنان.
2. حجم الأصول المجمعة للقطاع المصرفي حوالي 408 تريليون ليرة لبنانية ،أي ما يعادل 254 مليار دولار أمريكي ، وهو يمثل أكثر من أربعة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي.
3. حجم الودائع في تلك المصارف ما يقارب 292تريليون ليرة ، أي ما يعادل 193,6مليار دولار ، 72 بالمئة من هذه الودائع بالدولار الأمريكي الذي يمثل معدل الدولرة للودائع.
4. حجم القروض والتسليفات حوالي 144تريليون ليرة ، أي ما يعادل 96,3 مليار دولار ، 69 بالمئة من هذه القروض بالدولار الأمريكي معدل الدولرة للقروض ، منها 62 مليار للقطاع الخاص و 34,3مليار للقطاع العام.
5. حجم حقوق الملكية 35تريليون ليرة ، أي ما يعادل 23,4مليار دولار.
6. إجمالي الأرباح الصافية للقطاع المصرفي في نهاية عام 2018 نحو 3,6 تريليون ليرة، أي ما يعادل 2,4مليار دولار.
7. عدد فروع تلك المصارف 1047 فرعاً داخل لبنان و 388فرعاً في 32بلداً خارج لبنان.
8. معدل العائد / متوسط الموجودات لتلك المصارف بلغ نسبة 0,9 بالمئة .
9. معدل العائد / متوسط حقوق الملكية لتلك المصارف بلغ نسبة 10,1 بالمئة .
10. قيمة تحويلات اللبنانيين المغتربين حوالي 7,8مليار دولار أمريكي لعام 2018والتي شكلت نسبة 14,5 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي اللبناني.
11. عدد موظفي المصارف في لبنان بحدود 25,260موظفاً.
12. القروض المتعثرة تبلغ نسبة 14,5 بالمئةمن إجمالي القروض المصرفية ويعود أغلبها إلى ما قبل عام 2011.
13. متوسط نسبة الفوائد المصرفية:

نوع الفوائد	الليرة اللبنانية	الدولار الأمريكي
الفوائد الدائنة على الودائع	9 بالمئة	6,5 بالمئة
الفوائد المدينة على القروض	10,75	9,5 بالمئة بالمئة

14. أبرز مؤشرات الشمول المالي:
59 ?? بالمئة من الراشدين في لبنان لديهم حسابات مصرفية.
??عدد عملاء القطاع المصرفي وصل إلى مليون عميل.
??عدد أجهزة الصراف الآلي ATM 3910جهازاً منتشرة داخل لبنان.
??الانتشار المصرفي = 24فرع مصرفي لكل 100,000نسمة.
15. أهم المؤشرات الاقتصادية في نهاية عام :2018

•بلغ حجم الناتج المحلي ما يقارب 56,6مليار دولار ، ويعتمد على القطاعات الأساسية المولدة للإيرادات وهي مبيعات العقارات - أنشطة السياحة - التحويلات الخارجية - المنح والمساعدات الدولية البالغة بحدود 5,4 مليار دولار سنوياً .

•بلغت احتياطيات المصرف المركزي اللبناني في عام 2018من موجودات بالعملات الأجنبية 39,7مليار دولار مع احتياطي الذهب 11,8مليار دولار ، والتي انخفضت تلك الاحتياطيات في نهاية عام 2019إلى 25مليار دولار جراء الأزمة.

•بلغ حجم الدين العام 86مليار دولار وبنسبة أكثر من 150 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي وهو ثالث أعلى معدل في العالم بعد اليابان واليونان، وأعلى بكثير من النسبة المعيارية الدولية للدين العام البالغة 60 بالمئة .

•خدمة الدين أقساط + فوائد بلغت معدل 5,5مليار دولار سنوياً تسدد من احتياطيات مصرف لبنان المركزي.

•معدل الدولرة في الاقتصاد اللبناني يبلغ نحو 72 بالمئة من حجم التداول والتعاملات الاقتصادية وإبراء الذمم والتي تتم عملياتها محلياً بعملة الدولار الأمريكي.

•بلغ عجز الموازنة لعام 2018 6,2 مليار دولار وبنسبة 11 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

•انخفض معدل النمو الاقتصادي من نسبة 9 بالمئة عام 2010إلى أقل من 1 بالمئة في منتصف عام 2019.

•تراجع مؤشر التصنيف الائتماني للاقتصاد اللبناني من مستوى B - إلى مستوى CCCعام 2019وفق تقييم مؤسسة فيتش وكذلك وكالتي موديز وستاندر آند بورز نتيجة لضعف الجدارة الائتمانية وتوقع انكماش الاقتصاد اللبناني في عام 2020.

رابعاً – بوادر ومعطيات الأزمة:

1. يشهد اقتصاد لبنان حالياً نتائج وحصيلة ظروف أزمات متراكمة منذ سنوات حيث أدى تراجع النمو وتباطؤ تدفقات الأموال من الخارج مع العجز في الميزان التجاري وتدني قيمة الاحتياطيات بالعملة الصعبة نتيجة استمرار الأزمات السياسية وارتفاع خدمة الدين وتحمل أعباء هجرة السوريين ، فضلاً عن هروب بعض الودائع إلى الخارج وهروب المستثمرين وتراجع حركة الدورة الاقتصادية بسبب الأوضاع السياسية والأمنية غير المستقرة وبروز أزمات معيشية عدة بدءاً من الخبز والطحين مروراً بالبنزين والأدوية التي يستوردها لبنان بالعملة الصعبة.
2. في ظل استمرار تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية بدأت عمليات سحب المودعين لأرصدتهم الدولارية ، وخلال مدة ستة أشهر من شهر نيسان إلى نهاية شهر أيلول 2019تم سحب أكثر من عشرة مليارات دولار من قبل كبار المودعين وتم تحويل نصفها إلى الخارج ووضع النصف الآخر في المنازل.
3. أوقدت الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي انطلقت في / 10 / 17 2019اعتراضاً على تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية في البلاد شرارة الأزمة ووضعت البلاد في مأزق سياسي واقتصادي، حيث بدأت ملامح الأزمة تنكشف وتتعمق بعد إغلاق أبواب المصارف لمرتين كإجراء احترازي من تردي الأوضاع الأمنية.
4. شيوع حالة الذعر والهلع على فروع المصارف من قبل أصحاب الحسابات المصرفية بعد إعادة فتح أبواب المصارف واستئناف أعمالها لطلب سحب مدخراتهم المالية وانتشار طوابير المواطنين أمام تلك الفروع من أجل الحصول على ودائعهم.
5. اتخذ مصرف لبنان المركزي وجمعية المصارف اللبنانية عدة إجراءات لمواجهة الأزمة وتم تعميمها على كافة مصارف لبنان ، ومن خلال التصريحات واللقاءات الإعلامية فقد أوضح المسؤولين: أن ودائع المواطنين محفوظة وأنه لا توجد أزمة سيولة نقدية في مصارف لبنان فالليرة موجودة ولكن هناك شحة في عملة الدولار الأمريكي، وأن الإجراءات التنظيمية تتمثل بما يلي:

أ -وضع القيود على سحوبات الودائع الدولارية وفق دفعات أسبوعية محدودة بأن لا تزيد قيمتها عن 1000دولار لكل مودع ، ووصفت جمعية مصارف لبنان هذا الإجراء بأنه إجراء مؤقت يهدف إلى وضع حاجز لحماية النظام المصرفي ويمنع من محاولات تهريب العملة إلى الخارج.
ب -تقييد التحويلات إلى الخارج باستثناء الحالات الطارئة.
ت -سمح مصرف لبنان المركزي للمصارف باقتراض الدولار من خزائنه بفائدة تصل إلى 20 بالمئة لتلبية احتياجات المودعين شريطة عدم تحويلها إلى الخارج.
ث -الحد من المضاربة القائمة على الليرة بوقف القروض السكنية لأن عمليات البناء تتطلب استيراد مواد وسلع من الخارج مما يؤدي إلى زيادة الطلب وخروج العملات الأجنبية من لبنان.
ج -منع المصارف من إقراض أكثر من 25 بالمئة من ودائعها بالليرة اللبنانية للقطاع الخاص.
ح -تقييد عمليات الاستيراد للمحروقات وغيرها لعدم قدرة المصارف على تحويل الليرة إلى الدولار بسهولة لدى مصرف لبنان المركزي.
خ -كما أصدر مصرف لبنان المركزي تعميماً إلى مصارف لبنان بتاريخ 12 / 4 / 2019 يوجهها بأن تقوم المصارف بتسديد 50 بالمئة من الفوائد المستحقة للودائع المقومة بالعملة الأجنبية ودفعها لمستحقيها بالعملة المحلية وبسعر الصرف الرسمي في البنوك.

ووصف وزير الاقتصاد اللبناني بأن سياسة مصرف لبنان المركزي تترجم إجراءات طوارئ اقتصادية تهدف إلى ضبط الوضع النقدي والتخفيف من النزيف الحاصل في ظل تراجع تدفقات التحويلات من الخارج وتأمين احتياطي بالعملات الأجنبية يمكن المصرف المركزي من الدفاع عن الليرة وكسب الوقت من أجل الحفاظ على النظام المالي في ظل الاقتصاد الريعي في لبنان.

6. ويبدو أن إجراءات مصرف لبنان المركزي لم تعالج جوهر المشكلة بل زادتها صعوبة وتعقيد وانعكست سلباً على كافة مرافق وقطاعات الاقتصاد اللبناني، فبالرغم من تعسفها ومخالفتها القانونية في حق وصول المودع إلى مبلغ وديعته والحصول عليها في أي وقت يشاء ، فأن تقييد عمليات السحب تلك أدت إلى تجميد كافة العمليات المصرفية الداخلية والخارجية وبالتالي خلق المزيد من الانكماش الاقتصادي لعدم قدرة المصارف على تلبية تلك العمليات وتغطية حاجات الاقتصاد الوطني.
7. دخول بعض العملاء إلى البنوك والقيام بعمليات عنف وكسر الأثاث وحرق أحد الفروع مع توجيه السباب للموظفين احتجاجاً على قيود السحب من أرصدتهم الدولارية وبعد إبلاغهم بأن حدود السحب تنوعت بين المصارف بين 100دولار و 200دولار أسبوعياً لكل مودع.
8. انتشار طوابير طويلة على ماكينات الصرف الآلي ATMوفشل الأغلبية في الحصول على رصيد في تلك الماكينات نتيجة إفراغها بشكل سريع فيعود الزبائن خائبين.
9. انتعاش السوق السوداء للدولار الأمريكي التي ظهرت للمرة الأولى منذ أكثر من عقدين من الزمن وخلق فجوة سعرية وتشكل نظام السعرين نتيجة شحة عرض الدولار وتزايد ضغط الطلب عليه مما أدى إلى تراجع قيمة الليرة اللبنانية عن سعر الصرف الرسمي البالغ 1507ل/$ ليصل سعر الصرف في السوق الموازي إلى ما يقارب حدود 2000ل / $.
10. امتناع المصارف عن صرف قيمة الشيكات للزبائن بالدولار الأمريكي مصرّة على وضعها في الحساب أو صرفها بالليرة على أساس سعر الصرف الرسمي.
11. امتناع المصارف عن تسليم رواتب موظفي الشركات الموطّنة لديها بالدولار الأمريكي وكذلك الأشخاص المستفيدين من الحوالات الواردة من الخارج بعملة الدولار الأمريكي واجبارهم على الاستلام بالليرة اللبنانية على أساس سعر الصرف الرسمي.
12. امتناع المصارف عن فتح اعتمادات للتجار ممن أرصدة حساباتهم بالليرة اللبنانية من أجل الاستيراد إلا بعد توفير التاجر قيمتها بالدولار الأمريكي من السوق ، ورفضها تحويل أي ودائع من عملة الليرة إلى الدولار.
13. رفض المصارف أستلام مبالغ تسديد الأقساط بالليرة اللبنانية عن القروض المدفوعة بالدولار الأمريكي كما كان سائداً وإصرارها على التسديد بالدولار الأمريكي والذي على المقترض شراءه من السوق السوداء.
14. قيام العديد من الزبائن أصحاب حسابات الدولار برفع دعاوى قانونية لدى القضاء اللبناني عن حالة تجميد وتقييد حقهم القانوني في السحب من أرصدتهم الدولارية وقد تم كسب تلك الدعاوى وصدرت قرارات قضائية لصالحهم ، إلا أن المصارف المعنية لم تنفذ تلك القرارات القضائية.
15. تدهور وتردي سمعة القطاع المصرفي اللبناني وفقدان الثقة بالسلطات المالية وبالنظام المصرفي على وجه الدقة وخشية المواطنين من انتقال قرارات حجز مدخراتهم ورؤوس أموالهم إلى العملة الوطنية أيضاً ، والذي ستنعكس سلباً على وجود ومستقبل هذا القطاع.
16. توقف التحويلات المالية للبنانين المغتربين في الخارج عن تحويل العملة الصعبة إلى حساباتهم المصرفية في المصارف اللبنانية أو تلك المبالغ التي يتم تحويلها لذويهم في لبنان.
17. كما طالت السمعة العلاقات المصرفية الخارجية مع لبنان والتي دفعت بعض المصارف المراسلة لمراجعة علاقاتها المصرفية مع المصارف اللبنانية وخاصة ما يخص ضمان الكفالات وخطابات الضمان وفتح الاعتمادات.
18. قامت وكالة التصنيف الائتماني ستاندر آند بورز بتخفيض تصنيف الدولة اللبنانية وكذلك ثلاث من أهم مصارف لبنان من تصنيف B -إلى تصنيف CCCبسبب ظروف الأوضاع الاقتصادية الصعبة وعدم قدرتها على تلبية ومواجهة ضغط الطلب المتزايد على السيولة ، وهي: [بنك عودة] ، [بنك بلوم / لبنان والمهجر] ، [بنك ميد / البحر المتوسط] ، كما الحقت وكالة موديز مصرفاً رابعاً بنفس التخفيض وهو [بنك بيبلوس] وذلك لدفعه الفوائد على الودائع بالعملات الأجنبية بالعملة المحلية بسعر الصرف الرسمي، وسبق ذلك فرض عقوبات أمريكية على [جمال ترست بنك] في شهر آب 2019لاتهامه بعدم الالتزام بضوابط مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتقديمه خدمات مالية لمليشيات متهمة بالإرهاب الدولي مما أضطر المصرف تحت واقع تلك العقوبات إلى الرضوخ إلى تصفية أعماله .
19. كما أنسحب ذلك الوضع على موقف الدول والمؤسسات الدولية والإقليمية المانحة للبنان التي أصبحت تتريث بعلاقاتها مع الدولة اللبنانية في ظل الأزمة ومؤشرات تراجع التصنيف الائتماني للدولة والمصارف اللبنانية.
20. انعكاس شبح الأزمة الذي يخيم على قطاعات اقتصادية كثيرة داخل لبنان:

-بدأت المستشفيات تعاني من نقص الأدوية والمستلزمات الطبية.
- توقف العمل في أكثر من 10 بالمئة من الشركات اللبنانية.
- مع تراجع الحركة السياحية وقلة إعداد الوافدين إلى لبنان فقد أقفلت 50 بالمئة من فنادق لبنان اقفالاً كلياً أو جزئياً مع إغلاق 265مطعماً أبوابها.
- المحال التجارية تعاني نقصاً حاداً في السلع والمواد الغذائية وذلك لعدم القدرة على استيراد مواد جديدة مع ارتفاع أسعارها لارتفاع قيمة سعر صرف الدولار.
- تزايد مستوى البطالة بشكل مخيف نتيجة تعطل القطاعات الاقتصادية مما دفع إلى ما يزيد عن 22 بالمئة من الشركات إلى خفض اعداد موظفيها بنسبة 60 بالمئة وبعضهم قام بدفع نصف الراتب لموظفيهم.

خامساً - توصيف الأزمة :

بالرغم من أن الأزمة الحالية في لبنان ذات مظاهر وعوامل متعددة في جذورها وأسبابها من حيث كونها أزمة سياسية واقتصادية ومصرفية متداخلة التأثير والنتائج ، إلا أن ما يهمنا في هذا المجال هو وجهة النظر المصرفية التي هو محور ورقتنا هذه ، والتي تتركز في كونها أزمة مصرفية وعلى وجه الدقة أزمة سيولة دولارية أي لا توجد أزمة سيولة نقدية فالليرة موجودة ومتوفرة ولكن الأزمة تنحصر بشحة عملة الدولار الأمريكي لدى القطاع المصرفي وعدم قدرة المواطن المودع بالحصول على مبلغ وديعته الدولارية بالقيمة والوقت الذي يريده كما نصت بذلك القوانين والعقود والأعراف المصرفية ، والقول أنها موجودة وتحت الطلب بالليرة اللبنانية فهو مخالفة قانونية وأخلاقية صريحة والتفاف على الحقيقة والمنطق وخاصة بعد انخفاض قيمة الليرة بنسبة 30 بالمئة من قيمتها مقابل الدولار الأمريكي في سوق الصرف المحلية ، ولكن السؤال الأهم : هل تبخرت ودائع الزبائن الدولارية وأين ذهبت أموال المودعين التي تقارب 190مليار دولار ؟ ولا ننسى أن حوالي 40 بالمئة من تلك المصارف يمتلكها سياسيون والأخرى يمتلكها رجال أعمال قريبون على المجموعة السياسية والأحزاب الحاكمة المتنفذة بسياسة واقتصاد البلد ، وتظهر بعض البيانات المجمعة للمصارف اللبنانية التي توفرت لدينا بما يلي:

1. أن قسماً كبيراً من أموال المودعين مستثمرة من قبل تلك المصارف بالدولار الأمريكي في أصول غير سائلة خصوصاً سندات الخزينة للدولة التي تهدف إلى تمويل ورفد الموازنة بالسيولة النقدية لتغطية العجز في تمويل مشاريعها ، وأن تسييل هذه السندات غير ممكن حالياً نظراً إلى أن السعر السوقي لهذه السندات منخفض جداً ويصل إلى نصف القيمة الأسمية مما يرتب خسائر كبيرة على المصارف في حال بيعها مرة واحدة.
2. حجم القروض والتسليفات للقطاع المصرفي اللبناني بلغ في نهاية عام 2019 59,15مليار دولار ، كانت كما يلي:

أ 72 - بالمئة بالدولار+ 28 بالمئة بالليرة اللبنانية
ب 1,3 - بالمئة من المقترضين يستحوذون على نسبة 50 بالمئة من القروض مما يثبت حجم التركز الكبير لهذه القروض لدى كبار الزبائن والشركات الكبرى.
ت -تتوزع القروض بين القطاعات كما يلي: 35 بالمئة قطاع التجارة والخدمات 19 - بالمئة قروض سكنية - 16 بالمئة قطاع البناء والمقاولات - 11 بالمئة قروض شخصية - 11 بالمئة قطاع الصناعة 1 - بالمئة قطاع الزراعة 7 - بالمئة قطاعات أخرى.
ث 39 - بالمئة من هذه القروض مقابل تأمينات عقارية و 11 بالمئة مقابل كفالات.

3. ارتفاع مستوى الديون المتعثرة المتراكمة في بداية عام 2020لتصل إلى نسبة 25 بالمئة من إجمالي حجم القروض ، 10 بالمئة من تلك الديون مصنفة بأنها رديئة ومشكوك في تحصيلها.
4. قيمة استثمارات وضمانات نقدية لدى المصارف الخارجية المراسلة بقيمة 21مليار دولار.
5. استثمارات وتسليفات خارجية تصل قيمتها إلى حوالي 20 بالمئة من إجمالي تسليفات القطاع المصرفي بالدولار الأمريكي.
6. الغريب أن كافة البيانات المالية المجمعة للجهاز المصرفي اللبناني تؤكد أن نسبة التسليفات والقروض المدفوعة من المصارف للقطاع الخاص هي بحدود لا تتعدى 33 بالمئة من ودائع الزبائن إن كانت بالليرة اللبنانية أو بالدولار الأمريكي !!! ... فإذا كانت تلك النسبة صحيحة فأين ذهبت أموال الزبائن ؟؟؟ وهذا السؤال بقي عالقاً ولم نجد له تفسير واضح وشفاف في أي بيانات مالية لتلك المصارف بما يعزز ذلك بما يؤكد عدم وجود إفصاح وشفافية لتقديم إجابة واضحة عن ما آلت إليه مصير تلك الأموال .

سادساً –تحليل المخاطر المرتبطة بالأزمة : لقد تغنى القطاع المصرفي اللبناني كثيراً بإنجازاته وصدعوا رؤوسنا من خلال المؤتمرات والملتقيات المصرفية والمالية بكونه رائد التجربة المصرفية في منطقة الشرق الأوسط وأنه أول من يطبق المعايير الدولية ومعايير السلامة المهنية المصرفية ، ونحن نتساءل في ضوء معطيات واقع هذه الأزمة : أين دور السلطات الرقابية والإشراقية ، أين نتائج اختبارات الضغط المصرفي الذي كان هذا القطاع سباقاً بتطبيقه منذ عام 2011أين نتائج عمليات التقييم الداخلي لكفاية رأس المال ICAAPأين تطبيق معايير الحوكمة والجودة المصرفية ، أين تطبيق معيار المحاسبة الدولية رقم 9والمتضمن وضع مخصصات ائتمانية بنسبة 100 بالمئة والذي أكدت مصارف لبنان أنها بدأت بتطبيقه منذ مطلع عام 2018أين دور مؤسسة ضمان الودائع المصرفية ، أين الاحتياطي القانوني للودائع المصرفية ، أين دور المخصصات والاحتياطيات التي كونتها تلك المصارف .... وأين .. وأين وقائمة الأسئلة تطول بلا إجابة واضحة ودقيقة فمن خلال تحليل هذه التجربة التي كشفت الأزمة هشاشة الوضع المالي القائم للقطاع المصرفي اللبناني وتعقيداته وفق مؤشرات المخاطر التي تحيط به والتي يمكننا أن نستخلص جانب من تلك المخاطر ونورد قسماً منها:

1. مخاطر تركز في مصادر الأموال بعملة الدولار بنسبة 72 بالمئة من إجمالي حجم الودائع المصرفية.
2. مخاطر ائتمانية تتمثل في:

أ -مخاطر الطرف المقابل: وجود ديون متعثرة في بداية عام 2020تصل إلى نسبة 25 بالمئة من إجمالي حجم القروض وهي ديون متراكمة يعود بعضها إلى ما قبل عام ? 2011و 10 بالمئة من تلك الديون مصنفة بأنها رديئة ومشكوك في تحصيلها.
ب -الضمانات ضعيفة وتشكل الضمانات العقارية نسبة 39 بالمئة من تلك القروض.
ت -وجود تركز في منح القروض للزبائن والشركات حيث يستحوذ 1,3 بالمئة من المقترضين على نسبة 50 بالمئة من إجمالي تلك القروض مما يثبت حجم التركز الكبير لهذه القروض لدى كبار الزبائن والشركات الكبرى.
ث -وجود تركز قطاعي في توزيع تلك القروض على القطاعات الاقتصادية، حيث تستحوذ القطاعات التالية على نسبة تفوق النسبة المعيارية البالغة 10 بالمئة من إجمالي القروض الممنوحة قطاع التجارة والخدمات 35 بالمئة - قطاع القروض السكنية 19 بالمئة - قطاع البناء والمقاولات 16 بالمئة .
ج -لم يتاح لنا الاطلاع من واقع البيانات على حجم وقيمة محفظة المخصصات الموضوعة من قبل المصارف اللبنانية لمواجهة الأزمات ، ويمكن الاستنتاج أنه لو كانت تلك المخصصات بالقوة والحجم ووفق المعايير المصرفية والمحاسبية الدولية لكانت الأزمة أخف تأثيراً وأقل عمقاً ، ولكن كما يظهر أن تلك المخصصات كانت ضعيفة ومحدودة لم تستطع مواجهة موجة الأزمة وتخفف من آثارها السلبية.

3. مخاطر سيولة – والتي تتمثل في:

أ -مخاطر سيولة في عملة الدولار: لفشل تلك المصارف وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المستحقة تجاه طلبات عملائها المودعين نتيجة عدم توفر السيولة الكافية لتلبية احتياجات سحوبات الزبائن من عملة الدولار بالقيمة والوقت المحدد.
ب -عدم التوفيق والانسجام بين الموجودات والمطلوبات لعملة الدولار مما خلق فجوة كبيرة وتباين سلبي في مستوى الآجال المستحقة لها.

4. مخاطر تشغيلية : تتمثل في ضعف دور الأجهزة الرقابية في تحديد ومعالجة المخاطر المحيطة بالعمليات المصرفية وفق أسلوب الانذار المبكر لتحديد ومعالجة المخاطر مع عدم الالتزام بمبدأ الشفافية والإفصاح عن حقيقة بنود الميزانية فيما يخص تفاصيل المخصصات والاحتياطيات وحجم الديون الحقيقية وطبيعة ونوع الاستثمارات المصرفية والجدوى الاقتصادية المتحققة منها وأسباب المخاطر الكامنة والمحتملة في أنشطة وعمليات تلك المصارف.
5. مخاطر السوق:

أ -أسعار الفائدة : التي صُممت وفق هيكلية خاصة لتكون بنسبة أعلى من مصارف الدول الأخرى وذلك بهدف أن تكون ملاذ لجذب الودائع الدولارية من دول الفائض الدولار النفطي ومن دول أوربا التي عانت من أزمة عام 2008 دون دراسة المخاطر المترتبة على حجم تلك الفوائد وكمية تسعيرها.
ب -أسعار الصرف: الناجمة عن تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية واحتمال انخفاضها أو تذبذب أسعارها في سوق التداول.
ت -أسعار الأسهم والسندات : نتيجة التوجه للاستثمارات في السندات السيادية للحكومة اللبنانية طويلة الأجل بسعر فائدة مغرية تصل إلى 10,5 بالمئة سنوياً.

6. مخاطر السمعة : والتي طالت القطاع المصرفي سلباً نتيجة أزمة شحة السيولة الدولارية وتوقف تلك المصارف عن دفع مستحقات المودعين من أرصدة ودائعهم بالقيمة والوقت الذي يرغبون به خلافاً للقوانين والأعراف المصرفية ، مما يؤثر سلباً على ثقة المواطنين بتلك المصارف والعزوف عن التعامل معها مستقبلاً.
7. المخاطر السياسية القطرية : والتي تمثل بالاضطرابات والصراعات الداخلية وضعف وهشاشة البيئة السياسية والأمنية.
8. المخاطر الاستراتيجية : الناجمة عن اتخاذ قرارات خاطئة فيما يخص التوظيف والاستثمار وضعف في الرؤية والتخطيط الاستراتيجي وفي تقدير الموقف العام من قبل الإدارات المصرفية الذي أنعكس سلباً على النظام المالي بشكل عام.

سابعاً –وماذا بعد ..... ؟

في الوقت الذي لازالت فيه المؤسسات الاقتصادية والمصرفية في لبنان تعيش وطأة الأزمة وتحاول أن تلعق جراحها للحفاظ على ما تبقى من هياكل تلك المؤسسات جراء أزمة خانقة طالت كافة مرافق الحياة ومثلت أكبر تهديد لاستقرار البلاد ، فضلاً عن متطلبات مواجهة ظروف أزمة وباء كورونا وما فرضته الإجراءات من قيود تشغيلية وخسائر بشرية مقابل بلد جريح ذات هياكل صحية ضعيفة القدرات، وإذا بتسونامي جديد يحدث جراء الانفجار القوي الذي وقع في مرفأ بيروت ودمر قطاعاً كبيراً من المدينة وفي أهم وأكبر موانئ لبنان مما زاد من تفاقم في عمق الأزمة وجعل طريق الخروج والاصلاح الاقتصادي أكثر صعوبة ، وفي إطار خضم تلك الأحداث المأساوية أعلنت وزارة المالية اللبنانية بدء تدقيق جنائي في مصرف لبنان المركزي وهو من بين الخطوات التي يريد المانحون الدوليين رؤيتها لضمان حصول لبنان على مساعدة دولية يحتاجها بشدة وتساعده على الخروج من أزمته المالية ، حيث يشمل هذا التدقيق الجنائي فحصاً دقيقاً للسجلات المالية للمصرف المركزي ورصد أي إساءة لاستخدام الأموال في ظل وجود شبهات كثيرة تحوم على حركاته المالية ضمن مؤشرات عدم الامتثال للقوانين الدولية الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. مما دفعت الأوضاع أن يصدر مصرف لبنان المركزي وضمن ورقته الاصلاحية قراراً يلزم فيها البنوك اللبنانية برفع رؤوس أموالها بنسبة 20 بالمئة وخلال سقف زمني حتى نهاية العام الحالي ، وفي مقابل ذلك اتخذت البنوك اللبنانية عدة خطوات بهدف ترتيب أوضاعها الداخلية وتقليص نفقاتها لتغطية خسائرها المالية وتحقيق الانسجام مع متطلبات مصرف لبنان المركزي ، ومنها :

•تقليص عدد فروعها الداخلية المنتشرة في لبنان والتي تزيد على 1000فرع وبدأت بدمج الفروع التي بناياتها مستأجرة وليس ملك للبنك المعني مع تسريح الموظفين الفائضين عن الحاجة الفعلية لتلك البنوك.

•التعجيل بتخارج البنوك اللبنانية في مصر ، حيث وافق البنك المركزي المصري على طلب بنك لبنان والمهجر للسير في إجراءات بيع بنك بلوم مصر الذي يملكه إلى مستثمرين عرب والمتضمن 39فرعاً ويصل رأسماله نحو 127مليون دولار ، كما يستعد بنك عودة للخروج من مصر والذي يمتلك 50فرعاً داخل مصر ذات سيولة نقدية كبيرة ، وأعرب المصرفين أن التخارج من السوق المصرية هدفه تغطية وتعزيز مراكزها المالية في مقراتهما الرئيسية في بيروت ، حيث تتسابق البنوك الخليجية على استثمار ظروف البنوك اللبنانية والفوز بصفقات الاستحواذ على تلك البنوك العاملة في مصر.

•بلغ عدد المصارف اللبنانية المنسحبة طوعياً من السوق العراقية لحد الآن أربعة مصارف البنك اللبناني الفرنسي BLF انتركونتيننتال بنك IBLفرنسبنك ، بنك الاعتماد اللبناني من أصل 10 مصارف لبنانية بدأت العمل في العراق منذ عام 2007برأسمال محدود قدره 7 مليون دولار وبفروع عديدة تركزت أغلبها في بغداد وأربيل بهدف دعم وتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية في العراق وباعتبار العراق سوق مصرفية واعدة وزاخرة بالفرص الاستثمارية والتنافسية ، ثم زادت تلك البنوك حدود رساميلها إلى 50مليون دولار خلال عام 2017 بطلب من البنك المركزي العراقي ، ونتيجة أزمة المصارف اللبنانية فقد كان أول الغيث انسحاب 4مصارف لبنانية من السوق العراقية حسب رغبتها وبشكل طوعي ولأسباب لبنانية بحتة التي يشهدها تعقيدات أوضاع القطاع المصرفي في لبنان وتنامي عوامل المخاطر وتلبية متطلبات تعزيز المصارف الأم في بيروت ، كما تنتظر فروع المصارف الأخرى نتيجة المراجعة لأوضاعها وجدوى بقائها في السوق العراقية نتيجة بروز عوامل أخرى عراقية هذه المرّة ، حيث اتخذ البنك المركزي العراقي عدة اجراءات احترازية في ظل أزمة المصارف اللبنانية وحدد عدداً من الشروط التي ينبغي على فروع المصارف اللبنانية استيفائها ضمن مهلة تنتهي في نهاية عام 2021لضمان استمرارية تلك الفروع ومن لا يتمكن من تحقيقها فيكون ملزماً بالانسحاب والتصفية ، وهي كما يلي:

- أن يكون حجم ميزانية الفرع في نهاية 2021لا يقل عن 250مليار دينار عراقي أي ما يعادل 210مليون دولار أمريكي . ويظهر أن هناك ثلاثة مصارف لبنانية مستوفية حالياً لذلك الشرط كما في الجدول أدناه.
- أن تكون نسبة 70 بالمئة من ودائع الفرع داخل العراق و 30 بالمئة خارجه ، كما أجاز أن تكون نسبة 20 بالمئة من رأس مال الفرع خارج العراق ، بشرط أن تكون هذه الإيداعات ليست في المصرف الأم ، بل في مصارف أخرى يكون تصنيفها الائتماني درجة Bفما فوق . وهذا الشرط يقطع كل علاقة بين الفرع المصرفي العامل في العراق وبين البنك الأم في لبنان كون التصنيف الائتماني للدولة اللبنانية ومصارفها هو بدرجة CCC.

عدم إخراج الأرباح المتحققة لفروع المصارف اللبنانية العاملة في العراق للأعوام 2019و 2020و 2021 وإدخالها في رأس مال الفرع.

ت	أسم البنك	رأس المال مليون دولار	الموجودات مليون دولار
1	بنك بيروت والبلاد العربية BBAC	490	50
2	بنك بيبلوس	408	50
3	بنك عودة	299	50
4	بنك البحر المتوسط MID	158	50
5	بنك لبنان والمهجر BLOM	109	50
6	بنك مياب MEAB	109	50
7	انتركونتيننتل بنك IBL	97	50
8	فرنسبنك	73	50
9	بنك الاعتماد اللبناني	72	50
10	البنك اللبناني الفرنسي BLF	65	50
	المجموع	1,880	500

•ويظهر مما تقدم حقيقة إمبراطورية المصارف اللبنانية والتي على ما يبدو أنها بنت أهراماتها وتنامت عمودياً وأفقياً في ظل قواعد ضعيفة وكانت تحيط نفسها بهالة كبيرة من النجاح والصمود أكثر من حقيقتها التي أهتزت وسقطت أوراقها وتفككت منظومة هياكلها بمجرد مواجهة ابجديات العمل المصرفي القائم على ضرورة تكوين دعامات السلامة المصرفية وفق المعايير والقواعد المصرفية السليمة لدرء ومواجهة كافة المخاطر والتحديات المصرفية ، والتي تحاول الآن أن تعيد حسابات أوضاعها المالية في تنظيم البيت المصرفي اللبناني وتحديد خياراتها بالانسحاب من السوق العالمية والاتجاه نحو الاندماج مع بعضها من خلال الاستحواذ على المصارف الصغيرة والأكثر تضرراً من الأزمة وضمن مجموعات مصرفية تتراوح بين – 10 11مجموعة مصرفية والذي يعتقد الكثير من الخبراء والمحللين المصرفيين بأنه سيكون الخيار الأصعب للقطاع المصرفي اللبناني لسببين رئيسيين ، أولهما : غياب الدعم والحوافز التي كان يقدمها مصرف لبنان المركزي لها ، والثاني : غياب عوامل الثقة والاطمئنان وتلاشي سمعة تلك المصارف بعد أن خذلت المتعاملين معها ومنعتهم من الحصول على أموالهم ، وأن بناء هذه الثقة وكسب رضا الزبائن وتغيير الانطباع العام عن تردي سمعتها ليست بالمسألة اليسيرة والسهلة فالبناء أصعب من الهدم وربما يحتاج إلى أجيال لكي يعاد بناءه.

□ خبير مصرفي

فلان الفلاني

حسين القاصد

الاكاديمي العراقي تلقى كتاب شكر من الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق لما قدمه للاتحاد من دعم وتسهيل مهام مشروع الاتحاد بطباعة الكتب في دائرة الشؤون الثقافية العامة عندما كان مديرا عاما للدار.

ظافر مهدي عبدالله

الموظف في وزارة الثقافة والسياحة والاثار العراقية تم تكليفه بمهام رئاسة هيئة السياحة، وتلقى امنيات زملائه في الوزارة بالموفقية.

مكسيم خليل

الممثل السوري يستعد للعودة الى دبي للبدء بتصوير الجزء الثاني من مسلسل (المنصة) وتدور قصته في فلك حرب المعلومات وهيمنة وسائل التواصل على الحياة في الزمن المعاصر.

آسيا كمال



نائب نقيب الفنانين العراقيين تلقت تهاني الاوساط الفنية والاعلامية لشفائها من فايروس كورونا، متمنين لها دوام العافية.

كريم عفيفي

الممثل المصري عقد جلسات عمل مع المخرج سامح عبد العزيز والمؤلف أمين جمال، إستعدادا لدوره في فيلم (مطبعة هرم) ويشاركه بطولته خالد الصاوي.

نوال القصار

المترجمة والروائية الاردنية صدرت لها عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر رواية بعنوان (الحب ثالثاً وأخيراً)، وتقع في 152 صفحة من القطع المتوسط.

سوسن كريم الجبوري

عميدة كلية الادارة والاقتصاد في جامعة القادسية اعلنت ان الكلية اقامت الثلاثاء الماضي ندوة افتراضية بعنوان (الاثار الاقتصادية والجيوستراتيجية للربط السككي بين العراق والكويت ومستقبل ميناء الفاو الكبير).

مروة ناجي

الممثلة المصرية نشرت على صفحتها على أحد مواقع التواصل الإجتماعي صورة لها برفقة والدها معلنة وفاته وتلقت تعازي زملائها ومتابعيها.



موسم: نشاطات منتدى المسرح في موسمه للعام الجاري تضمن ورش شبابية لإكتشاف المواهب

الطيب : نأمل في إنجاز عرض يليق بذائقة المتلقي

منتدى المسرح يطلق ورش تدريبية لتأهيل المواهب

بغداد - ياسين ياس

ضمن نشاطات منتدى المسرح التابع لدائرة السينما والمسرح في موسمه للعام الجاري 2020 افتتح اولى نشاطاته باقامة الورش التدريبية التاهيلية الشبابية لاكتشاف الطاقات والمواهب وتاهيلها والخروج بنتاج مسرحي عالي الجودة ،بعد تأجيل نشاطاته لاشهر عدة بسبب الاجراءات المرافقة لجائحة كورونا.

وقال مدير منتدى المسرح المخرج ابراهيم حنون لـ(الزمان) بعد ان قدم شرحا تفصيليا حول كيفية تاهيل المنتدى لاستقبال الموسم المسرحي لهذا العام، ان (هذه الورشة هي اول نتاج مسرحي لمنتدى المسرح حيث تضم العديد من طلبة معاهد وكليات الفنون الجميلة لاكتشاف المواهب والطاقات الشبابية لتقديم عمل مسرحي جديد وسيستمر المنتدى بتفعيل وتقديم هكذا ورش واخرى في كتابة النص المسرحي والتمثيل الصامت والفنون الاخرى).

×من جهته قال المخرج باسم الطيب المشرف على الورشة (ان الهدف الاساس من هذه الورش هو صناعة جيل مسرحي متطور وتقييم ادواره على المشاركين ومن المؤمل ان نخرج من خلال هذه الورشة بعرض مسرحي يليق بذائقة المتلقي) واكد الطيب (على اهمية اساسيات التمثيل على خشبة المسرح وكيفية تجسيد النص من خلال هذه الورشة وعلى التاكيد على الفعل ورد الفعل واهمية الاحساس وتقمص الشخصيات وفعل الشخصية الحقيقية عن التمثيل وشرح للمشاركين عن اهمية الشعور والاحساس). واشار الى (نقاط الاضاءة التي تظهر على خشبة المسرح ويجب التركيز على تقديم بعض التمارين المهمة التي تنمي حركة الجسم والصوت والاداء والالقاء).

وعن الورشة قال الفنان علاء قحطان ان (المخرج باسم الطيب جاء بفكر جديد للمسرح العراقي وتميز بطريقة اخراج اي عمل مسرحي بمشاركة الجميع في كتابة النص والتعامل مع مفردات النص وان مايميز الطيب هو تعامله مع الممثل كصديق وكل فكرة جديدة يقدمها تناقش من قبل الجميع) مبينا ان (له الفضل الكبير في اكتشاف طاقات شبابية جديدة). والطيب هو من مواليد بغداد عام 1977تخرج من معهد الفنون الجميلة وشارك في اكثر من 40عملا مسرحيا داخل العراق وخارجه .ومن ابرز اعماله مسرحية اعزيزة وبنات بغداد والتي قدمت على منتدى المسرح وحصل على عدة جوائز وشهادات تقديرية.



قاتل لينون يعتذر عن فعلته بعد 40 عاماً

□ نيويورك –وكالات – اعتذر مايكل تشابمان قاتل جون لينون ليوكو أونو، أرملة عضو فرقة البيتلز بعد مضي 40 عاما على مقتل لينون.وكان تشابمان قد أطلق 4 رصاصات على لينون خارج شقته في حي مانهاتن في نيويورك، عام 1980 . وقد رفض طلب تشابمان للإفراج عنه، وذلك للمرة الحادية عشرة، بعد أن ناقشت لجنة قضائية طلبه الشهر الماضي.وقال تشابمان خلال جلسة الاستماع، إنه قتل نجم الروك الذي كان يبلغ الأربعين من العمر من أجل الشهرة، وإنه يستحق الإعدام.وأضاف أنه يفكر في الفعل الخسيس طوال الوقت، ويتقبل إمكانية بقائه في السجن طوال حياته.وقال تشابمان للجنة الاستماع (أريد أن اقول إنني آسف على الجريمة التي ارتكبتها، ولا عذر لي في ما فعلت، لقد فعلته من أجل مجد شخصي. أعتقد أن قتل شخص بريء هو أسوأ جريمة يمكن ارتكابها .كان مشهورا جدا. لم أقتله بسبب شخصيته. كان يحب عائلته ، وكان أيقونة. كان يتحدث عن أشياء نتحدث عنها الآن. قتلته لأنه كان مشهورا جدا، وهذا هو السبب الوحيد، كنت أبغي المجد من ما فعلته، وكنت أنانيا).وورد في الوثائق (أن اللجنة رفضت طلبه للإفراج على أساس أنه يتناقض مع سلامة المجتمع)وكان تشابمان في سن الخامسة والعشرين حين ارتكب جريمته وهو الآن في الخامسة والستين، متزوج وزوجته تقيم بالقرب من المنشأة التي يقضي فيها عقوبته منذ ثماني سنوات.وقد وصفه من رآه في جلسة الاستماع مؤخرا بأنه شديد التدين، ومسيحي متفان.وكان قاتل لينون يحمل رواية جي دي سالينجر الحارس في حقل الشوفان حين ارتكب جريمته، وفسر ذلك بأنه كان يعيش حالة الوحدة والعزلة التي تعيشها الشخصية الرئيسية في الرواية.وكرر أنه يستحق الإعدام، لكن عقوبة الإعدام ألغيت في ولاية نيويورك عام 2007 ولم تنفذ منذ عام 1963وقال تشابمان حين تخطط قتل شخص ما بوعي وأنت تعرف أنه عمل خاطئ فهذا يتسحق عقوبة الإعدام في رأيي.وحين سئل إن كانت العدالة قد تحققت قال تشابمان إذا قررتم أنتم والقانون أن تتركوني هنا لبقية حياتي فإنني لن أشكو من ذلك.وقالت اللجنة التي نظرت في طلب الإفراج عنه إنها وجدت إشارته إلى أن العار يجلب لك المجد مزعجة.

ديغينيريس تردّ على إتهامات مضايقات لطاقم برنامجها

□ نيويورك (أ ف ب) – ردّت المقدّمة الفكاهية الأمريكية إيلين ديجينيريس للمرّة الأولى على مزاعم حول مضايقات سائدة في أجواء العمل تطال برنامجها، مقرّة بحصول زلّات ومؤكّدة إجراء التغييرات اللازمة.وكثيرة كانت الانتقادات التي وجّهت إلى برنامج إيلين الحواري الرائج جدّا بشأن أساليب إدارة طاقم العمل منذ انقطاع البثّ في منتصف آذار بسبب الوباء.وفي منتصف نيسان ، أفادت مجلة فراييتي بأن أفرادا من الطاقم التقني للبرنامج اشتكوا من استئناف القيّمين على الإنتاج التصوير في منزل إيلين ديجينيريس من دون أغلب الأعضاء. وفي تموز ، نشر موقع بازفيد تقريرا يستند إلى شهادات أعضاء سابقين من طاقم البرنامج كشف النقاب عن أجواء العمل السامة. ولم يكن هذا التقرير يتضمّن أي شهادة تلوم ديجينيريس شخصيا، حتّى لو أن البعض اعتبروا أنه لا يمكن إعفاؤها بالكامل من هذه الانتقادات.وقد تسببت هذه الاتهامات بتشويه صورة ديجينيريس، الممثلة الكوميدية السابقة البالغة 62عاما التي يتمحور برنامجها الذي يبثّ على قناة ان بي سي حول قيم الطيبة والإنسانية مع اعتماد شعار بي كايند (كن طيّب القلب). وبعد أشهر من التكهنات حول احتمال إلغاء البرنامج، ردّت إيلين التي لم تدل بأي تصريح منذ اندلاع الجدل، على هذه المزاعم.وهي أكّدت في الحلقة الأولى من الموسم الثامن عشر للبرنامج إجراء التغييرات اللازمة وفتح صفحة جديدة.وتمّت إقالة ثلاثة منتجين ذكرت أسماؤهم في تقرير بازفيد في آب.وقالت المذيعة الحائزة 30جائزة إيمي والتي تولّت إحياء حفل أوسكار في 2007 و 2014 علمت بأمور ما كان ينبغي أن تحصل. وأنا آخذ المسألة على محمل الجدّ وأريد أن أعرب عن أسفي لمن يعنيه الأمر). وأردفت (لا أظنّ أنه كان في وسعي أن أخدعكم كلّ يوم منذ 17عاما. والحقيقة هي أنني حقّا الشخص الذي ترونه على التلفزيون).



إيلين ديجينيريس

بيكهام تروّج لمجموعتها بصورة لعارضة عارية

أودان تحتفل بعيد ميلاد زوجها

□ اسطنبول –وكالات – أحتفلت النجمة التركية سونغول أودان بعيد ميلاد زوجها رجل الأعمال أرمان بيشيكجي، اذ نشرت عدة صور لها برفقته على حسابها الخاص على احد مواقع التواصل الاجتماعي، ووجّهت من خلالها التهنئة له. و احتفلت أودان مؤخرا بزواجها من حبيبها رجل الأعمال أرمان بيشيكجي في عرس بسيط أقيم في منزل عائلة أرمان في بشيكتاش، واقتصر الحضور على افراد العائلة والاصدقاء المقربين مع اتخاذ كل الإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد-19.وظهرت سونغول بفستان زفاف أبيض بسيطا مع أكمام طويلة.

على صعيد آخر فاجأت مصمم الأزياء العالمية فيكتوريا بيكهام المتابعين عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي بنشرها صورة عارية لعارضة أزياء، من أجل الترويج لمجموعتها الجديدة لخريف وشتاء 2021 وللمشاركة في أسبوع الموضة في لندن والذي سيقام بشكل افتراضي ورقمي هذا العام بسبب تفشي فايروس كورونا حول العالم.ونشرت صحيفة ديلي ستار البريطانية، الصورة التي نشرتها بيكهام، 46 عاماً، لإعطاء نظرة خاطفة لمحبيها عن مجموعتها الجديدة حيث شاركت مقطعًا لموديل ترتدي قلادة ضخمة وسروال جينز و توب شفاف يظهر جسدها مخالفة قواعد عدم التعري التي تنص عليها قوانين التطبيق. الى ذلك صدمت النجمة العالمية كاردي بي المتابعين عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي بعد أن نشرت صورة وهي تحضر لتناول وجة العشاء، والتي كانت عبارة عن ساندويش من المربى ممزوجة بالصراصير، وعلّقت عليها بالقول: (تصبحون على خير). وتفاعل المتابعون مع الصورة بشكل كبير، إذ أعرب العديد منهم عن إشمئزازهم من تصرفها هذا.

سونغول أودان

دائرة الفنون تطلق معرض ملحمة الخلود

بغداد -الزمان

دعت دائرة الفنون العامة الفنانين للمشاركة بمعرض (ملحمة الخلود) الذي سيقام بالتعاون مع مجموعة فونيم للثقافة والفنون الشبابية.وحددت الدائرة يوم الأربعاء الموافق الرابع عشر من تشرين الأول المقبل آخر موعد لتسلم الأعمال الفنية. واشارت الدائرة الى (أن المعرض سيسلط الضوء على معركة الطف الخالدة، والتي سبق أن أقامت دائرة الفنون قبل أيام معرضاً فنياً الكترونياً كبيراً عن هذه المعركة الخالدة).

الى ذلك اطلقت الدائرة الاربعاء الماضي معرضها الفني الافتراضي المرقم 150 للفنان التشكيلي كاظم ابو مدين و ضم 15عملاً تجسدت فيها إبداعات فنية للفنان عبر خزينه الصوري الثر بجمالية الفكرة والمضمون.







الملصق الترويجي لمعرض (ملحمة الخلود)

جلال يروّج لأحمد نوتردام

القاهرة - الزمان

كشف الممثل المصري رامز جلال عن (بوستر) فيلمه الجديد الذي يحمل عنوان (أحمد نوتردام)، والذي نشره عبر صفحته الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي. وظهر جلال على البوستر بصورة مخيفة كتب عليها: (لا تخافوا..ولكن هزروا)، وعلّق بالقول:(بسم الله توكلنا على الله والله المستعان، واللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصاحبه وسلم، فيلم احمد نوتردام ... قريبا). و الفيلم من بطولة رامز جلال، غادة عادل، بيومي فؤاد، حمدي الميرغني، محمد ثروت، شيماء سيف، تأليف لؤي السيد، وإخراج محمود كريم.ويعد التعاون الثالث بين رامز جلال وغادة عادل، بعد أن شاركا سويا في فيلم عيال حبيبة، مع حمادة هلال وحسن حسني ومحمد لطفي ومحمد نجاتي، وفيلم الباشا تلميذ، مع كريم عبدالعزيز، ومها أحمد، ومحمد رجب.

أنت والنجوم

الحمل

ثق في المحيطين بك بشكل كبير فلن يمكنك أن تفعل كل شيء بنفسك.

الثور

قد تجد العون اللازم في قريب منك يساعدك على إنجاز مهام حاسمة.

الجوزاء

عليك ضبط أعصابك وترك الدخول في جدل أو شراكة مالية .

السرطان

وقت مهم جدا لتحقيق انجاز مع الحذر فقد تنقلب الأمور سلبا .

الاسد

تنتقل إلى جو ايجابي مع شعور عاطفي يدفعك للقيام بمبادرة شخصية .

العذراء

تحتاج لدعم المقربين منك، عليك عدم استعجال النتائج.رقم الحظ9

الميزان

تحتاج لوقت إضافي في تلبية بعض المتطلبات هناك فرصة للارتباط العاطفي.

العقرب

تحصل على مساحة اكبر من الدعم في أعمالك. يوم السعد الثلاثاء.

القوس

قد تنكشف علاقة عاطفية تبلورت خلف الكواليس فحذار من الإهمال .

الجدي

تتسع فرص تلقيك اتصالات خارجية او القيام بسفر لدعم تطلعاتكم .

الداو

لا تتردد بالقيام بالمبادرات والقرارات المهمة لان الحظ سوف يقف الى جانبك بقوة.

الحوت



تدقيقك على الكلام قد يجعلك تنكد على نفسك لذلك خذ الامور ببساطة اكثر.

الكلمة الضائعة

اشطب مرادف الكلمات، يمكن شطب الحرف اكثر من مرة لتحصل على الكلمة المطلوبة :(مدينة عربية قديمة):

قارة افريقيا –استراليا– اوربا– القارات والدول – آسيا –الاكوادور – السلفادور –الارجنتين – ماليزيا –مصر –بريطانيا جنوب افريقيا –تونس – –سوريا –الجابظون – مجر –دبي –عمان.

عندما يكون الفنان نجماً متواضعاً

في عام 1989 كنت انتظر بفارغ الصبر مسلسل (الأماني الضالة) حتى اشاهد الفنانة الرائعة هديل كامل التي جسدت دور ندى في المسلسل حيث الطيبة وحب الآخرين في وسط أقارب همهم الوحيد المال والجشع والنفاق والحسد والحقد .

في وقتها كنت مثل ملايين العراقيين نتعاطف مع هديل كامل والفنان جعفر السعدي في المسلسل انهم يمثلون الحياة الفاضلة والأخلاق الحميدة التي يجب ان تنتصر وان طال الزمن .وتمر الأيام والسنين وأنا اتابع هديل من خلال الشاشة التلفاز وإعجابي يزداد مع كل تألق جديد لها في اي عمل فني حتى اطلق عليها الفنان الراحل فاضل خليل لقب (فيروز العراق) .

قبل ثلاثة سنوات وبالتحديد سنة 20107 أرسلت لها رسالة طلبت اجراء حوار صفحي معها في صحيفة (الزمان) واعتذرت بكل أدب لانشغالها .واليوم صباحا لا اعرف لماذا تذكرتها وكتبت لها رسالة (صباح الخير ألم يحن الوقت لإجراء لقاء صحفي وأتمنى أن لا يكون طلبي الثاني كالاماني الضالة حيث تألقت في اداء دورك) .وبعد بلحظات جاءني الرد (أولا اريد منك نسخة من كتابك وعليه الإهداء والتوقيع . ثانيا اعتذر اني مشفت الرسائل القديمة ، ثالثا بكل تاكيد لا مانع لدي من اجراء حوار صحفي وكل الهلا).

×انتظروني وحوار مميز مع الفنانة الدكتورة هديل كامل على صفحات (الزمان) قريبا وسينشر الحوار في صفحتي أيضا .

شكرا لها من القلب.



علي كاظم

مالمو



الزمان

يومية عربية دولية مستقلة

AZZAMAN.COM

Log on for all news and reviews: www.azzaman.com

20-28 Dalling Road, Hammersmith, London, W6 0JB, UK

write to: writers@azzaman.com

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6769 السبت 8 من صفر 1442 هـ 26 من ايلول (سبتمبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6769 Saturday 26/9/2020

زمان جديد

هل نحن مواطنون عراقيون حقاً؟

السؤالُ جمرة الفكر حائرٌ ، والإجابة الظامئة الملهفة عمياء !

ولدى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي وحده الإجابة ، وهو المنتظرُ منهُ أنْ يجبَّ ماقبلهُ من قوانين جائرة في حقّ العراقيين ، وهي تلغي حتى ثمالة الحقّ الذي لهم في الحياة والوجود ، وقد وضع أبجديتها الهزيلة المستنقع التابع لتربة الأخوان في العالم ، أذناب وخدم وعملاء أمريكا والغرب ، وهم ينفذون أجندة الظلم والفقر والجوع والحرمان واللاحرية التي هي خلاصة فكر الغرب الاستعماري ، وأساليبه الفاضحة في النفوذ والسيطرة على مقدرات الشعوب ، وعلى رأسهم الشعب العراقي الذي بدت الحكومات التي تتبارى وتتداول على حكمه أشرس من المرض العضال !

كلّ صحف الواقع العراقي المعيش تجمع وتقول لاقيمة لمواطني الداخل ، وهم يدفعون حياتهم ضريبة للبقاء والوجود !

وهذا مفروغ منه تماماً ، ودرس أدركهُ القاصي والداني ، وعندما فكروا بعزيمة شبابهم أبناء الوطن البارين بإشعال نيران الثورة على الأوضاع المعيشية المتردية والبطالة والتبعية وعلى الفاسدين من حكام الأمس واليوم ، وربما الغد ، تصدت لهم مليشيات الخراب من كلّ جنس وعقيدة وهوية ، بتمويل وتسليح وحضور إيراني فاضح ، بتشكيلات حرسه الثوري المحظور دوليا ، ، قاموا بقتلهم وخطفهم وتعذيبهم، وأطفأوا نيران ثورة حقّ عظيمة ، جمرها ذ بأذن الله ذ لا يغدو رماداً .. ثورة الهدف من ورائها الحياة الهانئة والعيش الرغيد ، وضمان مستقبل زاهر للأطفال والأجيال القادمة ، بدلاً من حياة الموت المؤجّل والجوع والمرض والعوز والضياع ، بلْ هي حياة تشبه الموت ، ويعافها الموتُ نفسه !

تقولُ صحفُ الواقع المعيش : إنَّ العراقيين موتى ، وقدْ تأخّرَ دفنهم كثيراً !!..

أما مواطنو العراق في الخارج الذينَ فرّوا بأولادهم وأسرهم وذكرياتهم وأيات حنينهم ، وصور وطنهم الشاحبة ، وهو يسكنُ في أعماق أرواحهم .. فروا فقط ليهنئوا بقسط من العيش الرغيد ، ويجربوا الحياة ، ولو مرة واحدة ، وإذا بالسفارات والقنصليات العراقية وقوانينها العثمانية التترية الجاهزة والجائرة في انتظارهم ، حتى لو احتاجوا إلى أبسط شيء تعريف على سبيل المثال ، وثمن الورقة الواحدة عشرون دولارا .. وتسأل نفسك داخل هذا المبنى المفضي للتقيّأ ، أنت في سفارة بلدك العراق حقاً .. أم في سفارة أمريكية! ؟

أما تجديد) جواز السفر (فهو حكاية شائكة ، فاقت في أبجديتها كل القصص والروايات وهوَ حقّ المواطن حسب ماتنصُّ عليه القوانين الدولية ، ولوائح حقوق الإنسان ، على أنهُ حقٌّ مشروع أينما كنتَ، وفي كلّ زمانٍ ومكان ، وإذا به صلب معاناة المواطن العراقي الوحيد في العالم ، حين استحدث الأخواني ،لإذلال العراقي شيئاً مقيتاً وعائقاً معذباً ومميتاً اسمهُ) البصمة الالكترونية ، (وكيمياء حبرها حضورك شخصياً حتى لو كنت تعيش في جزر الواق واق ! سلوك لاعلاقة لهُ بالإنسان ولا الحضارة البابلية والسومرية العراق ، وقد فاق في مكره وخبثه وعذابه كلّ سلوكيات نظام حزب البعث الإقطاعي وصلف طغاته ومسؤوليه !

أصعب جوازِ سفر يمكنُ الحصول عليه !

وأكثر عذاباً للمواطن العراقي وأسرته وأولاده الذين يتقاسمون ، ليلاً ونهاراً ، غربة ذ أفعى تلدغ قلوبهم النحيلة ، النابضة أبداً بحبِّ وطنٍ ساكنٍ فيهم و لم يعُد لهم !!..

والسؤال الحائر ، والإجابة بسيطة .. إذا كان المواطن العراقي أوراقه صحيحة وسليمة ومكتملة وصالحة مثل) شهادة الجنسية (التي تفردَ بها المواطن العراقي دون غيره من مواطني العالم و)بطاقة الأحوال المدنية (وسبق لهُ الحصول على) جواز سفر الكتروني .. (لماذا لاتُمنح السفارات والقنصليات في الخارج حقّ إصدار جواز السفر ، كما كانت تفعل الحكومات السابقة الطاغية ، وقد بدت أرحم من هذا التغييب والعذاب والانتظار والحرب النفسية .. هل إجراء مثل هذا صعبٌ ومكلف ، مادام المواطن يدفع ثمنه في العملة الأجنبية ، وبالدولار تقديرا وحفاظا على المشاعر الأمريكية الأغلى من المواطن نفسه! ؟

هل سألت الحكومة العراقية نفسها ، متمثلة في وزارة الداخلية ومصلحة الجوازات والجنسية أنّ هؤلاء المواطنين مرتبطون بعضهم في عمل ، وآخر في دراسة ، وهم يعانون من أجل حياة الحياة ، ولابدّ من صلاحية الإقامة داخل البلد الذي يقيمون فيه ، وأنَّ نهاية صلاحية جواز السفر تتوقف بموجبها كل أعماله وحتى حقوقه المالية ؟

أليسَ هناك طلاب علم طامحين للحصول على دراسات عليا ، ماجستير ودوكتوراه ، للرقي بالمستوى العلمي والثقافي لبلدهم ؟ وأنَّ نهاية صلاحية جواز السفر ، تتوقف عليها إقامتهم في الجامعات ، بل وتربك وضعهم الدراسي ، وخوضهم لامتحانات التفوق! ؟

ويظل السؤال أكثرَ حيرة .. وسهماً في سويداء القلب : ماذا يفعلُ هذا الكمّ من الموظفين المرضيّ عنهم حكومياً وبرلمانياً وحزبياً ؟

الغارقين حتى أذانهم في عيشٍ مخمليّ ، في تلك السفارات ، وهم لايؤدون أيّ عملٍ مثمر للمواطن العراقي مجازاً المقهور حياتياً ، غير إيعاز الترهيب وأسطوانة لابدّ من الذهاب إلى بغداد إذا أراد حلاً لمشكلته .. أمْ أنَّ وجود هؤلاء الموظفين منحة واستجمام وإيفاد سياحي ؟ وليسَ عملاً مسؤولاً ، تترتب عليهم أن يعطوا صورة طيبة عن بلدهم للعراقي وغير العراقي ، وهم موجودون أصلاً لخدمة مواطنهم! ؟

والسؤال لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي .. وإلى وزير الداخلية :

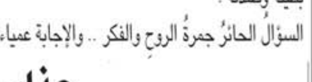
لماذا لاتمنح صلاحية كافية وعادلة للسفير والقنصلية لإعطاء جواز سفر جديد لَمن أوراقه سليمة وصالحة ،وهو بعيد عن بغداد آلاف الكليومترات ، والحج إليها مكلف ، والمواطن متمكن من دفع رسوم جواز السفر .. أين الصعوبة والخطورة في إتمام مثل هذا الإجراء ، وهو في صلبه إنساني وحضاريّ إلى أبعد الحدود! ؟

كيفَ تفسّر الحكومة الموقرة ورجال برلمانها عدم وجود منظومة ، وصلاحية منح جواز سفر للعراقي المقيم في روسيا على سبيل المثال ؟

أليسَ هناك طلاب علم وغيرهم مَن أصبح القلق قريناً لأيامهم بعيداً عن بلدهم ؟

هل يُعقلُ أنْ يسافرَ المواطن إلى بغداد فقط من أجل) البصمة اللأكترونية (إرث ، للحصول على جواز سفر ، يؤمّن لهُ حياته ، تاركا دراسته أو عمله وراءه ، وهو يجرّ عربات الهموم والعذابات وقد بدت بطيئة وصدئة ؟

السؤالُ الحائرُ جمرةُ الروحِ والفكر .. والإجابة عمياء !



عذاب الركابي

كاتب وشاعر وإعلامي

أسبوع الأزياء في ميلانو يتضامن مع لبنان وثلث عروضه حيّة

ميلانو- (أ ف ب) - يُتوقَع أن تقتصر نسبة العروض الحية على الثلث من إجمالي برنامج اسبوع الموضة في ميلانو الذي يبدأ الأربعاء، وهو سيكون بمثابة مرآة لأحداث 2020 إذ يوجه تحية إلى حركة "حياة السود مهمة"، ويفرد مساحة لعدد من المصممين اللبنانيين الشباب تضامنا مع بلدهم.

وستعطي دار "ميسوني" إشارة الانطلاق للأسبوع الإيطالي الذي يأتي بعد أسبوعي الموضة في لندن ونيويورك.وستقدّم الدار الإيطالية الشهيرة بألوانها تشكيلتها الجديدة بطريقة افتراضية، وهو ما اختارته أيضا 41 دار أزياء أخرى من الدور الأربع والستين التي تقيم عروضا لتشكيلات ربيع وصيف 2021 الخاصة بالنساء والرجال على السواء، تستمر إلى الإثنين المقبل.

ومن دور الأزياء الأخرى التي أثرت الخيار الافتراضي "موسكينو" و"فرساتشي" و"برادا". وتتجه الأنظار إلى عرض "برادا" إذ ستكشف خلاله أولى المجموعات التي صممها لها راف سيمونز بالتعاون مع ميوتشا برادا. وستستخدم دور الأزياء مختلف الوسائل التواصلية لبث عروضها، من مواقع إلكترونية وقنوات "يوتيوب" وشبكات تواصل اجتماعي...

واختار جورجيو أرماني أن يقيم عرضه مساء السبت في وقت الذروة على شبكة التلفزيون الإيطالية "لا 7".

غير أن دور الأزياء الاثنتين والعشرين الأخرى راهنت من جهتها على حضور جمهور، ومنها "فندي" و"دولتشه أند غابانا" و"إيترو" و"فيراغامو" و"ماكس مارا"، ورغم الصعوبات الناجمة عن تدابير التباعد الاجتماعي المفروضة بسبب جائحة كوفيد19-، وكذلك عن تغييرات اللحظة الأخيرة، كإلزامية إجراء فوص كورونا لجميع المسافرين الوافدين إلى إيطاليا من باريس.

وأقرّت أوساط إحدى دور الأزياء الكبرى بأن "إقامة عرض أزياء مفتوح للجمهور في هذه المرحلة أمر في غاية الصعوبة".

وأشارت هذه الأوساط إلى أن "عدد المقاعد خفض بشكل كبير"، مما صعّب أكثر فأكثر طريقة توزيعها على الصحافيين و"المؤثرين" والشارين، لأن المقاعد المتوافرة غير كافية، علماً أن هذا التوزيع "هو أصلاً، في الأحوال الطبيعية، مسألة بالغة التعقيد ديبلوماسياً وسياسياً". وإذا كان غياب الصينيين والكوريين والأميركيين الممنوعين من السفر إلى أوروبا راهناً، يكفل تحرير مقاعد استراتيجية يفيد منها غيرهم، فإن هذا الغياب يعكس كذلك استمرار أزمة القطاع رغم مؤشرات واضحة إلى عودة النشاط في الصين خلل الأشهر الأخيرة.

وتراجع رقم أعمال قطاع الأزياء الإيطالي بنسبة 30 في المئة في النصف الأول من سنة 2020، مع انكماش ملحوظ في الفصل الثاني. وستفرض تدابير الوقاية على القلة من "سعيدي الحظ" الذي سيتسنى لهم حضور العروض الميدانية، ومنها فحص حرارة الجسم عند المدخل وغسل اليدين ووضع الكمامة، وبالتالي لن يتاح لهؤلاء أن يُظهروا وجوههم في صور الـ"سيلفي" التي سيلتقطونها لأنفسهم أمام منصة العرض، كما درجت العادة.

وتأمل دور الأزياء في ألا تشهد إصابات كورونا في إيطاليا تزايداً كبيراً، لكي لا تضطر إلى تغيير خططها في اللحظة الأخيرة، كما فعل أرماني في شباط/فبراير الفائت عندما قرر إقامة عرض معلق. ولا تزال هذه الأعداد مضبوطة نسبيا في الوقت الراهن. وتسجّل نحجو 1300 حالة جديدة يوميا، أي أقل بكثير من فرنسا مثلاً. ومن الأسماء الكبيرة الأخرى التي اعتمدت خيار العروض الحضورية دار "فالنتينو" التي شكل قرارها نقل عرضها استثنائيا هذه السنة من باريس إلى ميلانو مفاجأة. أما عملاق القطاع "غوتشي" فيغيب في المقابل عن الحدث. فوفقاً لما أعلنه مديره الفني أليساندرو ميشال في أيار/مايو الفائت، قررت الدار تقليص عدد عروضها السنوية من خمسة إلى اثنين، وإقامتها خارج إطار أسابيع الموضة.

من جهة أخرى، شاء أسبوع الموضة في ميلانو أن يكون مرآة تعكس المواضيع الكبرى التي طبعت الأخبار والأحداث في الأشهر الأخيرة. ومن هذا المنطلق، سينظم الأسبوع مع حركة "حياة السود مهمة في الموضة الإيطالية" عرضاً لمجموعات خمسة مصممين سود، يحمل عنوان "نحن إيطاليا". وفي بادرة تضامن مع أهل بيروت في مأساتهم الناجمة عن انفجار المرفأ المروّع في 4 آب/أغسطس، يلقي الأسبوع الضوء على مصممين لبنانيين شباب، منهم قزي وأسطا و"إمرجنسي روم" وحسين بظاظا.

مسابقة ملكة جمال فنزويلا 2020 بلا جمهور



كراكاس-(أ ف ب) - كانت هايداليك أوربانو تحلم بأن تتعلم المشي على منصة عرض الأزياء التي يفترض بكل طامحة إلى لقب ملكة جمال فنزويلا 2020 أن تستعرض جمالها عليها أمام الجمهور، لكنّ جائحة كوفيد19- جعلت الشابة تكتفي بمتابعة دروس من بُعد. وتروي هايداليك أوربانو، وهي طبيبة جرّاحة في الخامسة والعشرين وإحدى المتنافسات الإثنتين والعشرين على لقب ملكة جمال فنزويلا أن "متابعة دروس افتراضية في مجال مشية العارضات كان أمرا معقداً". وتقول لوكالة فرانس برس "كنت أحلم بأن أذهب كل يوم إلى لا كوينتا (مركز إقامة مسابقة ملكة الجمال في كاراكاس)، لكننا تأقلمنا ولست نادمة إطلاقا على كوني عشت المسابقة خلال فترة الجائحة".

واضطر المنظّمون إلى الابتكار عبر تطبيقي "زوم" و"واتساب" وسواهما، من منطلق احترام تدابير الحجر التي فرضتها السلطات الفنزويلية سعياً إلى احتواء فيروس كورونا المستجد. وقد سُجّلت رسمياً في هذا البلد البالغ عدد سكانه 30 مليوناأكثر من 67 ألف إصابة بهذا الفيروس وأدى إلى وفاة 555 شخصاً. وتؤكد مديرة المسابقة نينا سيسيليا التي كانت أول فنزويلية تفوز بلقب "مسّ إنترناشيونال" عام 1985 أن "كل شيء انقلب راسا على عقب بسبب تدابير الحجر" التي فرضتها حكومة الرئيس نيكولاس مادورو قبل ستة أشهر.

في الواقع، خلافا لمسابقات السنوات المنصرمة، لن تنقل المسابقة الخميس مباشرة، بل ستكون سُجلت خلال الايام السابقة لهذا الموعد.

أما لويزيت ماتيران (24 عاماً) المُشاركة في المسابقة فترى ان "أصعب ما في الأمر كانَ التمارين التي سبقت افتتاح (المسابقة) من خلال "زوم+"، لكنها تضيف "لقد تأقلمنا وتمكنا من تقديم استعراض رائع".

وتكتسب مسابقة ملكة الجمال أهمية كبيرة في فنزويلا إلى درجة أنها سمّيت "أجمل السهرات". وغالبا ما تتألق ملكات الجمال الفنزويليات في المسابقة العالمية، وفازت سبع منهنّ بلقب ملكة جمال الكون، وستّ بتاج ملكة جمال العالم، وتوجّت ثماني في مسابقة "مسّ إنترناشيونال".

لكنّ الأزمة الاقتصادية التي تعانيها فنزويلا منذ سبع سنوات دفعت إلى تكييف المسابقة مع هذا الوضع، فاضطرت إلى التخلي عن جانب كبير من الفخامة التي كانت تتصف بها سابقا.

ومع ذلك، كان للمتنافسات الاسبوع المنصرم عرض حضوري أمام لجنة تحكيم. وقبل تقديمهنّ الغرض أمام اللجنة، وضعن اللمسات الأخيرة على تبرجهن وتسريحاتهنّ، بمساعدة مزيّني الشعر واختصاصيي الماكياج الذين وضعوا جميعا كمامات، اتقاء لعدوى فيروس كورونا المستجد.

وكانت أجريت أصلا فحوص لجميع العاملين في فريق التنظيم ولكل المرشحات، تفاديا لأي خطر.

ولم يمنع غياب الجمهور المرشحة ليساندرا شيرينوس من أن تحبّ التجربة. وتقول هذه الطالبة البالغة 24 عاما "كنت أفضل أن تسنح لي الفرصة لتواصل أكبر مع المرشحات الأخريات ومع الجمهور، ولكني سعيدة جدا بكوني عشت هذه القصة".

أشهر السيارات الكهربائية تختزل كلفة الإنتاج إلى النصف





نيويورك -(أ ف ب) - أعلنت "تيسلا" سلسلة تحسينات تقنية من شأنها تقليص النفقات الإنتاجية إلى النصف، متعهدة طرح سيارة كهربائية في الأسواق بسعر لا يتعدى 25 ألف دولار في خلال ثلاث سنوات.

وقال رئيس المجموعة إلون ماسك "كم هي السنوات التي نحتاجها لتسريع الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة؟ هذا مقياس النجاح الحقيقي"، مؤكدا ضرورة "التحرك" في مواجهة التغير المناخي.

وفي هذا الإطار، أبدى المستثمر "ثقته" بقدرة المجموعة على طرح سيارة كهربائية بسعر 25 ألف دولار في وقت قريب، أي أنها ستكون أرخص بعشرة آلاف دولار على الأقل مقارنة مع الطراز الأساسي الذي تبيعه حاليا.

ويتطلب بلوغ هذا الهدف تقليص كلفة البطاريات المستخدمة في تصنيع السيارات الكهربائية.

ولهذه الغاية، قدمت "تيسلا" عرضا تقنيا يتضمن سلسلة تحسينات في مراحل مختلفة لتصميم البطاريات: من وضع تصور للخلايا مرورا بسلسلة التصنيع واستخدام السيليكون، وصولا إلى المعادن المستخدمة في التصنيع وتقنيات الإدماج في المركبة نفسها.

ومن شأن هذه التحسينات التي أعلن عنها ماسك في حدث نُقل مباشرة بعد الجمعية العامة السنوية لـ"تيسلا"، أن تقلص كلفة الإنتاج بنسبة 56 لكل كيلوواط في الساعة. وبسبب تدابير مكافحة كوفيد19-، أقيم الحدث في موقع خارجي وتناوب المتحدثون على الحديث من المنصة أمام المساهمين الذين أتوا للمشاركة في الحدث وبقوا خلف المقود في أكثر من مئتي سيارة من تصنيع "تيسلا" جرى ركنها بصورة متقنة في موقف كبير للسيارات.

وقال المحلل في موقع "آي سي كارز" المتخصص كارل براور إن إلون ماسك "لم يحدث ثورة في طبيعة البطارية أو طريقة عملها. لكنه اعتمد طريقة أكثر فعالية في إنتاج البطارية وإصدار الطاقة وحفظها في داخل البطارية".

وأوضح لوكالة فرانس برس أن المجموعة قدمت "سلسلة نقاط تقدم صغيرة بشأن تصميم البطارية أو السيارة" ما يتيح "تقليص الكلفة بصورة كبيرة وزيادة سرعة الإنتاج والمسافة التي تستطيع اجتيازها".

ولفت إلى أن الأمرين الأكثر إثارة للاهتمام هما زيادة الاعتماد على مادة السيليكون المتوافرة بسهولة، واستخدام البطارية كعنصر بنيوي في السيارة.

توقيع

جملة صعبة على التفسير

خطاب الرئيس العراقي في الجلسة الافتراضية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة توافر على جملة شديدة الغموض مستعصية على التفسير في حدود ما نمتلكه من قدرات عراقية على التحليل والفهم، وقد يمتلك العالم قدرات أكبر منها .

الجملة كانت تخص الانتخابات العراقية المبكرة المقبلة، حين طلب دعم الامم المتحدة لحمايتها من التزوير والتلاعب والابتزاز. صعوبة تفسير هذه الجملة تأتي من أنه قريباً من زمن هذا الكلام كانت عبوات ناسفة تضرب شاحنات عراقية تسهم في انسحاب قوات التحالف من بعض قواعدها في اطار اعادة الانتشار وتخفيض عدد الجنود، في حادث يتكرر منذ شهرين من دون السيطرة عليه، ولا ننسى هنا القصف المتكرر لمحيط مطار بغداد في ظل وجود دولة قائمة. كما لا نزال نشهد اختطاف ناشطين يدافعون لفظياً فقط عن حقهم في دولة مدنية نزيهة.

ماذا تستطيع الامم المتحدة، أن تفعل وهي كما نعلم ،تأتي في مناطق الحروب بتمثيل رمزي وبموافقة المتحاربين انفسهم وتكون النقطة الأضعف عند حدوث احتكاك؟

هناك آليات وطرق عامة دولية في اختبار النزاهة، لكن في الوضع العراقي معقد، حيث الجميع يقول أنه نزيه وبعد الانتخابات يشكك الجميع في الجميع.

الامم المتحدة لا تستطيع تلقيح البلاد بلقاح النزاهة ومنحه جرعات وقاية ضد الفساد المستشري الكفيل بحرف أية انتخابات عن مسارها .

معالجة الوضع العراقي الفاسد به حاجة لقرارات عراقية مدعومة في اطارها العام من الخارج ، لكن السياقات الوظيفية التقليدية للأمم المتحدة لاتنفعنا في شيء .

نريد ان نفسر كيف يمنع موظفو الامم المتحدة الابتزاز السياسي الذي يمارس منذ الان لتحقيق مصالح الحيتان في الانتخابات؟

ان طلب العراق حماية من الامم المتحدة لانتخاباته، إنّما هو طلب الدولة للاحتماء بالعالم من اللادولة التي تهيمن، ولها علاقات داخلية وخارجية اقوى من الدولة غالباً . هذا حال لا يتغير بتأثير من الأمم المتحدة ، التي لن تكون في يوم من الايام مستعدة بعد هذا الكم الهائل من التجارب الفاشلة في العراق أن تدخل معركة نيابة عن اهل البلد انفسهم في حماية ذاتهم وهويتهم وسيادتهم .

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

فرنسا تضاعف إجازة الأبوّة إلى 28 يوماً

باريس -(أ ف ب) - أقرت فرنسا مضاعفة إجازة الأبوّة لتصبح 28 يوما، ما يتيح للبلاد التي كانت رائدة في هذا المجال سابقا، تقليص تأخرها مقارنة مع بلدان أوروبية أخرى عدة.

فعندما استحدثت فرنسا إجازة الأبوّة في 2002، وهي 11 يوما تضاف إلى الأيام الثلاثة الممنوحة عادة كإجازة ولادة، كانت متقدمة على أكثرية جيرانها في هذه الخطوة. لكن مذاك، اعتمدت بلدان أوروبية عدة سياسات أكثر سخاء.

وأوضحت الرئاسة الفرنسية في إعلانها بهذا الشأن مساء الثلاثاء أن "هذا الإصلاح يتيح انتقال فرنسا من موقع وسطي في أوروبا إلى أسفل قائمة البلدان الأكثر تقدما في هذا المجال، مع إسبانيا والسويد والنروج والبرتغال".

وأعلن الرئيس إيمانويل ماكرون رسميا اعتماد هذا الإجراء الذي وصفه بأنه "تقدّم"، موضحا أن التدبير الجديد يلحظ "سبعة أيام إلزامية" ضمن هذه الإجازة. وهذا التدبير "يصب في دعم المساواة بين النساء والرجال"، وهي من أبرز العناوين التي اختارها ماكرون لولايته.

مشاهير يدفعون 20 مليون دولار لإعادة حق سجناء بالتصويت



ميامي-(أ ف ب) - دفع الملياردير مايكل بلومبرغ والمغني جون ليجند ونجم كرة السلة ليبرون جيمس وواهبون آخرون 20 مليون دولار لتسديد ديون سجناء سابقين في فلوريدا كي يتمكنوا من التصويت في الانتخابات الرئاسية في الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر.

ويعتبر البعض أن هذا التدبير قد يؤثر في نتائج الانتخابات الرئاسية، بسبب الدور المحوري لولاية فلوريدا في نتيجة الاستحقاق الذي يتواجه فيه الرئيس الجمهوري دونالد ترامب مع منافسه الديموقراطي نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن.

وقالت منظمة تحمل اسم "فلوريدا رايتس ريستوريشن كوميشن" (لجنة إعادة الحقوق في فلوريدا) الثلاثاء إنها جمعت هذه الأموال لتسديد ديون سجناء سابقين أمضوا محكوميتهم بالسجن في فلوريدا.

ويعلق قانون بدأ سريانه أخيرا في هذه الولاية الواقعة في جنوب شرق الولايات المتحدة، حق التصويت للمدانين بجرائم الذين أمضوا عقوبة بالسجن الصادرة في حقهم لكن لا يزال يتعين عليهم دفع غرامات أو نفقات قضائية.

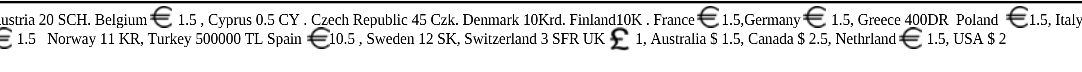
وبعض من هؤلاء السجناء السابقين كان مدينا بعشرات آلاف الدولارات، وأكثريتهم غير قادرين على السداد.

ويمكن للقانون الجديد أن يمنع تصويت ما يصل إلى 750 ألف شخص، غالبيتهم من السود أو المتحدرين من أصول أميركية لاتينية.

ومن أبرز المساهمين في الحملة الرئيس السابق لبلدية نيويورك مايكل بلومبرغ الذي حاول من دون جدوى هذه السنة نيل ترشيح الديموقراطيين للانتخابات الرئاسية قبل أن يفوز به جو بايدن.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار



Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2